



- سلافة معمار:
- نواجه حرباً عالمية
- «الأخبار» في باب توما:
- حكاية «حرائر» الشام
- نجمة الغرب: الامومة
- ليست شرطاً للانوثة

«أنصار الله» يدخلون تعز: مرتكبو المجازر أدوات للاستخبارات الأميركية «داعش» يدمي مساجد صنعاء [12]



وادي القديسين برسم الاستعمار! [3.2]

اللجنة الوطنية للمناخ، وادي قنوبيت، ليتم بنظيرته من اللجنة التراث العالمي (مروان بوحيدر)

سوريا

الخامسة
بتوقيت الحرب
هنا دمشق..
الحياة مستمرة

10

06

قضية

«فساد» بلدية
الحدث بيد القضاء

08

رأي



حركة 14 آذار
في عيدها
من التراجيديا
إلى الكوميديا

14

فلسطين

تخصيص الارض
في غزة
بين المحسوبة
وغياب القانون



16

إيران

مفاوضات النووي
إلى الأربعاء
تأجيل بهدف
«التشاور»

وادي القديسين برسم الاستثمار!

قداسته وادي قاديشا لا تحول دون التعديت عليه. الوادي الذي هجره معظم أبنائه، والمُدرج على لائحة التراث العالمي، واقع بين سندان تهديدات منظمة اليونيسكو بسحبه من اللائحة، ومطرفة «الطموحات الاستثمارية» التي تحظى بدعم لا يستهان به من البطيركية المارونية



مشاريع تهذّب بتحويل «الوادي المقدس» لدى الموارنة إلى قبلة لرواد المطاعم ومدخني «الراكيل» (مروان بوحيذر)

ليا القزي

«شو جايينا من إدراج وادي قنوبين على لائحة التراث العالمي؟» يسأل رجل دين ماروني من مؤيدي الاستثمار السياحي في الوادي الواقع في قضاء بشري، الذي تملك البطيركية المارونية جزءاً كبيراً منه: «النفوس الرأسمالي» لـ «الأبونا» يهذّب بتحويل «الوادي المقدس» لدى الموارنة وإرثهم الروحي والتاريخي إلى قبلة لرواد المطاعم ومدخني «الراكيل» ونزلاء الفنادق في هذه البقعة الساحرة، بدل أن يبقى محجّة للمؤمنين. عيون المستثمرين مفتوحة على الوادي المدرج على لائحة التراث العالمي، والمشاريع بالجملة: «تيليفريك»، سلسلة مطاعم، فنادق وغيرها، مما لم تكن لتطرح لولا «الريق الحلو» من بعض رجال الدين، واقتصار منظمة «اليونسكو» على

أمين سر اللجنة البطيركية للعناية بالوادي: ليتهم يشطبونه من لائحة التراث العالمي

تجد الأطراف السياسية نفسها محرجة من رفع الصوت، لكون بكركي هي المعني الأول بالامر

التحذيرات اللفظية من إزالة الوادي عن اللائحة. وتؤكد مسؤولية في إحدى الجمعيات المعنية بالمحافظة على الوادي أن كل المشاريع السياحية التي يجري الحديث عنها «تجد رعاية من البطيركية المارونية».

ملكية أراضي الوادي تعود الى الرهبانية اللبنانية المارونية، وتحديداً الرهبانية المريمية، إلى جانب عقارات خاصة ذات ملكية خاصة يعود معظمها الى سكان من منطقة حدشيت. «قداسته» الوادي تتعرض للانتهاك على أيدي بعض من يفترض أن يكونوا من حراسه، فيما تجد الأطراف السياسية نفسها محرجة من رفع الصوت، لكون بكركي هي المعني الأول بالامر. رئيس دير مار انطونيوس قزحيا، في قضاء

بيوت وكنائس ومعالم وادي قنوبين وإنشاء مراكز الاستقبال والإعلام والتوجيه ومحطات للاستراحة... لتوفير الحد الأدنى من حقوق قرية وادي قنوبين»، علماً بأن إدراج الوادي على اللائحة يلحظ واقع وجود حياة بشرية فيه.

أمين سر اللجنة البطيركية للعناية بالوادي جورج عرب يتسلح بهذا البيان، مشيراً إلى «أطراف سياسية (القوات اللبنانية) تختلق هذه العناوين للتهويل»، جازماً بأن «لا أحد يريد إزالة الوادي عن لائحة التراث». ويسأل: «لماذا يحق لهم أن يشقوا أوتوستراداً على طريق الأرز ويستفيدوا من المحمية سياحياً، ولا يحق لغيرهم القيام بالامر نفسه في الوادي؟»، خالصاً إلى القول: «ليتهم يشطبون الوادي عن هذه اللائحة. كل

المارونية بدراسة الى اليونيسكو تطلب فيها توسعة الطريق الى أربعة أمتار، وإضافة رصيفين للمشاة على جانبيها وتعييدها بالباطون. أرسلت المنظمة المهندس الفرنسي بيار ماري تريكو للتحقق من الدراسة ميدانياً، فوجد أن لا حاجة للتوسعة، لكن المنظمة الدولية تراجعت عن رفضها، فيما بعد، عبر ممثلها جاد ثابت، الذي قال في اجتماع في الديمان (13 آب 2014) خصص لبحث ملف الوادي، إن ما وصل الى اليونيسكو من خلال الدراسة هو «اجتراء غير دقيق يركز على اقتراح اقامة تيليفريك في الوادي»، بحسب محضر الاجتماع. وتوافق المجتمعون على «تبليط الطريق الترابية القائمة بالحجارة الصخرية المحلية بعرض لا يتجاوز ثلاثة أمتار وتأهيل طرق المشاة وإقامة الطرق الزراعية وترميم

زغرتا، مثلاً، أمر أخيراً بقطع ثمانين شجرة معمرة في الوادي للحصول على 40 طناً من الحطب، من دون إذن من وزارة الزراعة. وتشير المعلومات الى أن المسؤولين عن أملاك البطيركية أعطوا إذناً لأحد شركائهم ببناء منزل مطل على الوادي في العقار الرقم 38 التابع عقارياً للديمان، مخالفين بذلك أبرز بنود المحافظة على الوادي بحسب تصنيف منظمة اليونيسكو، الذي يقضي بتأمين محيط الحماية له. وفي العقار الرقم 45 التابع عقارياً لقنوبين، الذي تملكه البطيركية المارونية، سمح المسؤولون أيضاً لشريك آخر بالبناء وبتوسعة منزله. (نشرت «الأخبار» في العدد 1133، الجمعة 4 حزيران 2010 تحقيقاً عن مخالفات في الوادي تجري بحماية من بعض الإكليروس). في عام 2013، تقدمت البطيركية

عشرة اشخاص في الوادي

وادي قاديشا، يُعرف بالوادي المقدس نسبة الى جذور الكلمة السريانية. يبدأ من بلدة بشري ويتألف من واديين موازيين. في بلدة طورزا، ينقسم الوادي الى قسمين، الأول وادي قزحيا، الذي يمتد من بلدة اهدن الى وادي النهر، وتُشرف عليه ثلاث قرى. أما الثاني، فيمتد من بشري الى وادي النهر، ويُعرف باسم وادي قنوبين، وتُطل عليه ست قرى. يجمع الوادي جغرافياً بين قضاءي زغرتا وبشري، ومنه يسيل نهر قاديشا، الذي ينبع من مغارة تقع في منطقة الأرز، ويصل الى طرابلس ليتحول اسمه الى نهر أبو علي. في الوادي سكن البطاركة الموارنة منذ 400 سنة. يبلغ عدد الناحيين في قنوبين 1011 شخصاً، 189 شخصاً فقط يقترعون. المقيمون لا يتعدون العشرة بعد نزوح أو هجرة الباقين، ولا سيما إلى أستراليا وكندا.

عودة قطرية تترك المفاوضات

المطوبين للأجهزة الأمنية اللبنانية، بعد اختفاء طويل دام منذ المعركة الأخيرة بين الجيش والمسلحين في المدينة، التي دخل بعدها الجيش إلى الأسواق القديمة. يذكر أن العتر، كان قد باع «داعش» في وقت سابق، وتردد أنه انتقل إلى سوريا بعد اختفائه إثر المعركة مع الجيش، ليشترك في القتال في صفوف التنظيم، لكن ظهوره المفاجئ، يُبط بما تسبب أخيراً عن احتمالات وجود موجة اغتياالات جديدة تناول شخصيات طرابلسية من ضمن لائحة وُضعت لإشغال الساحة الشمالية اللبنانية. وأثارت المعطيات عن عودة العتر الأجهزة الأمنية لتفعيل بحثها عنه.

الحاج بردّ على يوسف

إلى ذلك، ردّ المدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي اللواء علي الحاج على ما أورده النائب غازي يوسف في شهادته أمس أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، مشيراً إلى أن «كل ما أتى على ذكره الشاهد اليوم غير صحيح على الإطلاق». وذكر الحاج أن «مسألة خفض عديد الحماية الأمنية الرسمية التي كانت تعمل إلى جانب نحو مئة عنصر من وحدة الحماية الخاصة للرئيس الشهيد (رفيق الحريري)»، والتي ذكرها يوسف في شهادته، هي «مغروفة ممجوجة لدى البعض، وقد جرى جلاؤها على نحو يدحض كل المزاعم التي لا تراعي الأصول والإجراءات المرعية، في التحقيق اللبناني والدولي».

ونفى الحاج أن يكون قد «صدر من قبلنا أي تعميم، ولم يجر أي اتصال بأي من الضباط لمنعهم من التواصل مع الرئيس الشهيد، باستثناء الطلب من اللواء الشهيد وسام الحسن، الذي كان أمراً للمجموعة الأمنية التي كانت موضوعة بتصرف الرئيس الحريري، كي يكف عن تقديم الهدايا والمساعدات لبعض الضباط المنتمين من قبله، ولآخرين في قطاعات أخرى، أمتنع عن ذكرهم الآن. وقد علمت الرئيس الشهيد بهذا الأمر باعتباره يؤثر سلباً في معنويات الضباط وسمعة قوى الأمن الداخلي وسير عملها، وكان متفهماً مؤكداً أنه لا يرضى بهذه التصرفات».

المصادر بأنه «محاولة لسلب التقدم الذي وصل إليه المفاوضان الحجري والفليطي». وتقول المصادر إن «النصرة ترسل رسائل إيجابية عن جدية في المفاوضات، في سياق تلميع صورتها لبنانياً، وخصوصاً في ظل الحديث عن عدم نية النصره فتح معركة مع الجيش اللبناني، بل حصر معاركها مع الجيش السوري وحزب الله في قرى القلمون، التي سيطروا عليها خلال العام الماضي، لا باتجاه لبنان».

المشوق إلى واشنطن

وفي سياق آخر، يُقفل الأسبوع الحالي على الزيارة التي يقوم بها وزير الداخلية نهاد المشنوق إلى الولايات المتحدة بعد عودته من الرياض، يرافقه عدد من القادة الأميين، وعضو كتلة «المستقبل» النيابية النائب باسم الشاب بصفته عضواً في لجنة الدفاع النيابية.

وتقول مصادر المشنوق إن «الزيارة ستكون مهمة جداً في الشقين السياسي والأمني»، وتلفت إلى أن جدول الأعمال ينضمّن لقاءات مع شخصيات أميركية سياسية وأمنية وعسكرية، و«سنبحث في كيفية تفعيل التعاون الأمني بين البلدين، وتحديدًا في مجال مكافحة الإرهاب». كذلك يبحث المشنوق مع الأميركيين مسألة المساعدات العسكرية

المشوق محاضراً في واشنطن: «مواجهة الإرهاب: وجهة نظر لبنانية» (هيلم الموسوي)



يزور وزير الداخلية نهاد المشنوق الولايات المتحدة في سياق التنسيق في مكافحة الإرهاب والمساعدات العسكرية الأميركية إلى لبنان، في وقت عادت فيه قطر إلى خط المفاوضات في شأن المسكرين المخطوفين عبر المفاوض الجديد المعروف باسم «أبو أنس»

بعد عودة الحكومة إلى العمل، واستقرار مجريات الحوارات الثنائية، تعيش البلاد جوّاً من الهدوء الحذر، في ظلّ حالة الترقب الأمني التي تفرضها توقعات المعارك على الحدود الشرقية. صفحة السجلات السياسية التي عصفت الأسبوع الماضي، وجرى تجاوزها في جلسة الحوار الأخيرة وجلسة الحكومة، تشير إلى أن الحياة السياسية ستنتظم مطلع الأسبوع المقبل تحت عنوان مطلب، وستوجه الأنظار إلى عين التنية ومجلس النواب، حيث من المنتظر أن يدعو الرئيس نبيه بزّي إلى جلسة عامة لمناقشة عدد من المشاريع، ومنها الموازنة التي حددت الحكومة جلسة خاصة لها في 16 الشهر الجاري، على أن يحيلها فيما بعد الوزير علي حسن خليل إلى مجلس النواب.

«النصرة جدية في المفاوضات»

وفي ما خصّ ملفّ العسكريين المخطوفين، أشارت مصادر متابعة أن الدخول القطري الجديد على خطّ الوساطة بعد غياب متعمّد في الفترة الماضية، عبر مفاوض سوري جديد معروف باسم أبو أنس، أثار جوّاً من البلبلة في خطوط التواصل القديمة بين بعض الوزراء والوسيطين، أي أحمد الفليطي مع «داعش»، والشيخ مصطفى الحجري (أبو طافية) مع «جبهة النصرة».

وعادت قطر للتفاوض المباشر مع مجموعتي الخاطفين، في ما وصفته

الخراب جرى بعد عام 1998. وُضع الوادي على اللانحة من دون متابعة من الدولة: لا حمامات ولا مواقف ولا دليل سياحياً. يؤكد عرب أن البطريرك بشارة الراعي «هو الوحيد الذي اهتم بوضع الناس في الوادي الذي يكاد يهجره أهله. وأبسط واجباته أن يُعنى بالبشر قبل الحجر»، فيما يقول أحد فعاليات الديمان، إن «مشكلة الراعي أنه أدار أذنه لعرب ولآخرين من أبناء المنطقة، ممن يبغون الربح المادي».

النائب البطريركي العام في منطقة الجبة المطران مارون عمار يوافق عرب على أن «غياب الحياة من وادي قنوبين يعني غياب التراث لأن هذا التراث من عمل الإنسان». يقول إن الأهالي قصدوا بكركي «وجلّ ما طلبوه كان شق طريق زراعية»، يتساءل: «كيف نريد أن يهتم العالم بنا إذا لم نؤمن لهم الوسائل اللازمة؟». يغمز عمار من قناة البطريرك السابق نصرالله صفر: «في عهده لم يكن هناك حوار بين المعنيين كما بالتعاوان مع القوات اللبنانية، التي تسعى إلى تأمين مركز لتتقبة الصرف الصحي عبر القصب سيكلف أكثر من 40 مليون دولار. هذا هو الخطر الحقيقي». أما قطع ثمانين شجرة في قزحيا، «فما أهميتها بوجود آلاف الأشجار المزروعة. بيئياً، يجب كل فترة قطع الأشجار البرية؟» يتساءل. صحيح أن رئيس الدير مخابيل فينيانوس عوقب لأنه لم يتبع الإجراءات القانونية، «إلا أنه لم يُخطئ». أما المطعم المخالف في الوادي، فيرفض المطران أزالته «لأننا في أمس الحاجة إليه. نصف الزوار لن يأتوا لولا وجوده».

رئيس بلدية حدشيت ابلي حمصي يقول إنه «لو كان المطعم المخالف ضمن نطاق بلديتي ما كنت لأسمح له بالعمل»، لافتاً إلى أن «هناك أناسا يريدون بناء زعامتهم على الخدمات المخالفة للمصلحة العامة»، غامزا من قناة النائب السابق جبران طوق. يرى أن «وجهة نظر الراعي بالاعتناء بالبشر قبل الحجر صائبة»، مذكراً بحادثة سقوط إحدى الرأهيات في الوادي، التي لم يتمكن الصليب الأحمر من الوصول إليها إلا بعد أربع ساعات. الأونيسكو، في رأيه، «يجب ألا تكون متشددة. بالنتيجة هناك قرية اسمها قنوبين. نحن محتارون بين المصلحة العامة ومراعاة مصلحة الناس».

أما المشاريع السياحية التي يحكى عنها، «فغير قابلة للتنفيذ»، ملقياً باللوم على «اللجنة التي تألفت في عهد صغير، وترأسها المطران سمير مظلوم، لأنها لم تتمكن من تحقيق شيء للوادي». أما المطران عمار، فهو حريص جدا على الوادي. رئيس بلدية بشري أنطوان طوق، يرى أن التحدي يكون بالتوفيق بين «الوادي كجزء من التراث العالمي، وحياة الناس القليلين هنا». وعمّا يشاع عن خلاف بين الراعي والقوات اللبنانية حول الملف، يرى طوق أن «من حسن حظ الوادي وجود نواب كستريدا طوق وإيلي كيروز»، مؤكداً أنه لا يمكنه «تخيّل وجود مطاعم وموسيقى في محج ديني، أو زيارة صومعة دينية بسيارته. هناك فرق بين المنزلة والمحجة». ويضيف: «في الوادي تاريخ ديني وثقافي. والبعض، كالبطريركية المارونية، لديه أحلام باقامة قرى نموذجية، لا يمكن أن نقلها».

الاجتماعية المختلفة، وتقتصر إطلاقاتها على البيانات الأسبوعية لحزب الديمقراطيين الأحرار، الذي تتراس اجتماعاته في منزلها.

أيام طرابلس في صراعات اللام

أثار جلب أطفال ميمم الشعراي، أمس، إلى ساحة التل في طرابلس، للمشاركة في اعتصام ضد مشروع المزاب المنوي تنفيذه فيها، استياء كبيراً في طرابلس، إذ جمع المنظمون الأيتام تحت الأمطار بلا مظلات، وأبقوهم بعض الوقت، ما جعل كثيرين يعبرون عن شجبهم له استغلال الأطفال الأيتام بهذا الشكل المعيب في صراعات السياسيين».

نهاية هدنة الحوار

شن الشيخ خالد العارفي، خلال خطبة الجمعة أمس في مسجد المجذوب في صيدا، هجوماً عنيفاً على حزب الله، بعد فترة من الهدوء، الذي التزمه خطباء المساجد، وذلك بعد الحوار بين الحزب وتيار المستقبل. وقد سخر العارفي، القيادي في الجماعة الإسلامية، من تقرير الاستخبارات الأميركية، الذي لم يذكر إيران وحزب الله كمصدرين للتهديد الإرهابي.

علم وخبر

بين الحزب والجماعة

زار وفد من حزب الله، في منطقة برج البراجنة، مركز الجماعة الإسلامية في حي الروضة في البرج. وجاءت الزيارة للتأكيد على «حسن الجوار» بين الطرفين. وأكد وفد الحزب حرصه على عدم قطع العلاقة مع الجماعة. وردّ وفد من الجماعة الزيارة للحزب.

المجلس الوطني يباشر أعماله

عقدت اللجنة التي كُلفت متابعة الأعمال الخاصة بالمجلس الوطني لـ 14 آذار، بعيداً عن الإعلام، اجتماعها الأول أمس، في الأمانة العامة في الأشرقية. وعلمت «الأخبار» أن العاملين الإداري والتقني بدأ البحث فيهما لصياغة النظام الداخلي للمجلس، ودوره والأعضاء المشاركين فيه.

ترايسي غائبة

يُسجّل في قضاء بعيدا غياب تام لترايسي داني شمعون، التي ترشّحت عن أحد المقاعد المارونية في القضاء، إذ لا تشاهد في النشاطات

في الواجهة

تأجيل التسريح: الضرب بالخلّ والحامض

رسائل
إلى المحرر

معن هلال...
الغائب الحاضر

أنا لا أكتب هذه الكلمات رثاءً للمأسوف على شبابه ابن الثامنة والعشرين ربيعاً، بل أكتب لأن شخصاً كالدكتور معن هلال، المعروف بمايك هلال، يستحق أن يتصدر صفحاتنا التي تخاصمها نجاحات أبناء هذا الوطن. أكتب لأسهم بنشر قصة مواطن صالح أتمّ واجباته على أكمل وجه تجاه بلده لبنان، وكان خير سفير له في الخارج.

إنه معن هلال الذي نعهه ديفيد فيني في البرلمان الأسترالي منذ أيام، ولم تذكره أي وسيلة إعلام لبنانية ليتحدث فيني عن دور معن الرائد والمميز في عدد من المؤسسات الاجتماعية التي لطالما عززت الثقافة اللبنانية في أستراليا.

فالدكتور معن هلال كان قد توجه إلى أستراليا سنة 2004 بعد تخرجه من مدرسة الشويقات الدولية في لبنان لإكمال دراسته الجامعية في جامعة ملبورن، أستراليا. استطاع الدكتور هلال من خلال أبحاثه الاستشارية أن يؤثر في السياسة العامة للمناهج التعليمية في أستراليا. فمعن كان قد حاز ثلاث شهادات جامعية من جامعة ملبورن، اثنتان منهما كانتا بدرجة تفوق، حيث أدرج اسمه على لأحة الشرف. كذلك كان الدكتور هلال قد حصل على الدكتوراه في اقتصاديات التعليم من الجامعة نفسها.

يذكر أن العديد من المقالات والدراسات في أستراليا التي تعنى بمجالات التعليم كانت قد استعانت بأجزاء من أطروحة دكتور هلال أكثر من مرة. إضافة إلى أنه كان قد أسس مع زوجته لما عنداري مؤسسة خيرية تحت اسم Aspire Fund لمساعدة الطلاب اللبنانيين ذوي الإمكانات المحدودة في تكملة دراستهم الجامعية، وبذلك يكون قد أسهم في تغيير حياتهم إلى الأبد.

فارق معن الحياة بعد صراعه مع مرض السرطان، إلا أن بصمته المضيئة لا تزال مزروعة في قلب كل من عرفه أو قابله.

تحية إلى روح معن هلال الطاهرة، وإلى ابتسامته التي لطالما رافقته، وإلى نجمة المضيء الذي لن ينطفىء.

ياسمين طبوش

بعد التأجيل الثالث لتسريح مدير المخابرات العميد ادمون فاضل، التالي للتأجيل الأول لتسريح الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد خير. نشطت نعمة السلسلة طريقة كي تستقر عند قائد الجيش العماد جان قهوجي

نقولاً ناصيف

من باب لزوم ما لا يلزم القول ان تمديد استمرار المدير العام لقوى الامن الداخلي، ومن بعده قائد الدرك ثم الداخل حديثاً في سلسلة تأجيل التسريح قائد شرطة بيروت، وصولاً الى رئيس الأركان في مناصبهم، ينتهي حكماً. وربما ليست المرة الأخيرة ما لم ينتخب رئيس للجمهورية. عند قائد الجيش العماد جان قهوجي. بذريعة المواءمة السياسية والتسلح بالنص القانوني، مستفيداً من المادة 55 في قانون الدفاع، والمادة 161 في قانون قوى الأمن الداخلي، ما يجعل هذا التدبير قانونياً مقدراً ما يبدو غير مألوف، ومضراً وسابقة مكلفة، يستمر الضباط الكبار حيث هم بالحجة نفسها: تكليف الجيش حفظ الأمن في البلاد.

وبرغم ان الضباط الكبار هؤلاء يتساوون في تيرير الاجراء، على تفاوت أهمية مواقعهم وتداخل الشق العسكري فيها بالشق السياسي، يبقى قائد الجيش وحده تقريبا في واجهة الاشتباك. حتى الآن يقتصر الرفض العلني على تأجيل التسريح على الرئيس ميشال عون بتصويبه على الضباط المرشحين للتمديد جميعاً لا قهوجي فحسب، بينما الأفرقاء الآخرون مؤزعون على مؤيد

او متريث او متكتم. بعض الحجج المتداولة: - انتظار انتخاب رئيس الجمهورية نظرا الى اهمية دوره في اختيار قائد الجيش ومدير المخابرات، وان امست هذه حجة واهية. - تعذر توافق ثلثي مجلس الوزراء منذ حكومة الرئيس نجيب ميقاتي على تعيين قائد جديد للجيش، وفي الوقت نفسه تفادي شغور هذا المنصب الحساس. - استعصاء التفاهم السياسي على صفقة متكاملة للتعيينات العسكرية والأمنية تشمل المناصب التي يملأها راهناً تأجيل التسريح، فضلاً عن تعيين أعضاء جدد في المجلس العسكري الشاغر نصفه. تفاهم كهذا يقتضي ان يكون جزءاً لا يتجزأ من تسوية داخلية على تقاسم التعيينات تلك في مرحلة تالية لانتخاب الرئيس. بيد انها تكون في صلب صفقة التوافق على الحكومة الأولى للعهد الجديد.

خطر الارهاب الذي يتهدد البلاد، ما يقتضي ابقاء القديم على قدمه، وتحديدًا على رأس المؤسسة العسكرية، بغية ابقاء الجيش في جهوز تام للمواجهة المفتوحة. سواء صحت الحجج تلك ام لا، يُحمّل تبرير تأجيل التسريح احياناً أكثر مما يحمل، وخصوصاً لدى اقتترانه بولوية انتخاب الرئيس. خلافاً لواقع ساد عقوداً طويلة حتى اتفاق الطائف، لم يعد رئيس

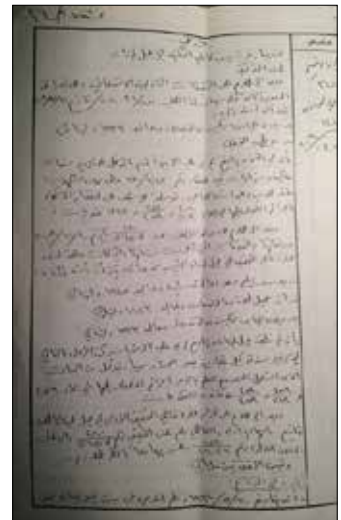
او متريث او متكتم. بعض الحجج المتداولة: - انتظار انتخاب رئيس الجمهورية نظرا الى اهمية دوره في اختيار قائد الجيش ومدير المخابرات، وان امست هذه حجة واهية. - تعذر توافق ثلثي مجلس الوزراء منذ حكومة الرئيس نجيب ميقاتي على تعيين قائد جديد للجيش، وفي الوقت نفسه تفادي شغور هذا المنصب الحساس. - استعصاء التفاهم السياسي على صفقة متكاملة للتعيينات العسكرية والأمنية تشمل المناصب التي يملأها راهناً تأجيل التسريح، فضلاً عن تعيين أعضاء جدد في المجلس العسكري الشاغر نصفه. تفاهم كهذا يقتضي ان يكون جزءاً لا يتجزأ من تسوية داخلية على تقاسم التعيينات تلك في مرحلة تالية لانتخاب الرئيس. بيد انها تكون في صلب صفقة التوافق على الحكومة الأولى للعهد الجديد.

بين المواءمة السياسية والنص القانوني تستقر السابقة

لا بالتصويت، قبل اتفاق الطائف وبعده، فإن تعيين قهوجي في 28 آب 2008 دون السابقة. للمرة الأولى يُصوّت مجلس الوزراء على تعيين قائد للجيش ما عكس انقساماً على الشخص: ثلاثة وزراء عارضوا واثنتان امتنعوا وثلاثة آخرون غابوا. الذريعة نفسها تساق باراءً تعيين مدير المخابرات الذي لا يتطلب مرسومًا في مجلس الوزراء، بل يكتفى بمذكرة يصدرها وزير الدفاع

صدر عن المكتب الإعلامي لرجل الأعمال سرركيس سركيس البيان الآتي: إن ما ورد (أمس) في صحيفة «الأخبار» التي نحترمها كغيرها من مساحات الحرية في لبنان تشويه مغالطات كثيرة يهجننا توضيحها حتى لا يعلق في ذهن قراء الصحيفة تأويل أو تحريف. - إن سرركيس سركيس هو أحد أهم تجار الدخان في الشرق الأوسط والعالم، وهو يمثل أكبر الشركات العالمية في لبنان وحول العالم. وما وصل اليه أتى نتاج جهد فردي وتوفيق من الله. - إن ما ذكره كاتب المقال عن نظام الوصاية السورية لا ينطبق على

صدر عن المكتب الإعلامي لرجل الأعمال سرركيس سركيس البيان الآتي: إن ما ورد (أمس) في صحيفة «الأخبار» التي نحترمها كغيرها من مساحات الحرية في لبنان تشويه مغالطات كثيرة يهجننا توضيحها حتى لا يعلق في ذهن قراء الصحيفة تأويل أو تحريف. - إن سرركيس سركيس هو أحد أهم تجار الدخان في الشرق الأوسط والعالم، وهو يمثل أكبر الشركات العالمية في لبنان وحول العالم. وما وصل اليه أتى نتاج جهد فردي وتوفيق من الله. - إن ما ذكره كاتب المقال عن نظام الوصاية السورية لا ينطبق على



رد

سرركيس سركيس يرد... فيؤكد

سرركيس سركيس الذي كان ولم يزل منضوياً في خط بكركي الوطني ولن تنتهي بعض الأكاذيب عن تغيير نهجه. - أما في ترشحه للانتخابات وتعاطي الآخرين معه بالطريقة التي وصفها كاتب المقال، ففي قوله إدانة لحلفائنا وليس لنا. - وفي الشق المتعلق بمساعدة الكنائس والجمعيات، لا يجد سرركيس سركيس حرجاً في فعلته، بل يدعو الآخرين إلى اتباع نهجه في سبيل مساعدة من يستحق المساعدة. - وفي الشق القضائي، فلندع القضاء يعمل من دون التدخل في شؤونه، وسيكون للقضاء قريباً رأي في اتهامات كاذبة لمارب باتت مكشوفة

منبع القوة الصينية

عامر محسن

مضمونة وأمنة للاحتفاظ بالدولار على المدى الطويل. ولكن، في السنوات العشر الماضية، قُضت بكين ألا تقصر اعتمادها على السندات الحكومية التي تصدرها واشنطن، وبدأت بتنوع منافذ استثماراتها. لم تقم الصين ببيع وتقليص حصتها من السندات - كما فعلت روسيا - وهي لا تزال أكبر زبون لسندات الخزنة الأميركية، ولكن هذه الحصّة قد توقّفت عن التوسع.

بين عامي 2010 و2011، وصل الاستثمار الصيني في الدين الحكومي الأميركي إلى ما يقارب 1,3 تريليون دولار، وهي قمة لم يتم تجاوزها منذ ذلك الحين، بينما ارتفعت الفوائض المالية الصينية - في الفترة نفسها - من 3 إلى 4 تريليونات دولار. الاستثمار الصيني في السندات الأميركية ثابت إذاً، فيما الاحتياطات المالية تتزايد، فماذا تفعل الصين بهذه الدولارات المتركمة؟

في المبدأ، هناك وسائل لتنوع الاحتياطات، كأن تحوّل جزءاً منها إلى سبائك ذهبية، وهو ما فعلته الصين، إذ رفعت احتياطاتها الرسمية من أقل من 500 طن عام 2001 إلى آلاف الأطنان اليوم، وبإمكانك أيضاً أن تشتري سندات بعملة غير الدولار، كاليورو والين، وهو ما تفعله الصين أيضاً بكثافة، أو أن تحوّل هذه الأرصدة إلى شركات وصناديق «سيادية» تقوم باستثمارات واستملاكات في الأسواق العالمية، والصين أنشأت عدة شركات لهذا الغرض (كشركة الاستثمارات الصينية وشركة SAFE للاستثمار)، وهي مؤسسات لا نسمع عنها كثيراً في الإعلام، إلا أن قيمة محافظها الاستثمارية أكبر بكثير من أي صندوق سيادي خليجي.

غير أن هذه الأدوات، مجتمعة، لا تكفي إلا لاستثمار قسط متواضع من الاحتياطات الصينية المتزايدة، ومن هنا جاءت فكرة إنشاء مصارف الاستثمار. إن كانت الصين تملك احتياطات أجنبية كبيرة، وتبحث عن منفذ لاستثمارها، فلماذا لا تؤسس مصرفاً؟ وإن كان النظام المالي العالمي، بهندسته التي أقرتها أميركا إثر الحرب العالمية الثانية، لا يعطي بكين مكانها المستحق في مؤسساته، كالبنك الدولي وصندوق النقد، فلماذا لا تنشئ الصين نظاماً موازياً؟

دخول الصين إلى سوق التمويل الدولية هو نتيجة طبيعية لاستحواذها على نسبة متزايدة من رأس المال العالمي. وانضمام دول غربية إلى هذه المؤسسات هو اعتراف منها بهذه القدرة الصينية التي لن تزول قريباً، بل ستتعاظم. أمّا خيبة أميركا من خيار حلفائها، فهو لا يعكس مجرد هزيمة دبلوماسية كما تقول التقارير، ولا هو نتيجة شعور بالتخلي و«الخيانة»، بل لأن هذه التغييرات قد تمسّ الأساس الجوهري للقوة الأميركية، وقد تكون لها مضاعفات قاتلة على الاقتصاد الوطني وأسلوب الحياة الأميركي، إذ إنها تهدد هيمنة الدولار في العالم والطلب غير المحدود عليه. وهذه قصة أخرى.

بنيت الكثير من التحليلات مؤخراً على دخول حلفاء أميركيين لصقحاء (بريطانيا، ثم تبعها ألمانيا وفرنسا وإيطاليا) كأعضاء مؤسسين في مصرفٍ دولي جديد تقوده الصين، «البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية». ويتوقّع أن تنضمّ كوريا الجنوبية وأستراليا ودول أخرى أيضاً إلى المصرف الذي يبلغ رأسماله 100 مليار دولار - تقدّم الصين نصفها - قبل نهاية الشهر وانقضاء المدة المحددة لاستقبال شركاء جدد.

وكما أوضح العديد من المعلقين، فإنّ هذا المصرف ليس أوّل أو آخر تدخّل للصين في السوق المالية العالمية؛ فالصين تخطط لمصارف استثمار إقليمية ودولية لا تقل أهمية عن «البنك الآسيوي»، وهي صارت، بالفعل، مصدراً لإقراض الحكومات التي لا تتوافق مع النظام المالي العالمي (فنزويلا كانت، بالتأكيد، ستواجه الإفلاس لولا أكثر من 50 مليار دولار من القروض الصينية، زادت خمسة في الأسابيع الماضية، والأمر ذاته ينطبق على الأرجنتين).

مصدر هذه القوة ليس قراراً سياسياً من بكين، ولا خطة عشرية لتحدي النفوذ الأميركي، بل هو يتعلّق بطبيعة السوق الرأسمالية واندماج الصين فيها. كل هذه الاستثمارات الصينية في الخارج هي، فعلياً، منافذ لتوظيف احتياطات العملة التي يكدّسها المصرف المركزي. يراكم «المصرف الشعبي الصيني» كميات هائلة من الدولارات، وهذا الاحتياطي هو - بتبسيط - مكوّن من الفارق بين كمية الدولارات التي يبيعها الأجانب للمصرف المركزي من أجل شراء بضائع صينية مستوردة أو الاستثمار في البلد، وكمية الدولارات التي يطلبها التجار والشركات في الصين لشراء بضائع أجنبية والاستثمار في أسواق خارجية. الفائض التجاري الصيني الكبير في العقود الأخيرة أدى إلى بناء رصيدٍ بالعملة الأجنبية يقارب اليوم أربعة تريليونات دولار (أربعة آلاف مليار دولار).

وجود فائض مالي هو أمرٌ جيّد، لكنّه يطرح سؤالاً حول كيفية استثماره حين يزيد حجمه عن حدٍّ معيّن؛ فهو أرصدة بعملة أجنبية، ويجب أن يبقى أكثره خارج الاقتصاد، فاستثماره في الداخل - أي تحويله إلى العملة المحلية - سيؤدي إلى اهتزازات في قيمة العملة ومعدل التضخم، وقد يؤدي تنافسية الصناعات والاقتصاد الوطني (يدّعي الأميركيون أن الصين تتقصد الإبقاء على ال«ريمينيبي» دون قيمته الفعلية بمثل هذه الوسائل). فماذا تفعل بهذه الأرصدة الضخمة، وأين تودعها، وكيف تضمن أن تحافظ على قيمتها؟

حتى أوائل الألفية الثالثة، كانت الصين تحتفظ بجزء احتياطاتها المالية على شكل سندات خزينة أميركية، كما تفعل الكثير من الدول التي تحوّل احتياطاتها إلى قروض للدولة الأميركية، وهي تعتبر وسيلة أذخار



لم يختر أي من رؤساء ما بعد اتفاق الطائف قائد الجيش (هيلم الموسوي)

بناء على اقتراح قائد الجيش. مع ذلك نُظر باستمرار إلى أن مدير المخابرات - كما في ما مضى المدير العام للامن العام - على أنه رجل رئيس الجمهورية الذي يختاره بالتوافق مع قائد الجيش، الذي يكون الرئيس بدوره قد اختاره قبلاً، بغية تنسيق التواصل بين الرئيس والقائد. درجت هذه القاعدة طويلاً حتى اطاحتها اتفاق الطائف مرتين على التوالي: في ظل وجود سوريا في لبنان، ثم بعد

جلاء جيشها. لم يعد الرجلان حقاً رجلي الرئيس، بل المعادلة السياسية. لم يعد قائد الجيش بالذات رجل الرئيس. كشفت ذلك في عقد ونصف عقد من الزمن العلاقة المتوترة بين الهراوي ولحدود، ولحدود وسليمان، وسليمان وقهوجي.

الأحرى أن يكون الأمر كذلك بين رئيس يوشك على انتهاء الولاية، وقائد للجيش يرشح نفسه كي يخلفه. فكيف إذا كان يسابق الشغور؟

ورخيصة. وأخيراً يهّم المكتب الإعلامي التأكيد أن سركيس سركيس يساعد جمعيات وكنائس ونوادي ومحتاجين ومن كل الطوائف، غير أنه يرفض الاستفزاز وسيكون للقضاء الكلمة الفصل.

رد المهرز: تأسف «الأخبار» لإشارة المكتب الإعلامي للسيد سركيس سركيس إلى وجود «مغالطات كثيرة» في المقال الذي نشرته على غلافها أمس، من دون أن يحدد ماهية المغالطات ويصححها. وتؤكد «الأخبار» كل ما يقوله «المكتب الإعلامي» بشأن نفوذ سركيس في تجارة الدخان ووصوله إلى هذا الموقع نتيجة «جهد فردي وتوفيق من الله»، كذلك يسرها

تأكيد كل ما أورده التقرير، سواء عن «تعاطي الآخرين الانتخابي معه» أو سعيه لمساعدة «من يستحق المساعدة سواء في الكنائس أو الجمعيات»، أما في الموضوع القضائي، فيهمّ «الأخبار» التأكيد أن التقرير تحدث عن اثنين من عدة دعاوى قضائية تتعلق بسركيس وشقيقه، ولا علاقة له «الأخبار» من قريب أو بعيد بقول سركيس إن هناك من «يتهمه كذباً لمارب باتت مكشوفة ورخيصة»، بل «الأخبار» لم تتهمه بشيء، بل المدعي العام المالي القاضي علي إبراهيم.

وتنشر «الأخبار» اليوم الصفحة الأولى في كل واحد من الملفين القضائيين اللذين ذكرتهم أمس.



بلديات

منذ نحو ثمانية أشهر، تسلمت النيابة العامة المالية في بيروت ملفات تشبه بحصول عمليات تزوير واختلاس في بلدية الحدث. تقدّر بعض المصادر قيمة الاختلاسات بنحو 10% من الموازنة السنوية للبلدية. حالياً يجري التدقيق في حسابات البلدية منذ تسلم المجلس البلدي مهامه، ويخضع رئيس البلدية وعدد من الموظفين للتحقيقات. إلا ان رئيس البلدية ردّ أنه «لا يخضع للمساءلة... القضية منتهية»

«فساد» بلدية الحدث بيد القضاء



هناك ستة ملفات متعلقة بالهدر والتزوير والاختلاس تقدّر الاختلاسات فيها بنحو 600 مليون ليرة (مروان بو حيدر)

هديك فرفور

في 2014/7/7، تقدّم عضو مجلس بلدية الحدث روجيه لمع بشكوى لدى النيابة العامة المالية التمييزية في بيروت، ضدّ رئيس البلدية جورج عون بتهمة اختلاس أموال عامة وتزوير. لم يُكشف عن طبيعة الملفات المقدّمة ضدّ عون. يقول لمع إنها «في عهدة القضاء ولا يمكن البحث في تفاصيلها»، إلا ان مصادر مطلعة اوضحت أن هناك ستة ملفات تنطوي على الهدر والسرقة والتزوير تم تقديمها الى النيابة العامة، التي كلّفت بدورها خبيراً مالياً كي يقوم بالتدقيق في سجلات وحسابات البلدية منذ تسلم المجلس البلدي الحالي مهامه. تشير المصادر الى ان الخبير المالي المكلف داني شبلي طلب الاستماع الى عدد كبير من الموظفين والشهود «الذين هم على علاقة بالأعمال المنسوبة الى عون» (وردت أسماؤهم في الوثائق المرفقة بالدعوى)، لافتة الى أن شبلي أنهى دراسة ملفين وهو بصدد توسيع نطاق التدقيق في بقية الملفات «التي ستستغرق وقتاً». وتضيف المصادر أن عون خضع للتحقيق مرات عدة من قبل شبلي. وقالت المصادر ان قيمة الاختلاس تقدّر بحوالي 600 مليون ليرة، اي ما يقارب 10% من قيمة الموازنة السنوية للبلدية. ينفي عون في حديثه الى «الأخبار» مسألة خضوعه للتحقيق قائلاً: «أنا رئيس بلدية ولا أخضع للمساءلة»، ويضيف: «لن تستغرق هذه القضية أكثر من 10 أيام وبانت شبهة منتهية، ذلك اننا سلمنا اجوبتنا على الملفات كافة ونحن على ثقة بنزاهتنا». يردّ عون مسألة الشكوى الى «أبعاد سياسية»، معلماً أن لمع وعون جاءا معاً الى المجلس البلدي على لأحثة تكتمل التغيير والإصلاح وكلاهما «محسوبان على الجنرال». يؤكد لمع لـ«الأخبار» أن الدافع الأوحد لإقدامه على هذه الشكوى هو «ممارسة دوره كعضو مجلس بلدي منتخب ليراقب السلطة التنفيذية بعيداً عن اية أهداف شخصية أو سياسية». مصادر في بلدية الحدث، ردّت الخلاف الحاصل بين لمع وعون

الى جلسة 6 حزيران 2011، عندما عرض عون البند الثاني من جدول الأعمال المتعلق بتحويل العقارين رقم 3760 و499 من التصنيف الصناعي الى التصنيف السكني، مقابل هبة مقدرة بـ200 الف دولار. حينها، عارض هذا الاقتراح كل من لمع والعضو البلدي صلاح اسمر وسجلا اعتراضهما بكتاب خطي استندا فيه الى حجج عدة، أبرزها العودة الى قرار رفض اللجنة المكلفة في المجلس البلدي عام 2001 لطلب مماثل (تحويل تصنيف عقار صناعي الى سكني) «لأن البلدة تفتقر لمساحات صناعية (...) ولأن استراتيجية المجلس البلدي هي باستحداث تصنيف بحسب المناطق كمساحات صناعية بناء على دراسة المخطط التوجيهي العام». اللافت ان نص الاعتراض يشير الى ان «الهبّة» المعروضة على المجلس البلدي لا تبلغ مئتي الف دولار إنما مليوني دولار، تم عرضها من قبل الوسيط بين شركة تكنولوجيا لبنان، مالكة العقار 3760، والبلدية، اي ان العرض البالغ قيمته مليوني دولار هو للعقار 3760 فقط. يقدر سعر المتر في الارض الصناعية في المنطقة بـ600\$ في حين يقدر سعر المتر السكني بـ3000\$. تبلغ مساحة العقارين حوالي 16 الف متر، ما يعني أن تحويل التصنيف من صناعي الى سكني يدر ارباحاً لمالكها بحوالي 35 مليون دولار. تجدر الإشارة الى ان موافقة مجلس الوزراء وترخيصه لشركة تكنولوجيا لبنان بتملك العقار 3760 (1980/3/26) اشترطت «أن تخصص الشركة هذا العقار للغاية التي أعد لها والتي من أجل تحقيقها منحت الترخيص وأن تنجز مشروعها خلال مهلة خمس سنوات من تاريخ التسجيل في السجل العقاري تحت طائلة تطبيق الإجراءات المنصوص عنها في مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم 11614 تاريخ 1969/1/4. وحمل الأخير اسم «تحديد منطقة صناعية للمؤسسات المصنفة من الفئة الثانية في الحدث»، وورد في المادة الأولى: «يسمح بإنشاء مؤسسات

مصنفة من الفئة الثانية في المنطقة المحددة من الأرقام (1) الى (10)»، (العقاران 3760 و499 كانا من ضمن العقارات العشرة). من يملك شركة تكنولوجيا لبنان؟ قبل آب 2011، كانت ملكية الشركة تتوزع على كل من مارك جورج دو شاداروفيان (شقيق المسؤول عن العلاقات الخارجية في التيار الوطني الحر) بنسبة 1% وربيع عقيقي بنسبة 1% وكارلا جرمانوس بنسبة 1%، اما الـ97% المتبقية فكانت تملكها شركة «أوفيرسيس هولدينغ كور» التي يملك 13% منها دو شاداروفيان. في 2011/8/2، بيعت شركة تكنولوجيا لبنان الى حبيب

كسرواني، الذي بات مالك العقار 3760. تفيد المعلومات أن كسرواني هو شريك رئيس البلدية عون، كذلك هو شريك ما سمي بـ«الحلقة السياسية» بينهما. بخلاف قانون البلديات، لم ينشر قرار المجلس البلدي المتخذ في جلسة الاثنين 6 حزيران 2011 المتعلق بتحويل العقارين من التصنيف الصناعي الى التصنيف السكني. في سجلات قلم البلدية، يظهر ان لمع سجل طلباً رقمه 2592 بتاريخ 2011/6/29، موجّهاً الى رئيس البلدية، للاطلاع على نسخة عن قرار المجلس البلدي المتخذ خلال

متابعة

أزمة الرواتب تحوم فوق مستشفى بيروت الجامعي

موظفو مستشفى بيروت الجامعي قلقون بعدما أشيع أن رواتبهم للشهر الجاري لن تأتي قريباً. أزمة الرواتب خيمت مجدداً فوق رؤوسهم، قلقهم ناجم عن تزامن حدثين يعنيهما مباشرة: الأول يتعلق بقرار وزير الصحة وائل أبو فاعور، القاضي بإلغاء الزيادات والترقيات الصادرة عن الرئيس السابق لمجلس إدارة المستشفى فيصل شاتيل. والثاني يتعلق بما تناهى إلى مسامعهم بالتواتر عن عدم وجود مخصصات مالية ستحوّل إلى المستشفى قريباً. في هذا الإطار اجتمعت لجنة موظفي مستشفى بيروت الجامعي

أمس مع مستشار وزير الصحة العامة ياسر ذبيان. اللجنة عثرت عن هواجس الموظفين وقلقهم من العودة إلى تكرار أزمة تأخر سداد الرواتب التي حصلت خلال السنوات الماضية، ولا سيما أن قرار أبو فاعور القاضي بإلغاء قرارات شاتيل قد يفهم منه تمهيداً لحصول أزمة رواتب. ذبيان أوضح أن قرارات شاتيل ألغيت لأنها لا تستند إلى أي معيار، وأن الإلغاء لا يتضمن القرارات التي أقرها مجلس إدارة المستشفى بخصوص مطالب الموظفين، التي اعتصموا لأجلها مؤخراً (الشهر الماضي)، لا بل «إن وزارة الصحة

ستحوّل هذه المقررات الى سلطة الوصاية الثانية المتمثلة في وزارة المالية»، كما نقل أمين سر اللجنة سامر نزال عن ذبيان. وعد ذبيان لم يكن كافياً لطمأنة الموظفين بعدما عانوا على مرّ السنوات المنصرمة من أزمة متواصلة في العجز المالي والتأخر في سداد الرواتب. في رأيهم إن إقرار مطالبهم لا يضمن لهم «أن رواتبهم ستكون في جيبيهم آخر الشهر. لا شيء مؤكداً»، يقول نزال. وفي اتصال مع «الأخبار»، ربط ذبيان بين الخطة الإنقاذية والمدير الجديد للمستشفى؛ «المدير هو

وقف التدخّل السياسي يقصّ العجز ويربك عن الموظفين هاجس

عما إذا كانت المشكلة الحقيقية محصورة بالمدير الجديد: «ماذا عن المستشارين الذين رافقوا المديرين الذين تعاقبوا على مرّ السنوات؟ وماذا عن إدارة المشتريات والدائرة المالية والإدارية؟». تقول المصادر إن في هذه الدوائر تُجرى أكبر الصفقات بشكل عشوائي وعلى قواعد المحسوبيات والمحاصصات، لافتة الى أن المطلوب «خطة لإصلاحية تفعل الرقابة والتفتيش وتمنع المحاصصات السياسية وغيرها من إدارة الفساد». في المقابل، يؤكد ذبيان أن هناك إرادة جديّة في الوزارة للنهوض بالمستشفى، وأن الوزارة تتواصل

رأس الهرم، فور تعيين مدير جديد سنباشر في الخطة الإنقاذية». لذا تسأل مصادر مطلعة على الملف

اخبار

استرداد نحو 4 مليارات ليرة
من المستشفيات

أعلنت وزارة الصحة العامة استردادها مبلغ 3,773,907,000 ليرة من مستشفى السيدة . زغرنا بعدما تبين للوزارة وجود تزوير في طريقة الفوترة فيها، عن فواتير الفئة الثانية، من قبل الطبيب المعالج عمر الصبلوح عن عام 2013، ومن المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس، وذلك عن فواتير لمرضى وهميين سُجّلوا من قبل الصبلوح على حساب الوزارة في قسمي الغيبوبة وإعادة التأهيل بموجب الاتفاقية المعقودة بينه وبين المستشفى عن عام 2013 . 2014.

وتقوم الوزارة بإعادة النظر في كل عقود الفئة الثانية، وستستكمل استرداد أموال إضافية من جمعية الخدمات ودار الزهراء في طرابلس، ومؤسسات أخرى لا تزال قيد التدقيق. وخلافاً لما ورد في عدد من وسائل الاعلام، فإن سرقة بعض الملفات لم يعطّل عمل الوزارة في استعادة الاموال التي أخذتها بعض المؤسسات بشكل غير مشروع.

موظفو الدولة يرفضون
تعطيل اللجان المشتركة

قالت الهيئة الإدارية لرابطة موظفي الادارة العامة إن أسباب تعطيل جلسة اللجان النيابية المشتركة ليست واحدة، فهناك أسباب دستورية وأخرى إدارية فضلاً عن عودة معزوفة تمويل إقرار السلسلة، وذلك رغم الاتفاق السياسي على هذا الموضوع قبيل جلسة 2014/10/1. وأمام هذا الواقع، تطالب الرابطة بأن يتحمّل النواب مسؤولياتهم وحضور جلسات اللجان المشتركة للإسراع في بئ هذه القضية الوطنية بما يؤمّن حقوق كافة القطاعات ومراعاة خصوصية قطاع الموظفين الإداريين.

وأعلنت الرابطة رفضها لكل أشكال المناورات، سياسية كانت أو غير سياسية، مشيرة إلى «أنه لا يجوز بعد الآن الاستهتار بقضايا الناس، ولا سيما قضايهم المعيشية والحياتية». وطالبت «بضرورة إعطاء الموظف الإداري حقه بالترفيه، وملء المراكز الشاغرة من داخل الادارة مع مراعاة مبدأ الأقدمية ووقف بدعة التعاقد الوظيفي والانتداب من أسلاك أخرى وحجز مراكز إدارية لبعض المتقاعدين، فالادارة تزخر بكفاءات عالية مميزة».

قزي يطلب التوسع في تحقيقات
انتحار عاملة بنغلادشية

طلب وزير العمل سجعان قزي إجراء التحقيقات القصوى في قضية انتحار العاملة البنغلادشية شنقاً في منزل كفيها في طرابلس. وقد تبين للوزارة من خلال تحقيقات القوى الامنية والقضاء أن «العاملة كانت تطالب في المدة الأخيرة بالعودة إلى بلدها وأولادها، وقد امتنعت عن تناول الطعام، وإن بها تنتحر شنقاً». وطلب قزي «التوسع في التحقيق لأنه كان يفترض بأصحاب المنزل أن يتصرفوا بشكل إنساني، إذ لا يجوز احتجاز عاملة وهي أم من دون إعلام مكتب الاستقدام أو وزارة العمل لكي يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة». وأشار إلى أن «اعتبار الحادث عملية انتحار لا يكفي لإغلاق ملف التحقيق، وسيعقد اجتماعاً خاصاً الاثنين المقبل لدرس كيفية مواجهة هذه الحالات في ضوء تكرار عمليات الانتحار».

إقفال «إدارة الأعمال - طرابلس» مجدداً

ليحمي استقلالية الجامعة اللبنانية التي يفترض بها أن تلعب دوراً في زرع المواطنة في النفوس وليس عكس ذلك». المدير الأسبق للكلية بالال شحيطة أوضح لـ«الأخبار» أن «قرار رئيس الجامعة تعيين يمين هو استفزازي، ويطرح تساؤلات حول توقيته، إذ جاء عشية تقديم الطلاب امتحاناتهم، فبدلاً من تدارك الأزمة أسهم في تأجيلها، وإلا لماذا لم تنتظر رئاسة الجامعة تقديم الطلاب الامتحانات وتقدم على خطوتها؟».

وأكد شحيطة أن «ما حصل ليس موجهاً ضد يمين التي نحترم، ولا تبارها السياسي (يمين محسوبة على تيار المردة)، ولكنه موجّه ضد رئاسة الجامعة، التي ترفض الاستماع إلى هواجسنا بالغين والإقصاء»، معتبراً أن «ما حصل يزعج جميع الأطراف بلا استثناء، ويضع بعضهم في مواجهة طائفية مع البعض الآخر».

تداعيات الأزمة لم تقف عند هذا الحد، بل تطورت وبلغت سقفاً مرتفعاً، بعدما صدر أمس بيان موقع من الرئيس نجيب ميقاتي والنواب محمد كبرية وسمير الجسر وأحمد كرامي، رأوا فيه أن «الجامعة اللبنانية قد وصلت إلى ما وصلت إليه نتيجة سياسة خرقاء اتبعتها رئاسة الجامعة»، ورأوا أن «الإصرار على تعيين مدير للفرع بالطريقة الذي تم به، يحمل على الاعتقاد بأن القصد من التعيين إنما كان يهدف إلى إثارة فتنة بين أبناء المنطقة».

وإذ رأى الديان أن رئيس الجامعة «يعتبر نفسه فوق القانون»، وأنه «أغفل في التعيينات مكوناً أساسياً في مجالس كليات إدارة الأعمال والإعلام والتربية»، فقد طالبوا مجلس الوزراء بأن «يعمل على تطبيق القانون بحق هذا الرئيس».

ولم يتمكن سوى 20 طالباً من أصل طلابها الـ120 من الدخول إلى الكلية لإجراء الامتحانات. وبحسب شهود عيان، عمد عدد من المعتصمين، من طلاب داخل الجامعة وأشخاص من خارجها، إلى الدخول إلى القاعات لمنع الطلاب من تقديم امتحاناتهم، فحصل إشكال بينهم وبين حرس الكلية جرى احتواؤه.

تعليقاً على ما حصل، أوضحت يمين أن «مجموعة أشخاص تعرضوا للطلاب ومنعهم من الدخول إلى المبنى، وأن عدداً من أساتذة الجامعة ومسؤولين تربويين تابعين لتيارات سياسية دخلوا إلى قاعات الامتحان وحاولوا سحب المسابقات من الطلاب»، وأضافت أن عدداً من الطلاب والأساتذة تعرضوا للضغوط لتعطيل الأعمال الجامعية، «وهذا الشيء منافي للقانون»، وأوضحت أن «الاتصالات جارية مع المعنيين لاستكمال الامتحانات المتبقية في موعدها».

غير أن مصير هذه الامتحانات يبقى مجهولاً، نظراً إلى غياب القسم الأكبر من الطلاب أمس عن الامتحانات، إما قسراً وإما تضامناً مع المحتجين، في حين تشير مصادر من داخل الكلية إلى إمكان تأجيلها حرصاً على سلامة الأساتذة والطلاب، خاصة أن رئاسة الجامعة طلبت من الجيش اللبناني والقوى الأمنية فرز عناصر تؤمن حماية المبنى والطلاب وفق مصادر معنية، إلا أنه حتى الآن لا يوجد تجاوب من قبل القيادات العسكرية مع طلب الجامعة.

رئاسة الجامعة اللبنانية متمسكة بقرار تعيين يمين الصادر «بحسب الاصول القانونية والأكاديمية»، ورأى المكتب الاعلامي في الجامعة أن رئيس الجامعة «لن يتراجع عن قراره وسيعمل ما في وسعه

جامعات

عادت أزمة كلية إدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية - الفرع الثالث في الشمال إلى النقطة الصفر. قرار رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين بتعيين جميلة يمين مديرة للكلية بدلاً من أنطوان طنوس أثار اعتراضات سياسية أدت إلى إغلاق أبواب الكلية 38 يوماً أمام الطلاب

عبد الكافي الصمد

ما إن أصدرت رئاسة الجامعة أول من أمس قرار تعيين جميلة يمين مديرة لكلية إدارة الأعمال في طرابلس، حتى استعاد تباري العزم والمستقبل أجواء التصعيد احتجاجاً على التعيين، الذي شكّل، برأيها، «إخلاقاً بالتوازنات الوطنية والميثاقية». التياران كانا قد نفذاً سلسلة اعتصامات أوقفت الدراسة في الكلية لمدة 38 يوماً، ولم يفض الاعتصام إلا بعد تراجع رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين عن قرار تعيين طنوس مديراً للكلية، والطلب إلى العميد غسان شلوق الإشراف عليها. حينها بردت الأزمة وأفسحت المجال أمام عودة الأمور في الكلية إلى طبيعتها تمهيداً لإجراء امتحانات الفصل الأول يوم الجمعة (أمس).

ومع تعيين جميلة يمين، عادت لغة الاعتصام إلى الشوارع المحيطة بالجامعة. وقد شارك النائب محمد كبرية في الاعتصام،




الجلسة. يؤكد لمع أنه لم يتمكن من الحصول على نسخة، حتى اليوم، ولم يتمكن من الاطلاع على «مسير» هذا البند، وهو «ما يشكل مخالفة للقانون الذي يفرض نشره وإطلاع أعضاء المجلس البلدي عليه».

تقول المصادر نفسها في البلدية إن ملف تحويل التصنيف، هو الذي «فجر الخلاف» بين لمع وعون قائلة: «هذا الامر دفع لمع الى كشف الممارسات الخاطئة والمثبوتة التي يقوم بها رئيس البلدية بتواطؤ مع بعض موظفي البلدية»، وتختتم المصادر: «بشكل ملف التصنيف هذا نموذجاً من الممارسات الملتوية المنتهجة في البلدية لصالح تنفيعات ومصالح سياسية».

مع وزارة المال وستحرص على دفع رواتب الموظفين في موعدها. اللافت أن مجلس الوزراء لم يوافق بعد على قرار استقالة شاتبلا، إلا أن بعض المصادر المطلعة تفيد بأن مجلس الخدمة المدنية يعتمد الى استقبال طلبات لتعيين المدير الجديد، مشيرة الى «تسوية سياسية محببة قضت بإقصاء شاتبلا بحجة النهوض بالمستشفى».

وتختتم المصادر: إن وقف الفساد والتدخل السياسي، وحده يقلص العجز ويزيل عن الموظفين هاجس تأخر رواتبهم.

هديل...



مقامات مشرقية






الأربعاء 25 آذار 2015

أنس مغربي - غناء | أحمد الحرامي - رق | هشام نصر - عود | محمد واجد - قانون | جورج شيخ - ناي

تفتح الأبواب الساعة 9:30 مساءً
تبدأ الحفلة الساعة 10 مساءً

البيطة: 25\$

PRODUCED BY: HISHAM NASR

حركة 14 آذار في عيدها من التراجيديا إلى الكوميديا



معارضة فريخ الحريري وحلفائه ضد سلاح حزب الله سبقت الانسحاب الإسرائيلي عام 2000 (هيلم الموسوي)

الخبار
al-akhbar

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:
إيلي شلهوب،
وفيف قانوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
لهل الاندري
شريك كزيم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع جونان
- سنتر كونيورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص.ب 5963/113

الإعلانات
الوكيل الحصري
ads@al-akhbar.com
01/759500

التوزيع
شركة الواصل
15-16/666314-01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل

f /AlakhbarNews

t @AlakhbarNews

i /alakhbarnews-
paper

أسعد أبو خليل*

لا يحتاج المرء إلى ساعة مُننّه للنهوض من الفراش في يوم 14 آذار في كل عام. فارس سعيد يتكفل بالمهمة. خُصص منذ عام 2005 بـ«استنهاض» جمهور 14 آذار، وجمهور باقي المسارح العالمية. والرجل . الحق يُقال . يستنهض كما لا يستنهض غيره. والاستنهاض واحدة من المهمات الثورية لحركة 14 آذار وثورتها (المسخ). والحركة السياسية المذكورة تحتاج إلى مُستنهض، خصوصاً أن الرجل يعاني، على ما يبدو، من المرض الذي يعانيه ميشال سليمان، ألا وهو الشقاء من غياب الدور. ها هو ميشال سليمان يجمع حول طاولة زجاجية تعطلها لعبة شطرنج فينيقية مجلس مستشاريه المُصغّر (ويضم خيرة من المُفكرين من ورثائه الذين يحرص عليهم مثل بؤبؤ العين). وسليمان هو الآخر يبحث في إنشاء مجلس وطني تابع له، كما أن سعيد سعى على مدار عقد من الزمن لتجميع مجلس وطني. طبعاً، كان يمكن توفير جهد مزدوج لو أن المجلس السليمانى تطابق مع مجلس فارس سعيد الموقر. وفارس سعيد في موقع حرج: كان يمكن له أن يكون صادقاً في مجلس النواب اللبناني، لكن رحيل رستم عزّالة وغازي كنعان عن لبنان أفقده منصباً وازناً له. لقد حاول سعيد أكثر من مرّة أن يستنهض الناخبين في جبيل، لكن محاولته في الاستنهاض هناك باءت بالفشل بالرغم من نجاحاته في الاستنهاض خارج جبيل.

أما عن سبب تشكيل «المجلس الوطني»، أو اللجنة التحضيرية له، فيعود إلى ضرورات الاختزال. سرديّة 14 آذار عن يوم 14 آذار 2005 بسيطة للغاية: إن كل الشعب اللبناني (بمكوّناته. والمكوّن في لبنان هو كلمة مهذبة لعبارة «الطائفة الكريمة» التي تلحقها عادة إهانة من قائلها) نزل إلى ساحة الحرية و«الكتبة النية» باستثناء الغوغاء والزعران الشيعة. وتقدير أرقام التظاهرة تلك يتراوح في السردية الرسمية بين مليون ومليونين، أي إن كل الشعب اللبناني، باستثناء العاملين في دول الخليج وأوروبا وأميركا وباستثناء الرضع والمسنين، نزلوا وتظاهروا. وبهذا تكون تلك التظاهرة الوحيدة التي شهدت نزول كل سكان البلد إلى ساحة واحدة اتسعت للديوني شخص. وكما أن تظاهرة 14 آذار يبالغ فيها في كل يوم، فإن تظاهرة 8 آذار تنقلص في نفس السردية الرسمية. وفي حوار على برنامج «نهاركم تعيس» على محطة «إل جي سي» (حيث يقوم المحاور بالقاء مونولوج إذا كان الضيف من 8 آذار، وحيث يقوم الضيف بالقاء مونولوج دعائي إذا كان هو من 14 آذار)، قدّر سعيد حجم تظاهرة 8 آذار بدقة، قال إنها لم تتعدّى 350 ألف نسمة فقط. كما أن يقول: زائد أربعة أشخاص أتوا من قرية «علي النهري»، إذ إن لغة الأرقام شديدة العلمية في خيال الجماعة.

لكن جمهور 14 آذار الذي يبدع سعيد في استنهاضه ما عاد يلبي النداء بالرغم من شدة وحدة الاستنهاض المُتكرّر. لهذا، فإن الشعب اللبناني الذي اختزل بتظاهرة 14 آذار، ثم اختزل بالأمانة العامة له-اللجنة التحضيرية، التي تختزل الـ«مجلس الوطني» له 14 آذار المُزعم إنشاؤه. طبعاً، لا ينسى سعيد أن يضيف أنه سيكون هناك تمثيل لـ«المجتمع المدني». وعبارة «المجتمع المدني» في لبنان، خصوصاً في استعمال خطاب 14 آذار، باتت تقارب استعمال «الشارع» في خطاب ساسة لبنان في الستينيات. والشارع مبال حيث يميل الزعيم، كما أن «المجتمع المدني» مبال ويلبي النداء، حتى إن «المجتمع المدني» يتفوق على «داعش» في تطرفه أحياناً، ويوالي خطاب 14 آذار أكثر ممّا يواليها مثلاً الكاردينال صفير. لكن الصحف اللبنانية أوضحت التعريف الخاص بـ«المجتمع المدني»، فكانت صور ممثلي «المجتمع المدني» تضم في ما تضم توفيق الهندي وسيرج داغر. ووفق هذا التعريف الحصري، فإن عائلة الحريري برمّتها هي «عائلة مدنيّة» وتشكل مكوّنًا أساس في نسيج «المجتمع المدني» هذا. والذي (أو التي) حار في أمر تشكيل «المجلس الوطني»، تبددت حيرته في المقابلة التي

أجرتها دوللي غانم (ما قصة دوللي غانم؟ ظريفة وقريبة على القلب بالرغم من انحيازها السياسي والطائفي إلى فريق 14 آذار، حتى كاد طرفها يفسد ثقل دم باقي محاورات ومحاورى المحطة البشرية الإنشاء والتوجّه مع سعيد. سعيد فسّر الأسباب الحقيقية للمقصد. قال: لو أننا نريد أن نقابل أوباما أو المجموعة الأوروبية، فإن «الأمانة العامة» لا تفي بالغرض، وإن اللقاء مع أوباما. ركّز سعيد كثيراً على اللقاء مع أوباما في هذه المقابلة الصريحة. يصبح أكثر أهلية وسهولة لو أنه (هو ووضبه، على ما فهمنا) ذهب ممثلاً لـ«مجلس وطني» يضمّ كل طوائف و«مكوّنات» الشعب اللبناني مع . لا تنسى . ممثلين (وحتى ممثلات إذ إن الاجتماع الأخير للأمانة العامة له 14 آذار ضمّ للمرة الأولى رأس امرأة، لكن سرعان ما تبين أنها كاتبة في نشرة عائلة الحريري، «المستقبل»، لكنها عادت واختفت . أي المرأة . من الاجتماع اللاحق). عن الشعب اللبناني. واللقاء مع أوباما يبدو ملحاحاً عند فارس سعيد. لكن دوللي (التي تساءلت قبل أسابيع بظفر عن سبب عدم إطلاق اسمها على واحدة من العواصف والأعاصير التي اجتاحت لبنان) عاجلته بالسؤال عن إمكانية استضافة حكومات الغرب لهم بعد أن خيّبوا لهم آمالهم. أجابها سعيد: حققنا لهم (أي أوباما وصحبه من حكومات الغرب) النصر كبيراً في 14 آذار، ثم استدرك أن النصر كان لهم (أي للشعب اللبناني، بمكوّناته طبعاً، أيضاً).

وبدأ سعيد لقاءه الحزين بالاعتراف بأن لبنان لم يعد ذا أهمية عند حكومات الغرب، وبأن لبنان لا يعني عند الغرب إلا مسألة حزب الله ومسألة اللاجئيين السوريين. لم تعد «ثورة (حزاس) الأرز» في الواجهة. وتحدّث سعيد بحنين عن أيام بوش الخوالي وعن الحديث شبه اليومي عن لبنان، لا بل إنه زعم أن استعراض الهرموجة الطائفية في 14 آذار 2005 هو الذي ألهم بوش حروبه، لا العكس. وعدّد سعيد إنجازات الحركة، ومنها انسحاب الجيش السوري من لبنان وإنشاء المحكمة الدولية، أي إن فارس سعيد ورفيق سلاحه اللاعنفي، سمير فرنجية، هما اللذان فرضا إنشاء المحكمة على مجلس الأمن الدولي. من يدري، لعلّ مجلس الأمن يسترشد أيضاً في عمله بمقالات شارل جبور الحازمة والصارمة. ولكن لماذا لم يستجيب «المجتمع الدولي» (الاسم الحركي للتدخل الأميركي العسكري في بلادنا) لطلبات الأمانة العامة لقب النظام السوري؟ ولماذا لم يستجيب لهم بالقضاء على حزب الله بالكامل؟

لكن سعيد يريد لقاء أوباما، ولقب «المُنسق

العام» لـ«الأمانة العامة» لم يعد محرراً، وهو لا يفتح أبواباً. ولقب النيابة والوزارة عصبي عليه في زمن ما بعد المخابرات السورية. فقد سعيد الأمل في الوصول إلى لقب نيابي، وجهد كي ينشئ مجلس ظل، نيابياً، للمجلس الأصلي، لأن الانقضاء فيه يكون بالتعيين لا بالإنتخاب. ولو ندرت الوجوه النسائية، نادوا على الحضور، كما فعلوا قبل أسبوع: نحتاج إلى وجه نسائي رمزي أو اثنين، رجاءً. أو كما ينادون: هل هناك شيعي بين الحضور؟ نحتاج إلى تمثيل رمزي تجنباً للإحراج أمام الطوائف، يا مجلس الطوائف الثورية الموقر. ولم ينس المجلس العابر للطوائف أن يأتي بعلوي إمعاناً في العبور إلى الدولة.

وسعيد رشيق في حديثه، إذ ينتقل من الحديث عن العبور إلى الدولة وعبور الطوائف (على عبارات غير طائفية ومصونة من قبل النظام السعودي الراعي . والعابر للطوائف والأديان) ومن تمثيل حزب الله مسؤوليّة «دفع» الناس في 14 آذار إلى طوائفهم، إلى الحديث الطائفي الصريح من نوع: «نحن الموارنة» أو «أنا كماروني» أو الاعتقاد الطائفي المعهود في لبنان على

”

جمهور 14 آذار الذي يدمع سعيد في استنهاضه ما عاد يلبي النداء

“

طريقة ردّ فارس سعيد على وليد جنبلاط بالقول إن الأخير «مُحق في أن هناك منحنى انتحاريّاً لدى الموارنة، إنّما أيضاً هناك جوانب أخرى لدى الموارنة باتهم عشاق حريّة وتجاوزوا حتى انتسابهم إلى لبنان، مقابل انتسابهم إلى الحريّة». بكلام آخر، يريد سعيد أن يقول إن الموارنة هم ليسوا مثل المسلمين عشاق عبودية. (من الطريف أن سرديّة خيالية عن لبنان وعن الطوائف المحظية فيه اخترعها المستعير وصدّقها واعتنقها بعض المحليين، ومن دون أي اعتبار للعلم أو التاريخ، ومن الطريف أيضاً أن الكل يغفر لوليد جنبلاط، الملمّح الأوّل في حركة 14 آذار . قبل «علقة 7 أيار . إهاناته المتكررة للموارنة، هذا الذي كان يقول في حضرة حسن نصرالله وغيره إن الموارنة لا يستحقّون إلا الدوس (تحت الصرماية)».

لكن سعيد فشل في مسعاه الحديث، ولم يستطع إعلان المجلس الوطني وإعلان رئيسه، بل اكتفى بإعلان اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني، أو اللجنة التحضيرية للأمانة العامة للجنة التحضيرية للمجلس الوطني له 14 آذار (على وزن مساعد ولي العهد لولي العهد لولي العهد، في مملكة القهر الوهابية). وقد يبصر هذا المجلس النور بعد عقد أو عقدين من الزمن، عندما تكون قائمة الشهود في محكمة الحريري على وشك النفاذ.

لكن المشكلة في سرديّة 14 آذار أنها كانت مبنية على أكاذيب حتى قبل أن تنطلق، وحتى قبل أن تنشأ الأمانة العامة لها. والأساطير المنتشرة (بالمال) عن الحركة باتت تحتاج إلى تفنيد أو إلى أطروحة جامعيّة.

أولاً، ليس صحيحاً أن حركة 14 آذار وما تمثّل هي بنت ساعتها. هي ولدت قبل اغتيال الحريري وليس بعده. كان الحريري، خلافاً لأكاذيبه ولمزاعم 14 آذار من بعده، ضالغاً حتى الأذنين في مؤامرة القرار 1559، وهذا هو الإعلان المؤسس الحقيقي له 14 آذار، كما أن «إعلان عبدا» هو الإعلان المؤسس للحزب الجماهيري الذي يعمل ميشال سليمان على إنشائه على نطاق الكرة الأرضية بسبب انتشار فكره السياسي حول العالم. فجأة، قبل أسابيع فقط، أعلن جوني عبده رفع الحظر، وسُمح «لشهود» عائلة الحريري بالإدلاء بالحقيقة عن ضلوع رفيق الحريري الكلي في صياغة وإعداد والترويج للقرار 1559، مع أنه كان يُكرّر القول حتى آخر أيامه (أو قبل ساعات في المقابلة مع «السفير») إنه ضد القرار ومع «الطائف» كبديل من القرار. إن تبني الحريري للقرار كان إيداناً يتلقف عقيدة بوش في لبنان من قبل كل الفريق الحريري، وذلك من أجل فرض أجنده واضحة بفرض الهيمنة الإسرائيلية على القرار السياسي اللبناني، كما أن الحريري نفسه كان هو قد شارك في فرض هيمنة النظام السوري على القرار السياسي اللبناني.

ولقد حصلنا صدفة على رواية أقرب إلى الحقيقة عن ولادة وعمل حركة 14 آذار من جان لوي قطريب، في حديثه مع الزميل أحمد محسن في هذه الجريدة قبل أيام. والقطريب (القيادي السابق في حركة «لبناننا» التابعة لسامي الجميل والباحث الزائر السابق في «مؤسسة واشنطن لسياسات الشرق الأدنى» . الذراع البحثية للوبي الإسرائيلي في واشنطن) استفاض في الحديث عن دور «كوانتم»، وهي ذراع سياسية ناشطة لشركة «ساتشي وساتشي» التي ساهمت في تلميع صورة الاحتلال الأميركي للعراق باللغة



العربية، في أذهان العرب. لكن القطربيميز بين «الدعاية السياسية» وما يسميه «الرسالة». كل ما يتوافق مع عقيدة بوش هو رسالة سماوية مُنزلة لا تستحق إلا العبادة، أما ما يروج لحق مقاومة الاحتلال والعدوان فيدخل حكماً في باب الدعاية السياسية الصفيقة.

ثانياً، لم تكن علاقة الحريري مع المخابرات السورية على ما زوي بعد اغتيال الحريري. إن تسريب شريط التسجيل بين رفيق الحريري وصديقه، رستم غزالة، كان صريحاً في مضمونه، وأربك في اليوم التالي نشرة عائلة الحريري، «المستقبل»، التي طفتت تختلق الأعداء والتبريرات لمضمون التسجيل. إن التسجيل يظهر أن غزالة كان يتعامل مع صديقه ومُؤله رفيق الحريري بغير ما أوحى لنا، من تهديد ووعيد وشنم. كانت هناك علاقة صداقة حميمة بين الرجلين، ولم يبد عن الحريري ما يوحي بأنه كان مُكرهاً. ثم خبرته الإكراه: هل تستمر على مدى أكثر من عشر سنوات عاشها الحريري في غياهب... السراي الحكومي والسلطة (التي أرادها مطلقاً)؟ لقد كشفت التسجيلات القصيرة والمبتسرة، بأمر من عائلة الحريري، أن الرجل كان على وفاق مع طاقم المخابرات السورية في عهد غازي كنعان وفي عهد رستم غزالة، ولم تكن الخلافات إلا على مناصب وعلى السلطة والمغانم. لم يكن يزعم الحريري إلا المسؤول اللبناني الذي لم يكن يرضخ لرشاويه، وهذا كان في صلب الخلاف المزمّن بينه وبين إميل لحود، اختلفت معه أو انفقت. الهراوي كان رئيس جمهورية بدرجة موظف عند رفيق الحريري، وسردية نضال الحريري هي أساس في حكاية 14 آذار.

ثالثاً، حكاية تدخل حزب الله في سوريا. لم تعد القصة تنطلي على أحد. إن معارضة فريق الحريري وحلفائه ضد سلاح حزب الله سبقت الانسحاب الإسرائيلي المذل له في عام 2000. كان الحريري على نسق السنيورة في عام 2006 وما بعد: من دعاة النضال الديبلوماسي الذي لا يحزّر شديراً من الأرض العربية لكنه يجلب رضى أميركياً وموافقة إسرائيلية. كانت خطب رفيق الحريري في الحملة الانتخابية في عام 1996 تنصت ضد فريق المقاومة في لبنان (وشنع خطابه آنذاك بجرعات إضافية من التحريض المذهبي ضد سليم الحزب بسبب مناصرته للمقاومة). حاول فريق 14 آذار أن يزعم أنه كان مع سلاح المقاومة حتى التحرير، لكنه كان في السرّ ضدّه. وبعد عام 2000، حاول هذا الفريق أن يقول إنه كان مع المقاومة لكن قبل التحرير فقط. هو بكلام آخر يقول إنه من الوطنية منح العدو الإسرائيلي ما يختاره من أراض

لبنانية. وبعد 7 أيار، حاول هذا الفريق أن يزعم أنه غير موقفه ضد المقاومة بسبب استعمال السلاح، كان صواريخ الحزب استعملت يوماً في الداخل اللبناني. لكن التدخل في سوريا مسألة أخرى. إن فريق 14 آذار على حق في أمر واحد: إن الفريق الذي سبق الجميع في التدخل في سوريا هو الذي ورط لبنان في حرب ضروس وأدى إلى تسلل الخراب والدمار والتفجير إلى داخل الحدود اللبنانية. كذلك فإن هذا الفريق أّجج الصراع السوري ويتحمل مسؤولية عن دماء أبرياء في سوريا، وعن صعود حركات إرهابية في صفوف الفرق المعارضة المسلحة. هذا كله صحيح، والفريق هذا الذي يبادر إلى التدخل يتمثل في وسام الحسن و«فرع المعلومات»، لا في حزب الله كما يروون. لقد صرحت مجلة «ايقونوميست» (المناخزة إلى فريق 14 آذار مثل معظم الإعلام الغربي الصهيوني) بذلك، كما صرّحت «نيويورك تايمز»، ثم تأكد دور الحسن في التقرير الذي كتبه محمد بلوط في «الأسفير» قبل أيام، مع أن الجريدة اختارت أن تخفي اسم الحسن، رغم أن التورية لم تكن خافية، أي إن فريق 14 آذار هو الذي أّحم لبنان في الشأن السوري، قبل معركة القصر بكثير.

رابعاً، قصة إلهام «الثورات العربية». أخطأ فارس سعيد العنوان. بوش زعم أن غزوه للعراق، لا «ثورة (حزاس) الأرز»، هي التي ألهمت أصدقاءه في لبنان، لا العكس. وليس هناك من عربي واحد زعم أن فارس سعيد أو سمير فرنجية أو سعد الحريري ألهمه في ثورته أو في انتفاضته. والطريف أن حركة 14 آذار أثنت على محمد مرسي وتملقته في حقبة حكمه، ثم اعتنقت السيسي بمجرد أن انقلب على مرسي، أي إنها لا تلهم بقدر ما هي تتبع سياسات آل سعود وتتملق على أساسها.

قبل أشهر فقط من عدوان إسرائيل في حزيران 1967، ومن دون إنذار مسبق أو منحصرات، تقدّم النواب (عن حزب الكتائب) راشد الخوري وبيار الجميل وموريس الجميل وجوزيف شادر بسؤال إلى الحكومة عن جدوى الاستمرار في مقاطعة العدو الإسرائيلي (راجع جريدة «العمل»، 7 كانون الثاني 1967)، مطالبين بإلغاء المقاطعة التي كانت آنذاك محل إجماع من قبل كل الحكومات العربية، بما فيها تلك التي كانت تنشق سراً مع العدو. كان جلياً أن السؤال كان دفعة على حساب مسبق تجاه دولة مؤلت حملات الحزب الانتخابية منذ الخمسينيات، كما ثبت في وثائق الأرشيف الصهيوني. وليس فريق 14 آذار إلا استمراراً للفريق الذي مثل المصالح الإسرائيلية في لبنان، والنطق باسمها. لم يفنقر العدو الإسرائيلي يوماً منذ عام 1948. لا بل منذ الثلاثينيات. إلى فريق لبناني مؤازر ومساند له، في مقابل المال والسلاح والدعم الخارجي (من جيب أميركا).

لكن فريق 14 آذار بدأ تراجيدياً (مصطنعاً ودرامياً وسينمائياً بإعداد دعائين من درجة خامسة وسادسة، لكن الدرجة لا تضر في وجود الخطاب التحريضي الطائفي المذهبي الصريح والمضمّر، بصريح العبارة أو بالإشارة) وهو يحتضر لكن كوميدياً. ينتظر فارس سعيد اللحظة التي يُعلن فيها إنشاء مجلس وطني يظن أنه سيقدّمه على عجل إلى أوباما. لكن في انتظار ذلك، يستطيع سعيد أن يتسلّى وأن يسليّننا، خصوصاً أنه معروف بتحليلاته الفريدة في العلاقات الدولية، والتي يربط فيها بين عراك في شارع بين رجلين تصادما في سيارتهما، وتخصيب اليورانيوم في إيران. لا نفاجاً لو أن سعيد هذا طلع بنظرية قريباً مفادها أن محل «حدادة وبويا» في الضاحية الجنوبية يقوم بتخصيب اليورانيوم الإيراني. واجتماعات الأمانة العامة يمكن أن تبقى مفتوحة، وأن ياتزّر أعضاؤها بلباس الفولكلور اللبناني، بالشروال واللبادة والزّنار الملّون. ويمكن لفارس سعيد عندها فقط تمثيل لبنان بحاضره وماضيه (المُشوّه والمُنخّل) أمام أوباما في المكتب البيضاوي. هو في انتظارك على أحزّ من الجمر، يا فارس. أهرع.

* كاتب عربي (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)

«الأمانة» والأمانة!

سعدالله مزرعاني *

المراجعة وتنقية الذاكرة وإجراء جردة بالنجاحات والإخفاقات والمواقف الصائبة أو غير الصائبة، هي أمور جيدة وضرورية من حيث المبدأ. وهي تصبح جدية وفعلية، إذا ما جرى تجاوز الجزئيات إلى الأساسيات، وبما يؤدي إلى كشف الأخطاء وأسبابها وتحديد سبل التخلص منها. حتماً، في حال وجود أو وقوع الأزمات تصبح المحضلة مخيّبة إذا أفضت المراجعة والتدقيق والجردة... إلى إبقاء القديم على قدمه لجهة المقاربات والشعارات والممارسات. لا يغير في ذلك تعديل في بعض أشكال العمل (إنشاء «مجلس وطني» مثلاً!) التي يبقى نجاحها، واقعياً، محفوفاً بالكثير من المضاعب والتباينات والتنافس والفئويات.

يدور الكلام حول تحالف 14 آذار بالطبع، وهو تحالف كبير ومؤثر في المشهد السياسي اللبناني. انه يتقاسم السلطة (والمعارضة!) مع فريق الثامن من آذار على تفاهم وتجادب وتناوب وتباين. التحالفان المذكوران يتحاضمان النفوذ والإدارة والميزانية في نطاق النظام السياسي، الذي يتوسل الطائفية والمذهبية أداة لاستقطاب مقرّون دائماً بالانقسام ومشزع على الخارج للاستقواء به حفاظاً على توازن ما أو طلباً لتعديله.

لا مشكلة في لبنان بسبب طبيعة نظامه. هذا ما تجمع عليه مكونات تحالف 14 آذار أحزاباً ومستقلين (ولاحقاً منظمات مجتمع مدني وفق صيغة المجلس الوطني العتيد!؟).

إن كل ما يعيشه البلد من انقسامات وأزمات وتعطيل مؤسسات، ومن تمديد و فراغ رئاسي ودستوري، وما تعانیه الإدارة من ترهل وعجز

”

يسجّل على فريق 14 آذار أنه ارتضى نقل الوصاية من «عنجر الى عوكر»

“

وفساد، وما كابده اللبنانيون من حروب أهلية وتشردم ووصاية واحتلال... هذه وسواها من المسائل الخطيرة، أمور معزولة عن نظامنا السياسي، وعن طبيعة وآليات عمله. إنها، مرة أولى، مسؤولية «اليسار الدولي»، وثانية بسبب التدخل «الشقيق»، وثالثة بسبب «حروب الآخرين على أرضنا»...

لا تخضع أطراف تحالف 14 آذار، بمن في ذلك يساريون سابقون التحقوا بها، النظام السياسي لأي مراجعة أو مساءلة. هي، فقط، تركز على الجوانب السياسية الراهنة: الدور السوري. الصراع في سوريا. سلاح «حزب الله»، الخطر الإيراني. المشاركة في السلطة. توازنات المحاصصة وتعميم مفاعيلها...

استناداً إلى هذا السياق في التركيز على السلطة والحصص، تجتهد وثنائق 14 آذار لتأكيد أنها تمثل أكثرية اللبنانيين، من ضمن تشكيلهم الطائفي والمذهبي الراهن. وبما أن النواة المحركة «فكرياً» للتحالف المذكور ذات «سوابق» يسارية، تتكرر دائماً، ومن أجل إضفاء طابع وطني على التحالف المذكور، عبارة، أنه تحالف «عابر للطوائف». ببساطة، ثمة من يريد إيهام الناس بأن تجمع ممثلي (أو ممثلين عن) طائفتين أو ثلاث طوائف يتحول إلى حالة وطنية! لو كان الأمر كذلك لكان النظام التحاصصي الطائفي اللبناني هو النظام الأمثل في العالم!

قيل في عدد قليل من الأحزاب اللبنانية إنه «عابر للطوائف»، ليس فقط بسبب تنوع عضويته، بل، بالدرجة الأولى أيضاً، بسبب برنامج غير الطائفي والموجه، في جزء أساسي منه، لإلغاء المحاصصة الطائفية والمذهبية من النظام السياسي اللبناني. لا ينطبق هذا الأمر على تحالف 14 آذار، وهو لا يريده أصلاً! (كذلك على معظم تحالف 8 آذار).

يلامس بيان 14 آذار الأخير، أيضاً، مسألة العلاقة مع الخارج، وهي مسألة خطيرة أيضاً، على نحو فنوي كالعادة: «نريد صناعة المستقبل بايدينا، لا أن يصبح هذا المستقبل رهينة امبراطورية

من هنا أو ديكتاتورية من هناك أو ورقة تفاوض بين الآخرين». المقصود «امبراطورية الفرس وديكتاتورية بشار»، والتفاوض حول الملف النووي الإيراني. أما العلاقة مع المملكة السعودية، وطبيعة النظام الملكي المطلق القائم فيها، فلا تعنيان المؤتمرين بشيء! المشكلة ليست إذاً في التبعية لخارج ما، أو في الاستقواء به ضد «الشريك» في الوطن، بل في ذلك الخارج نفسه، وفي سياساته وتحالفاته... وعبثاً يحاول هنا «منظرو» الأمانة العامة ادعاء موقف مستقل إذا جرى استمرار التعامي عن الخلل في العلاقات الداخلية والخارجية، أو تحميل مسؤولية ذلك لطرف واحد دون سواه. هنا أيضاً، يفنقر نهج «الأمانة العامة» إلى الأمانة في كشف الأخطاء، وبالتالي إلى القدرة على معالجتها لمصلحة الوحدة الوطنية والسيادة والاستقلال.

على قاعدة هذين الاختلالين نكر سبحة البيان الختامي بوصفه تعبيراً سياسياً عن وجهة نظر طرف من اطراف الصراع السياسي، المحلي والإقليمي، الذي تقف على رأس أحد محوريه قيادة المملكة السعودية بكل ارتباطاتها القديمة والجديدة (بالولايات المتحدة وحلفائها، أي بالقوى التي استعمرت بلادنا فترات طويلة، ثم واصلت محاولة الهيمنة عليها بأساليب سياسية واقتصادية وعسكرية، منذ ما يزيد على قرن حتى اليوم).

فقط انعدام الموضوعية هو الذي يجعل البيان الختامي يرى أن «اصل الإرهاب هو النظام السوري» لا الصهيونية أو المذاهب التكفيرية أو سياسات الاغتيالات والغزو الصهيونية والاستعمارية... واستخدم ذلك من قبل واشنطن خصوصاً، في صراعات تعود إلى أواسط القرن الماضي (حروب كوريا وفيتنام ودعم اغتصاب فلسطين وتجنيد المنظرين التكفيرين مرتزقة في حرب أفغانستان...) وصولاً إلى تدمير غزة في الصيف الماضي...

ذلك لا يعني أبداً أفعال الآخرين من أخطائهم وارتكباتهم، لكن، على الأقل، لا يجوز جعل الحقائق والمعطيات الموضوعية رهينة فئويات مغرضة أو حسابات لا تقيم وزناً لعقول الناس ولقدرتهم على تقييم الأمور.

يسجّل لفريق 14 آذار دور شبه حصري في عملية احتجاج شعبي كبير بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري قبل 10 سنوات، لكن يسجّل عليه أنه ارتضى نقل الوصاية من «عنجر الى عوكر»، في تناغم مع أهداف الغزو الأميركي للعراق عام 2003. وفي إطار «مشروع الشرق الوسط الكبير»، ويسجّل على هذا الفريق أنه لم يتردد، في المواقف والعلاقات والإعلام، في تكرار مطالب العدو الإسرائيلي (وخصوصاً عام 2006) لجهة القضاء على المقاومة ونزع سلاحها وعزلها... إن إلحاق لبنان بالسياسات والمشاريع الأميركية والرجعية العربية لا ينسجم أبداً مع شعارات السيادة والاستقلال. لا ينسجم معها أيضاً إغواء العدو الصهيوني من كل استهدافاته للبنان واعتداءاته عليه، واعتبارها مجرد حروب «مفتعلة» من قبل «حزب الله» لغايات محلية أو خارجية.

ليست مقاربة بيان 14 آذار للصراع السني – الشيعي ولدورها هي فيه محلياً، أكثر صوابية أو أقل قنوية، جميع الموقبات والارتكابات، هنا أيضاً، تلقى على الخصم حصرياً!

في مثل هذه الأجواء، لم يكن مستغرباً ألا تُطرح اسئلة من نوع: لماذا غادر صفوف 14 آذار لاعبون كبار (وممثلو طوائف) كالعماد ميشال عون ورئيس اللقاء الديمقراطي وليد جنبلاط؟ لماذا تتراجع، باستمرار، وحدة هذا التحالف ويتراجع معها نفوذ ودوره؟

ليس غريباً، بعد كل ذلك، أن يتعامل فريق «الإمانة العامة» مع ردود الفعل الطبيعية على البيان، وما ورد فيه من أحكام واتهامات ومواقف، على طريقة «ضربني وبكى...» في جانب، يريد هذا الفريق تعزيز فرص استعادة موقع ودور... وفي جانب آخر يريد تكبير حجم وأهمية مشروع إنشاء «المجلس الوطني»، الذي يُراد منه معالجة تجاهل وتهميش المستقلين والأحزاب الصغيرة.

ليس غريباً أن يكون الرئيس فؤاد السنيورة هو من قرأ البيان. إنها محاولة واضحة للاعتراض على حوارات تجري في هذه المرحلة، ولم يذكرها بيان السنيورة إلا ضمناً: من باب إطلاق النار عليها تحديداً!

حبذا لو كانت تلك الحوارات عنواناً لمراجعة تتوسع لتشمل كل المشاركين فيها وكل المواضيع، وبما يتيح، لاحقاً، الانتقال إلى حوار واسع من أجل إنقاذ لبنان!

* كاتب وسياسي لبناني

تحقيق

مع دخول أزمة البلاد عامها الخامس، تبدو الحياة في دمشق أكثر تصالحاً مع الحرب. العاصمة التي كانت مرات عدّة محورا لرهانات كثيرة على أنّ «العد العكسي لسقوطها قد بدأ»، ما زالت مضبوطة على إيقاع السلطات السورية، رغم الأحداث الساخنة الكثيرة التي عاشتها في مراحل عدّة

الخامسة بتوقيت الحرب هنا دمشق.. الحياة مستمرة



انخفاض عدد الزبائن في الأيام الأخيرة من انتشار فيروس التهاب الكبد (إرتيبف)

صهيب عنجيني

الوصول إلى دمشق على مشارف العام الخامس لبدء مسيل الدم السوري لم يكن سهلاً. إجراءات الحواجز المنتشرة على طول الطريق الموصل إلى عاصمة الأمويين بدت أشد صرامة من المعتاد، من دون أن تغيب الاستثناءات الحاضرة في سوريا دائماً، وفي كل الظروف. عند حاجز القطيفة (نحو 40 كم شمال شرق العاصمة، وآخر الحواجز قبل مدخل دمشق الإدارية) تستغرق الإجراءات قرابة ساعة من الزمن، ينتظر المسافرون انقضاءها داخل الباصات، أو قريباً يحتسون مشروبات ساخنة وباردة تبيغها استراحة بسيطة أنشئت بفضل وجود الحاجز. حركة السفر إلى العاصمة نشطة، سبعة عشر باصاً في انتظار انتهاء الإجراءات (يزيد العدد أو ينقص بمعدل باص كل عشر دقائق تبعاً لحركة الوصول والمغادرة). حين أحصيناها كانت عشرة منها قادمة من المدن الساحلية (اللاذقية، جبلة، طرطوس)، والباقي من حلب وحماه والسلمية والرقّة ودير الزور. على معظم الحواجز يتكرر المشهد ذاته: يصعد عسكري إلى الباص، يتفقد هويات المسافرين، تعاد بطاقات شخصية إلى أصحابها، ويحتفظ ببعضها تمهيداً لـ «تفقيشها». ينفي مسؤول أمني أن يكون الانتماء الطائفي هو السبب، يقول لـ «الأخبار» إنّ «الأمر يتعلق بالمناطق التي ينحدر منها المواطنون، ومن الطبيعي التدقيق في هويات المنتهين إلى مناطق شهدت أو ما زالت تشهد أحداثاً أمنية. هناك قوائم بأسماء مطلوبين من تلك المناطق»، يضحك المسؤول حين نتساءل: «ولماذا لا تُجمع هويات جميع المسافرين، على الأقل من أن يُخلف إجراء إحساساً بالتمييز؟». ثم يجيب باقتضاب: «في الحروب لا أهمية لهذا الكلام، الأهمية

للأمن واستتبابه فحسب».

ندخل دمشق مروراً باطلال حرسنا والقابون. على الجانبين دمارٌ كبير، بعضه ناجم عن الحرب والقصف، وبعضه عن إجراءات الهدم «التنظيمية». الازدحام الهائل في معظم شوارع دمشق كان السمة الأبرز ليومي 18 و19 من الشهر الجاري، الأمر الذي ينطبق على الأيام التي سبقتها بدءاً من تاريخ 14 وفقاً لما أفادنا به عدد من سكان العاصمة. وهو ازدحامٌ ناجمٌ بطبيعة الحال عن تشديد أمني، تحسباً لوقوع أحداث أمنية في «ذكرى الثورة»، التي

حافظت أطراف المعارضة والناشطين على الاختلاف حول موعدها حتى اليوم.

الأسواق القديمة: حركة بلا بركة

نجول في الأسواق القديمة: الحميدية، الحريقة، مدحت باشا... إلخ. كلها مكتظة، والناس ينهمكون في عمليات البيع والشراء رغم الواقع الاقتصادي المتردي للبلاد، فكما تسن الحرب قوانينها، تفرض اقتصادها أيضاً. أمام إحدى «بسطات» الألبسة الجاهزة نصغي إلى مفاوضات حول سعر بيجاما نسائية استمرت أكثر من خمس دقائق، لتفلق السيدة الخمسينية في إقناع البائع بخفض السعر 150 ليرة (أكثر من نصف دولار بقليل) وتذهب ظافرة.

في سوق البزورية الروائح عابقة كالمعتاد، غير أبهة للحرب. أبو عمر، بائع المواد الغذائية يقول إنّ «الحركة لا بأس بها»، ويضيف: «صحيح أن العام الأول للأحداث شهد جموداً كبيراً، لكن العجلة دارت قليلاً بعدها. رغم ذلك انخفضت الجدوى. ما عاد في بركة لك عمي». يختلف الأمر بالنسبة إلى بائعي الفضيّات و«الانتيكّا» المنتشرين في محاذاة الجامع الأموي، الحركة شبه معدومة هنا، ولا أحد يرغب في الحديث، «أخي لا تزعل مني.. ما خرب بيتنا غير الصحافة»، يقول أحد أصحاب المحال بابتسامة لطيفة. يكرر الرجل ما يردده كثير من السوريين حول مسؤولية الإعلام عن تفجر الأزمة وتفاقمها، ثم يختصر توصيف النشاط التجاري بالقول: «الناس بدوا تعيش، مشان هيك يشتروا أكل، عنّا الوضع غير. كنا نعتد على السياح في

الدرجة الأولى، سياحة وحرب ما يجتمعوا».

بين «الثورة» و«الرئيس».. يركض الجميع

بين شارع الثورة، وجسر الرئيس قواسمٌ مشتركة عدّة. البؤس والهّم يتقاسمان الوجوه، لا فرق بين شاب وعجوز، أو أنثى وذكر. في المكاين ازدحامٌ بشري كبير بانتظار وسيلة نقل عامة. لا أحد يعبأ بصوت الطائرة المتواتر بين وقت وآخر، ولا أحد يفكر في محاولة معرفة المكان الذي تستهدفه قذائفها. ربّما لأنّ الجميع يعلم أنّ الطيران الحربي كثّف ضرباته على معازل المسلحين في حي جوير خلال اليومين الماضيين. وربّما لأنّ الاهتمام بـ «الميكروباصات» يبدو أكثر أولوية، إذ يكفي وصول واحدٍ منها ليتركض العشرات أملاً في اقتناص فرصة للركوب.

... والميدان مكتظ

حي الميدان الدمشقي الشهير الذي سبق له أن شهد تظاهرات عدّة، يحتظّ اليوم بقاطنيه. ومثل كل أحياء دمشق يشهد الحي ندرة في توافر الشقق المعدة للإيجار، مفروشة كانت أو فارغة، وارتفاعاً هائلاً في أسعارها إن وجدت. المفارقة أنّ أبو حاتم سمسار العقارات اعتبر هذا «دليلاً على أن الحي تعافى فعلاً». إلى حد كبير يبدو كلام الرجل صحيحاً، من دون أن تغيب مظاهر التشديد الأمني بين فترة وأخرى عن بعض أجزاء الحي. وعلى سبيل المثال، شهد محيط جامع الحسن انتشاراً أمنياً قبل أيام، الأمر الذي انطبق على مدخل «الجزماتية»، الشارع الذي يشتهر ببيع الماكولات الدمشقية. أبو حاتم، المحاسب في

أحد مطاعم الشارع يؤكد لـ «الأخبار» أنّ «الارتفاع الجنوني في أسعار الماكولات خارج عن إرادتنا، فالأمر مرتبط بغلاء المواد». ووفقاً للرجل، إن الغلاء لا يمنغ الناس من الاستمرار في ارتياد هذه المطاعم، لأنّ «لقمتها طيبة». يبرر أبو حاتم انخفاض عدد الزبائن في الأيام الأخيرة بالمخاوف من انتشار فيروس التهاب الكبد، ويشير في الوقت نفسه إلى أنّ «شوعية الزبائن اختلفت نوعاً ما، باتوا ينتمون إلى شريحة معينة».

«المولات».. عالم آخر

إذا كان التناقض واحدة من السمات الدائمة للعواصم، فإن ملامحه تتجلى في أوضح صورها في عاصمة بلد مشتعل بالحرب وانعكاساتها. جولة داخل أحد أكبر المراكز التجارية في دمشق ستكون كقبلة بعقد مقارنات لا بدّ منها، ولا طائل أيضاً. هنا سيكون طبيعياً أن يراوح سعر الـ «بيجاما» الرياضية بين 20، و25 ألف ليرة (نحو 100 دولار). وبالعموم، يبلغ متوسط الأسعار هنا عشرة أضعاف نظيره في الأسواق الشعبية، ولن تلحظ مفاوضات بين الباعة والشارين، ثمة ازدحام وضجيج أيضاً، وبالتصافر مع أسواق الأغنيات المنبعثة من المطاعم و«الكافتريرات» المتوزعة بين الطوابق يكاد صوت الحرب أن يختفي. غياب التفقيش على مدخل «المول» يبدو أمراً غريباً، رغم أنه تقليد معمول به حتى في أيام السلم. لكن مرتدي الملابس المموهة (الذين يُشكلون نسبة لا بأس بها من الزبائن المنتشرين بين الطوابق) يبدوون قاسماً مشتركاً بين هذه البقعة وبين معظم شوارع العاصمة، وهم كفيون بتذكيرك بأن البلاد تعيش حالة حرب.

الحرارة عقلت سوريا.. و«الحريقة» هادئة!

في شباط 2011، وقبل اندلاع شرارة الأزمة بشهر، شهد سوق «الحريقة» في دمشق حدثاً بارزاً، تمثل في تجمهر مئات السوريين احتجاجاً على قيام شرطيّين اثنين بضرب أحد تجّار السوق. هتف المتجمهرون: «الشعب السوري ما بينذل»، هتاف بات مثاراً للآلم والسخرية اليوم، بعد أن عاش السوريون تغريبة حقيقية لا تبدو ملامح نهاية لها. يومها وقد سريعا وزير الداخلية الأسبق (اللواء سعيد سمور) إلى المكان وخطب المحتشدين: «عيب يا شباب، هي اسمها مظاهرة»، ليُرّد بعضهم سريعا: «لا.. لا.. إلخ». بعد قرابة شهر، حاول العشرات التظاهر في المنطقة ذاتها بنحو منظم، وردّوا بضع شعارات كان من بينها «بالروح بالدم نفديك سوريا»، لكن جموعاً أكبر هتفت يومها في المكان نفسه: «بالروح بالدم نفديك يا بشر». للمفارقة، كان الدم حاضراً في الهتافين، وقد بات بعد هذه السنوات الملمح الأوضح في البلاد.



«إندبندنت»: هكذا يحمي الإسرائيليون السوريين ويرسلون لهم لعباً!

بين مجموعة المقالات التي أحييت ذكرى بدء الأزمة السورية في الإعلام الغربي أخيراً، ذكرت صحيفة «ذي إندبندنت» البريطانية بموضوع توافد الجرحى السوريين - مدنيين ومقاتلين - إلى المستشفيات الإسرائيلية للعلاج. ظاهرة تناولتها مقالات غربية عديدة في السنوات الأخيرة الماضية، واستعادتها الصحيفة البريطانية قبل يومين بمقال من إحدى المستشفيات الإسرائيلية في الجولان المحتل. مراسل «إندبندنت» كيم سينغوبتا، زار المستشفى وتحدثت مع عدد من السوريين المعالجين فيه ومع طاقمه الطبي.

في المقال، محاولة واضحة للتسويق للدور الإيجابي «الإنساني» لإسرائيل «التي تطبب ضحايا نظام بشار الأسد ومقاتلي حزب الله». المرصون الإسرائيليون، الذين يتكلمون العربية بمعظمهم، «يشعرون بالغبطة عند استعادة المصابين عافيتهم» ويُسعدون «لأن السوريين يعبرون لهم عن امتنانهم الكبير»، يروي المقال. «امراتان من نفس البلدة في القيتيرة، تعارفتا في المستشفى ومصابون آخرون ما زالوا يتلقون العناية والعلاج داخلها منذ شهر. الأطفال السوريون يتلقون الألعاب من السكان الإسرائيليين الذين يرسلون أمثلة وثياباً أيضاً... هكذا أراد المقال أن يبيّن جوّ الألفة الناشئ داخل غرف المستشفى بين المعالجين والمرضى ومدى «إنسانية» الإسرائيليين أطباء و«مدنيين»، مع «أعدائهم المفترضين». سينغوبتا، تحدثت مع «أحد مقاتلي الجيش الحر» الذي «كان يشبه مقاتلي النصر عندما دخل إلى المستشفى بلحية طويلة وشعر كثيف كما تبيّن صورة التقطتها ممرضة إسرائيلية له قبل شهر».

«كل المعالجين في المستشفيات الإسرائيلية هم من المتمردين» يؤكد سينغوبتا، من دون أن يحدد إن كان من بين هؤلاء، إضافة إلى عناصر «الجيش الحر»، آخرون من جبهة «النصرة». وحول هذه النقطة، يكتفي المقال بنقل ما يقوله الأطباء والمرصون الإسرائيليون بأنهم «لا يسألون المصابين عن انتمائهم» بل «يكتفون بتطبيبهم».

من جهة أخرى، يشير سينغوبتا إلى أن للجيش الإسرائيلي سياسة رسمية تقضي بالتكتم على طريقة نقل الجرحى من سوريا وإليها. «القصة بدأت عندما نقلت سيارة إسعاف تابعة للجيش الإسرائيلي فجأة مرضى من سوريا... وهكذا استمر الأمر حتى اليوم»، قال أحد أطباء المستشفى. الطبيب أضاف أن «هؤلاء (المصابين السوريين) كانوا يظنون أن الإسرائيليين لديهم قروناً وأذناً ويشربون دم الأطفال، وبعضهم كان سيقطع أعناقنا في ظروف مختلفة، لكنهم يأتون إلى هنا ويرون الطريقة التي نعاملهم بها».

المقال يشير إلى وجود 4 مستشفيات في الجولان المحتل استقبلت أكثر من ألف مصاب في المعارك على الحدود حتى الآن. «جندي إسرائيلي يحرس غرفة فيها نحو ستة مقاتلين سوريين... لكن الجو مسترخ»، يصف مراسل «إندبندنت» وينقل عن مصاب «الجيش الحر» قوله إنه «لن يكون هناك سلام إلا مع سقوط الأسد».

(الأخبار)

مصطلحات جديدة تدخل التداول... «سوريا بتتكلم حربي»

المدن (وخاصة حلب) استخدام المصطلح للدلالة على أن من يحظى بمعونات من هذا النوع هو شخص «مدوم»، يُقال مثلاً: «فلان كرتونتو بيضا». ويؤكد أحد المتابعين للملف الإغاثي في حلب أن توزيع المعونة المذكورة يخضع لمعايير عذة لا تتعلق بمدى حاجة الشخص إليها بقدر ما تتعلق بـ«الواسطة». «افتحلي الباكاج (صندوق السيارة)»: راج للدلالة على أن عملية رشوة توشك أن تحدث. ويوضح المصدر ذاته أن أحد المترجمين على قمة الهرم «الإغاثي» في حلب داب على استخدام هذا المصطلح قبل «ترتيب» أشخاص في موقع المسؤولية والمحاسبة.

مصطلحات «خدمية»

«إذا ما عجبك شيل شريطك»: مصطلح يكاد استخدامه أن يقتصر على مدينة حلب. وهو

مصطلحات «اقتصادية»

«كيف البحر اليوم؟»: في ظل مخاوف تجار العملة في السوق السوداء من الملاحقة راج استخدام هذا المصطلح للسؤال عبر الهاتف عن سعر الدولار. ويرواح الجواب عادة بين «الموج عالي» للدلالة على ارتفاع السعر، و«هادي» للدلالة على نزوله، أو «مثل ما هو». كذلك يكون الجواب أحياناً: «مضبضبة»، بمعنى «الضباب يسود» للدلالة على اضطراب السوق وعدم استقرار السعر.

مصطلحات «أمنية»

«كلو غوتاً» مصطلح اقتصادي في ظاهره، «أمني» في حقيقته. راج استخدامه عند الحواجز العسكرية على طرقات السفر، ويُستخدم فقط بين عناصر الحاجز وبين سائقي «الفانات» الذين يعملون بين المدن الساحلية، أو بينها وبين باقي المحافظات. ويكون هؤلاء عادة من «الموثوقين أمنياً». أما دلالة المصطلح فطائفة، وتعني أن كل الركاب ينتهون إلى طائفة مضمونة الولاء.

صهيب...

كما لو كنت مختلف

جوانب حياة السوريين. تركت الحرب بصمتها على منطوقهم. وفي ما يأتي بعض المصطلحات التي راجت في السنوات الماضية

كثيرة هي المصطلحات التي ولدت ونشأت في كنف الحرب. جُمِلت وعبارات قصيرة اعتاد الناس استخدامها في مقامات معينة، وأخذت طريقها لاحقاً إلى قاموس التداول اليومي. منها ما يرتبط بالحرب مباشرة (بمعناها العسكري)، ومنها ما يرتبط بانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية. في ما يأتي بعض المصطلحات التي راجت «في ظلال السيوف».

مصطلحات «عسكرية»

«وجهك مضوي»: مصطلح «جهادي» دأب «أمرء» التنظيمات على استخدامه بوصفه إشعاراً بتأهب «الانتحاريين». سماع أي من هؤلاء للجملة، يعني أن «جهن نفسك اقترب موعد التفجير». يرتبط بهذا المصطلح مصطلح آخر، يُعد بمثابة «أمر عمليات»، فجملة «سلم لي على سيدنا النبي» هي آخر جملة يقولها «الأمير» لمنفذ التفجير الوشيك. «حربي في الأجواء»: من المعتاد سماعها خلال الاتصالات اللاسلكية بين المسلحين عبر «القبضات»، للدلالة على اقتراب طائرة عسكرية من المنطقة. في المقابل، دأبت الصفحات الموالية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على استخدام مصطلح «أبو العز في الأجواء»، كمقدمة لأخبار تتعلق باستهداف الطيران السوري لبعض المناطق.

مصطلحات «إغاثية»

«الكرتونة البيضاء»: راجت للدلالة على صناديق المعونات التي توزعها منظمة الصليب الأحمر، وتمتاز بوفرة محتواها قياساً بما توزعه باقي المنظمات. واعتاد سكان بعض



مشهد ميداني

مجزرة في الحسكة... و«داعش» يقترب من طريق، عناصر - حلب

ليث الخطيب

تحول احتفال مدنيين كرد بعيد النيروز في حي المفتي في الحسكة (شمال شرق سوريا) أمس، إلى مآتم كبير، فقد انفجرت مساء أمس سيارتان مفخختان يقودهما انتحاريان وسط حشود المحتفلين في شوارع الحي الشمالية، ما أدى إلى استشهاد وجرح أكثر من 100 مدني، في حصيلة غير نهائية.

وأشارت المعلومات الأولية إلى ان الانتحاريين انتحالا صفة عناصر في «وحدات الحماية» الكردية. وفور وقوع التفجيرين طوّقت «وحدات الحماية» المكان، خشية وجود اختراق ثالث، فيما نقلت سيارات الإسعاف الجرحى إلى مستشفيات المدينة التي لم تعد قادرة على استيعاب أعداد الجرحى

الكبيرة، ليجري نقل قسم من الجرحى إلى مستشفيات مدينة القامشلي (نحو 90 كم شمالي شرقي الحسكة). يقول مصدر محلي لـ«الأخبار»: «كان الأسايش (عناصر الشرطة والأمن الأكراد) قد أطلقوا تحذيرات في مدينة الحسكة من تجمّع المدنيين قبل أيام، خوفاً من التفجيرات. إلا أن الكثير من الشبان تجاهلوا التحذيرات وبدأوا بالاحتفال في الشوارع بمناسبة عيد النيروز». وإثر وقوع التفجيرين فرض عناصر «الوحدات الكردية» إجراءات أمنية مشددة، على أطراف المدينة وفي داخلها، وسط مخاوف من تكرار الخروق الأمنية، إذ «من المفترض أن يشهد يوم غد تشييع جنامين الشهداء، إضافة إلى نية فعاليات أهلية واجتماعية كردية مواصلة إحياء ذكرى العيد القومي للأكراد». يضيف المصدر.

وفي موازاة ذلك، شن «داعش» هجوماً على حواجز للجيش في محيط بلدة الشيخ هلال وحنيطرة على طريق عناصر - حلب، في ريف حماة الشرقي، وتمكن من السيطرة على تلك المنطقة. وأدت تلك الاشتباكات التي دامت لأكثر من 5 ساعات إلى استشهاد وجرح العشرات من جنود الجيش السوري. مصدر ميداني قال لـ«الأخبار»: «بسعى مسلحو داعش إلى فصل شمال البلاد (حلب) عن المنطقة الوسطى والجنوبية عبر قطع ذلك الطريق. ومن أجل ذلك شنوا هجوماً كبيراً من جهة محافظة الرقة إلى منطقة شمالي شرقي السلمية». وأكد المصدر أن «الجيش يحشد في المقابل لاستعادة المنطقة، مهدداً لهجوم معاكس عبر القصف الجوي والمدفعي المكثف». وطريق عناصر - حلب هو الطريق الوحيد

الذي لا يزال يربط المناطق الحلبية الخاضعة لسلطة الدولة بمحافظة حماه ومنها إلى حمص والساحل ودمشق. وفي الغوطة الشرقية (ريف دمشق الشرقي)، نفذ الجيش سلسلة استهدافات على نقاط ومحاور تحركات المسلحين. ففي عين ترمنا قتل 15 مسلحاً وجرح العشرات منهم، نتيجة لتلك الاستهدافات، فيما قتل 3 مسلحين آخرين في منطقة مرج السلطان، في قرية أوتايا، في الغوطة الشرقية، إثر استهداف الجيش لمواقعهم. وقتل العديد من مسلحي «جبهة النصر» في المنطقة الممتدة من بلدة مسرابا - دوما، من بينهم ليبي ويمني الجنسية. أما في مخيم اليرموك، جنوبي دمشق، فقد تجددت حالات القنص بالقرب من

مبنى البلدية، وقضت بالأمس سيدة نتيجة ذلك، الأمر الذي عده متابعون لسان اتفاق تشكيل «اللجنة الأمنية الثلاثية المشتركة»، المسند إليها تنفيذ بنود «تحييد اليرموك» عن الصراع، «محاولة لواء الاتفاق قبل أن يوقع». أما في ريف اللاذقية الشمالي، فقد شن الجيش سلسلة هجمات على بلدات مرج خوخة وكنسبا وترتياح وكتف الرمان وجبل النوبة وزويك، موقعاً العديد من القتلى والجرحى في صفوف المسلحين، معظمهم من جنسيات شيشانية وعربية. وفي حلب، سيطر الجيش على مزارع الحلبي بالقرب من تلة المضافة التي سيطر عليها أمس الأول، لينتهي بذلك المعركة التي أطلقها المسلحون المعروفة بـ«معركة تحرير حذرات» في شمالي حلب.

«داعش» يسيلك الدماء في مساجد صنعاء... و«أنصار الله» ي



80 شخصاً على الأقل قتلوا في الهجمات أمس فيما جرح نحو 200 آخرون (ا ف ب)

5 هجمات انتحارية استهدفت مسجدين في صنعاء ومجمعاً في صعدة تيناها تنظيم «داعش» في بيان منسوب إليه. تكفي لنقل الصراع مع الحوثيين إلى مستويات جديدة. ظهره إرهاباً مذهبياً. وباطنه مكاسب سياسية يجنيها مناوئو «أنصار الله» على المدى الطويل. بعد فشلهم في استرداد السلطة بشتى الوسائل، وذلك في تطورات سارعت «أنصار الله» بالرد عليها عبر دخول تعز. بوابة الجنوب والمدخل إلى باب المنذب

لها أسباب التنفيذ لينغمس أربعة منهم وسط أوكار الرفض الحوتة في ولاية صنعاء ويفجروا مقار شركهم في بدر وحشوش». وأضاف البيان: «كما انطلق خامس إلى وكر آخر لهم في صعدة حاصدين رؤوس أئمة الشرك ومقطعين أوصال قرابة ثمانين حوثياً». متوعداً بالقول: «يطلع الحوتة المشركون أن جنود الدولة الإسلامية لن يقر لهم قرار ولن يهتأ لهم بال حتى يستاصلوا شافتهم ويقطعوا ذراع المشروع الصفوي في اليمن».

وفي موقف لافت، قللت واشنطن من أهمية إعلان «داعش» تبني العملية يوم أمس، إذ قال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست إنه لا توجد علاقة واضحة بين الأشخاص الذين نفذوا الهجمات وبين متشدي الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

الهجومان الانتحاريان تزامنا مع هجوم آخر على مجمع حكومي في محافظة صعدة، معقل الحوثيين، أدى إلى مقتل اثنين. الهجمات الانتحارية الخمس، أدت إلى مقتل 80 شخصاً على الأقل وجرح أكثر من 200. بحسب وكالة «رويترز». ومن بين هؤلاء الداعية المرتضى بن زيد المحطوري الحسني المنتمي إلى الجماعة والمعروف بمواقفه ضد نظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح وضد رموز حزب «الإصلاح» مثل اللواء علي محسن الأحمر والقيادي حميد الأحمر، كما كان قد تعرض لاعتقالات عدة، في ما وصفه الحوثيون بمحاولات عدة لإسكاته وقمعه.

جماعة «أنصار الله»، أكدت بلسان

تحاول القوى المناوئة لجماعة «أنصار الله» (الحوثيين) نقل صراعها مع الجماعة إلى مرحلة جديدة، يكون الإرهاب عنوانها الرئيسي. ما لم تتمكن تلك القوى من أخذه بالسياسة، تحاول جنيها بالإرهاب «الوظيفي». مجزرة مفعلة نتجت من 5 هجمات انتحارية على مسجدين في صنعاء، لا تزال حصيلتها غير نهائية حتى الساعة، بين أنباء عن وصول عدد الشهداء إلى 80 وأخرى عن تجاوز العدد مئة شهيد. وفي وقت تتضح فيه المساعي الحثيئة للدفع باليمن إلى أتون الإرهاب تحت راية مذهبية ظاهرية، خصوصاً بعد تبني تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) للهجمات الأخيرة، تمكن الحوثيون من تحقيق إنجاز جديد يُضاف إلى حساباتهم الميدانية والسياسية، حيث وردت أنباء مساء أمس عن دخول قوات تابعة للجماعة إلى مدينة تعز، بوابة الجنوب، والمشرقة على مضيق باب المنذب.

ويبدو واضحاً أن المسارات السياسية

«أنصار الله»: منفذو الهجمات هم أدوات للاستخبارات الأميركية والمحلية

والأمنية تتداخل بصورة لا لبس فيها، ولا سيما أن الدعم المالي واللوجستي لعناصر «القاعدة» وتغطيتهم السياسية من قبل الرئيس المستقل عبد ربه منصور هادي والقوى الإقليمية الداعمة له، تحت مسمى «القبائل» في الوسط والجنوب، لم تعد خافية، حيث تتداول الدوائر السياسية والإعلامية في اليمن منذ مدة أنباء عن الأموال السعودية المتدفقة للمسلحين الجنوبيين لعددهم لقتال الحوثيين. ويبدو أن هناك توجهاً، بعد فشل استرداد السلطة من «أنصار الله» بشتى الوسائل، لتطهير «القاعدة» أو «داعش» واقعا وحيداً على الساحة اليمنية، في ظل تقادم الأزمات السياسية، ثم استثمار هذا الواقع عبر لي ذراع الحوثيين، ومقايضتهم على «البديل» السياسي المناسب، والعودة إلى السلطة مجدداً... لكن هذه المرة من باب «الإرهاب». وتبني تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في بيان موقع باسم «المكتب الإعلامي لولاية صنعاء» هجمات يوم أمس على مسجد بدر والحشوش في العاصمة اليمنية. ويرغم أن هذا التبني هو الأول بعد إعلان تنظيم «أنصار الشريعة» نقض البيعة لتنظيم «القاعدة» ومبايعة «الدولة الإسلامية»، إلا أن هناك محاولات منذ أشهر، تحديداً بعد حراك الحوثيين الذي غير موازين القوى في البلاد، لاستدراج «ملف» التنظيم المتطرف إلى اليمن، خصوصاً الجنوب، في ما يمكن اعتباره أنه يأتي في سياق ربط الساحة اليمنية بقضية التنظيم في دول عربية أخرى، مع كل ما تحمله هذه القضية من خلفيات وتداعيات. وقال البيان المنسوب إلى التنظيم إن «5 من فرسان الشهادة ملتحقين أحزمتهم الناسفة في عملية مباركة يسر الله

(وسط) من دون مقاومة، حيث استقرت في معسكر القوات الخاصة شرقي تعز. وأوضحت مصادر أمنية أن تلك القوة تتألف من 20 عربة عسكرية وناقلات جند بالإضافة إلى سيارتين تحملان مسلحين دخلت مقر القوات الخاصة». ويأتي دخول الحشود العسكرية بعد وقت قليل من بيان للجنة الأمنية في المحافظة أقرت فيه «منع دخول أي تعزيزات عسكرية أو أمنية أو مدنية إلى المحافظة من أي جهة».

إلى ذلك، قالت مصادر مقربة من هادي إن قصر المعاشيق الذي فر منه الرئيس

من السجن، يكشف أن هذه العناصر هي أدوات للأجهزة الاستخباراتية الأميركية والمحلية. وفيما أكد البيان استكمال الخطوات الثورية للحفاظ على الشعب، شدد عبد السلام على أن الجماعة اعتادت مواجهة العدوان بكل شرف وشجاعة، قائلاً: «نحن نعرف كيف ندافع عن أنفسنا ومتى نتحرك وكيف نواجه هذه الأعمال الإجرامية البشعة».

ومساء أمس، نقلت وكالة «الأناضول» عن شهود عيان دخول قوات موالية لجماعة «أنصار الله» إلى محافظة تعز

المتحدث باسمها محمد عبد السلام، أنه معروف من يقف وراء هجمات يوم أمس، ومن يحرض عليها ويمولها، مؤكداً أنها جزء من معركة شاملة تقودها أطراف تتبادل الأدوار السياسية والإعلامية والعسكرية والأمنية. وأضاف عبد السلام، في بيان، أن العناصر الإجرامية التابعة لتنظيم «القاعدة» تحركت في ظل نشاط ودعم الأجهزة الأمنية والعسكرية المدعومة أميركياً، رابطاً ما شهدته عدن أول من أمس بالهجمات الأخيرة. وقال إن تحرك هادي ثم تهريب عناصر القاعدة

تقرير

تفاوض أممي بنجاح الحوار الليبي

يمكن أن يؤدي لفشل الحوار المنعقد، مضيافاً أنه لا يتوقع الخروج بنتائج خلال جولة المفاوضات الحالية.

وكشف بعيرة في تصريح لوكالة «الأناضول» أن «المفاوضات لن تناقش الشرعية التشريعية، لكنها تظل عقبة كبيرة في سبيل تقدم الحوار».

وعن الصعوبات التي تكتنف عملية الحوار، أوضح أن «الخلاف على الشرعية لا يزال يخلق مصاعب كبيرة»، فيما أكد النائب الثاني لرئيس المؤتمر الوطني، ورئيس وفده للحوار في المغرب، صالح المخزوم، «ضرورة المفاوضات المباشرة مع الأطراف الأخرى، من أجل الوصول إلى رؤية شاملة للخروج من الأزمة الليبية».

بدوره، شدد الناطق باسم المؤتمر الوطني العام، عمر حميدان، على أن «الوصول إلى حل سياسي شامل في هذه الجولة من الحوار الليبي في المغرب، سيجنب العالم تسرب المجموعات الإرهابية وانتشارها إلى النطاق الإقليمي والدولي».

وبينما بدأ الحوار السياسي في المغرب بين الأطراف الليبية، كانت تدور اشتباكات في المنطقة الغربية من ليبيا، وكشف أمر غرفة عمليات

ستستمر ثلاثة أيام، وستركز على: الترتيبات الأمنية والحد من إطلاق السلاح والاستقرار، ومراقبة وقف إطلاق النار، إضافة إلى التوافق حول حكومة وحدة وطنية.

ودعا الأطراف المشاركة إلى «تحمل مسؤوليتها التاريخية» للتوصل إلى اتفاق، لافتاً إلى أن بعض مؤشرات الإرهاب بدأت تهدد ليبيا والمنطقة، معرباً عن أمله في التوصل إلى حل.

في المقابل، شدد رئيس لجنة الحوار في مجلس النواب، أبو بكر بعيرة، على أن «الصراع حول شرعية المجلس

وفيما أعرب المبعوث الأممي إلى ليبيا، برناردينو ليون، عن تفاؤله بنجاح الحوار، خيم التشاؤم على بعض أطراف الحوار الليبي. ليون أوضح أنه يتوقع توصل أطراف الحوار يوم غد الأحد إلى «اتفاق على الوثائق المقترحة حول حكومة وحدة والترتيبات الأمنية، وتعزيز بناء الثقة». ورأى، في تصريحات قبيل انطلاق جولة الحوار الثانية، أن التوصل إلى اتفاق سيمهد الانتقال إلى التفاوض على التفاصيل خلال الأسبوع المقبل، موضحاً أن المفاوضات

استمرت الاشتباكات بين قوات حفتر و«فجر ليبيا»، في طرابلس (ا ف ب)



انطلقت الجولة الثانية من الحوار الليبي أمس في مدينة الصخيرات المغربية، وسط تفاؤل أممي كبير، وتشاؤم من وفد البرلمان المنعقد في طبرق، شرقي ليبيا. يأتي ذلك بالتزامن مع اشتباكات تدور في غربي ليبيا بين الجيش الليبي بقيادة خليفة حفتر وقوات «فجر ليبيا».

وانطلق الحوار، أمس، بعدما تأجل انعقاده للمرة الأولى الأسبوع الماضي بسبب تغيب وفد برلمان طبرق، ثم أجل للمرة الثانية الخميس بسبب هجوم على مطار معيتيقة في طرابلس، أسهم في تأخير وصول وفد المؤتمر الوطني الليبي العام إلى المغرب.

وجمع اللقاء الأول في جولة يوم أمس، المبعوث الأممي إلى ليبيا، برناردينو ليون، ووفد برلمان طبرق، ثم اجتمع ليون مع وفد المؤتمر الوطني العام، بالإضافة إلى ممثلين عن المجتمع المدني. ولم يعقد لحد الآن لقاءات مباشرة بين الأطراف الليبية. ومن المقرر، أن تستمر المفاوضات 3 أيام مع إمكانية تمديدتها للأسبوع المقبل في حالة التوافق على الوثائق المقترحة حول «حكومة وحدة، والترتيبات الأمنية، وتعزيز بناء الثقة».

تونس

دخلون تمر



المستقبل، أول من أمس، تعرض لقصيف جوي للمرة الثانية خلال يومين، حيث أسقطت طائرات مجهولة قنابل على القصر، مؤكدة أن هادي لم يكن فيه. وكان شهود ومساعد للرئيس قد قالوا إن المدافع المضادة للطائرات فتحت النار على طائرات كانت تحلق عالياً فوق المجمع الرئاسي في عدن، وذلك غداة المعارك التي شهدتها عدن بين الوية الجيش والمجموعات العسكرية الموالية لهادي وبين القوات الخاصة الرافضة الاعتراف بشرعيته. (الأخبار، رويترز، الأناضول، أ ف ب)

خطاب «الاستقلال»: مدمك أول في «هابعد باردو»

واضح حجم التهديدات التي تواجهها تونس، لكن إلى جانب ذلك، ليست واضحة بعد أطر المشهد السياسي القائم على تداعيات «هجوم باردو». أسئلة كثيرة تطرح في هذا الشأن، في وقت تتراكم فيه المؤشرات

دخلت تونس، أمس، عامها الستين «دولة حرة، مستقلة، ذات سيادة»، محيية ذكرى استقلالها على خلفية أحداث متحف باردو، التي قد تكون الأهم والأخطر على الصعيدين الأمني والسياسي منذ عمليتي اغتيال القياديين اليساريين شكري بلعيد ومحمد البراهمي عام 2013. أيام مفصلية في مسيرة الديمقراطية التونسية هي التي تلت «هجوم باردو»، إذ بدأت فيها محاولات الإجابة عن أسئلة عديدة تضع تونس أمام اختبار حقيقي لكل من منظومتها الأمنية وبرنامج قيادتها السياسية وقابلية عيش النموذج الفريد الذي كوّنت ملامحه في العالم العربي، في ظل ازمتها الاقتصادية والاجتماعية المتنامية والتهديدات القائمة من التنظيمات الإرهابية.

ووسط اجماع شبه تام على ضرورة «الوحدة الوطنية» سياسياً ومجتمعياً في مواجهة الإرهاب، بدأ مشهد «ما بعد باردو» يتبلور، فيما وجد الرئيس الباجي قائد السبسي في هذا الخطاب جسراً مفترضاً قد يؤمن لحكمه قدراً كافياً من القبول والالتفاف حوله. وفي خطاب القاه في قصر قرطاج خلال الاحتفال بذكرى الاستقلال، قال السبسي: «تواجه بلادنا اليوم حرباً حقيقية على الإرهاب... (الذي أصبح) يدهم المؤسسات الحيوية من أجل ضرب اقتصاد البلاد وتضييق الخناق على المجتمع بأسره»، مضيفاً أنه «من هذا المنطلق بالذات، بات من الضروري

العراق

السيستاني: التحرير يتطلب راية واحدة

دعا ممثل المرجعية الدينية العليا في العراق، أمس، إلى التوحد تحت «راية العراق» وعدم رفع «الرايات الخاصة» وصور السيد علي السيستاني في مناطق القتال والمناطق المحررة، مجددة مطالبته بمشاركة أكبر وأوسع لأبناء المناطق التي تشهد عمليات عسكرية، في وقت دمر فيه تنظيم «داعش» ديراً تاريخياً في الموصل. وقال ممثل المرجعية في كربلاء، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة «صلاة الجمعة»، إن «المدة الأخيرة شهدت تحقق انتصارات مهمة للقوات المسلحة ومن يساندتهم من المتطوعين والعشائر العراقية الأصيلة في محافظتي صلاح الدين والأنبار»، داعياً إلى «مواصلة هذه الانتصارات بمشاركة أوسع وأكبر لأبناء هاتين المحافظتين لأنهم الأكثر تضراً». وشدد الكربلائي على «عدم رفع صورة المرجع الديني السيد السيستاني والرايات الخاصة في المناطق المحررة لتسببها بإثارة الهواجس»، مؤكداً ضرورة أن «تتوحد كافة الأطراف المشاركة بقتال الإرهابيين تحت راية العراق». وأشار الكربلائي إلى أن «بعض الجهات تحاول اضعاف معنويات المقاتلين وزرع القلق والتوجس في نفوسهم وصحة

مقاومته (الإرهاب) بكل ما أوتينا من جهد، وهذا يتطلب منا جميعاً وحدة وطنية وجدية في التعامل مع هذا الخطر ومزيداً من اليقظة من قبل جميع الأطراف أمنياً وجيشياً وأحزاباً سياسية ومجتمعياً مدنياً». وفي موازاة الحديث عن «الوحدة الوطنية»، أشار السبسي، كذلك، إلى ضرورة المصالحة، ذاكراً في هذا المجال، بشكل لافت، رجال الأعمال المعنيين بقضايا فساد في عهد الرئيس مخلوع، زين العابدين بن علي. وقال الرئيس التونسي، الذي يهوى محبوبه المماثلة بينه وبين باني الجمهورية التونسية الحديثة الزعيم الحبيب بورقيبة، إن «الأمن شرط أساسي للخروج من الأزمة الاقتصادية التي تعيشها تونس منذ سنوات... (و) أدعو من جديد ومن منطلق مسؤولياتي إلى أن نسير قدماً نحو المصالحة الوطنية، التي تضمن حق الجميع وتفتح الطريق للإسهام الجدي في البناء بفضل رفع جميع القيود وتذليل العقبات أمام رجال الأعمال المعنيين، لكي يستعيدوا نشاطهم بعد إبرام الاتفاقيات الضرورية وصدور أحكام القضاء في شأنهم». وتابع بالقول: «علينا التعجيل برفع كل الحواجز بعد إيجاد إطار قانوني لهذا الصلح وإغلاق هذه الملفات نهائياً، ذلك أن المصالحة الاقتصادية هي مكون حيوي من المصالحة الوطنية الشاملة».

ويثير الحديث عن أهمية «المصالحة» مع فئة من رجال الأعمال، وهو من بين ملفات كانت مطروحة سابقاً وقد لاقت معارضة على تفاصيل عديدة فيها - مخاوف لناحية احتمال استفادة العهد الرئاسي الجديد من مختلف التطورات لتجاوز المعارضة وتمير ملفات عالقّة. وإلى جانب الحديث عن «الحركة الوطنية» التي بنت دولة الاستقلال، وعن «الربيع التونسي»، كان لافتاً في خطاب أمس، إعلان الرئيس التونسي أنه «علينا التعجيل بإصدار قانون مكافحة الإرهاب دون تردد، وتطبيق القانون بكل صرامة، حتى نحمي أمننا وجيشنا وقضاءنا ومجتمعنا ومؤسّساتنا واقتصادنا، وبالتالي كامل بلادنا من هذا الخطر الداهم، ونضرب بيد من حديد كل من تخول له نفسه رفع السلاح في وجه مواطناتنا ومواطنينا».



السبسي يستعرض حرس الشرف في قرطاج امس (أ ف ب)

إجراءاتهم وخططهم وإعطاء صورة غير واقعية ومبالغ فيها عن قدرة اعدائهم»، مشدداً على ضرورة «عدم الاعتناء بهذه المحاولات مع توخي القابات المزيد من المهنية والتخطيط العسكري الصحيح لتحرير ما بقي من المناطق». في هذا الوقت، لا تزال قضية مقتل عدد من الجنود العراقيين بطريقة «ملتبسة» في الأنبار تثير الكثير من الجدل. وفي السياق، اتهمت النائبة في البرلمان العراقي، عالية نصيف، وزير الدفاع، خالد العبيدي، ب«التعاضّي عن قصف طائرات التحالف الدولي قطاعات الجيش في الأنبار»، ويأتي ذلك بعدما أعلنت وزارة الدفاع، في بيان أول من أمس، مقتل 14 جندياً إثر تفجير تنظيم «داعش» لنفق تحت أحد مقار الجيش في مدينة الرمادي، نافية أن يكون التفجير سببه قصف «التحالف الدولي» للقطعات العسكرية بالخطأ. وقالت نصيف، في تصريح صحفي، إن «حادثة قصف طيران التحالف للجيش ليست الأولى، وتكررت عدة مرات، وفي أكثر من موقع تابع للقوات الأمنية أو للمتطوعين، وكان هذا باعتراف الجانب الأميركي نفسه»، واصفة بيان وزارة الدفاع العراقية بـ«الغريب وغير

وكانت لجنة برلمانية تناقش يوم الأربعاء الماضي قانون مكافحة الإرهاب لحظة وقع الهجوم في متحف باردو المحاذي للبرلمان، فيما يتخوف اليوم، أيضاً، من تداعيات المسارات الأمنية التي ستتخذ خلال المرحلة المقبلة في البلاد على مجمل الحياة السياسية. وكان السبسي قد أجاب، في وقت سابق، عن سؤال بشأن احتمال عودة النظام الاستبدادي إلى تونس بعد الهجوم الدامي على المتحف، بأن «إقامة النظام الديمقراطي جرت وأنها متجدرة جيداً... ولن تكون هناك أبداً عودة إلى الوراء».

وكان السبسي قد استقبل أمس، وزير الداخلية الفرنسي، برنار كانزوف، الذي يقوم بزيارة للبلاد. وقد عبر الوزير الفرنسي عن تضامن باريس في «المعركة ضد كل أشكال الوحشية والإرهاب». وفي مؤتمر صحفي عقده في وقت لاحق، قال الوزير الفرنسي «عبرت عن استعدادنا للتعاون، من خلال كفاءات وخبرات وزارة الداخلية والشرطة والشرطة الفنية، وفرق البحث والاستخبارات والتحقيق، ومن خلال المعدات التي نملك»، كما عبّر عن إمكانية تعاون بلاده مع تونس في مجال «مقاومة (تزوير) الوثائق وتزوير جوازات السفر، التي يمكن لشخص له أهداف إرهابية أن يستعملها للتنقل من بلد إلى آخر»، داعياً في الوقت ذاته الفرنسيين إلى «مواصلة زيارة كل ما تريدون زيارته في تونس». وتأتي زيارة الوزير الفرنسي بالتوازي مع تواصل محاولات تحويل الدعم الدولي السياسي لتونس الى دعم اقتصادي وأمني، في حراك ترمي الحكومة التونسية من خلاله لحل عدد من القضايا العالقة، التي كان قد واجه رئيس الحكومة، الحبيب الصيد، معارضة في شأنها. وفي السياق، أكدت كبيرة مسؤولي العمليات في البنك الدولي، سري موليانتي إنديراواتي، خلال زيارة إلى تونس، مساندة البنك لاستقرار وتنمية تونس وخاصة عقب الهجوم على متحف باردو. (الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

لا تزال قضية مقتل عدد من الجنود العراقيين في الأنبار تثير الكثير من الجدل

الحمداية، شرقي مدينة الموصل، الذي يعود بناؤه إلى القرن الرابع عشر الميلادي). في السياق، أعلنت وزارة الخزنة الأميركية، أمس، أن مسؤولين من الولايات المتحدة وإيطاليا والسعودية اجتمعوا في روما خلال اليومين الماضيين لتنسيق خطط محاربة الأنشطة المالية لمقاتلي تنظيم «داعش». وعقد المسؤولون اجتماعاً افتتاحياً للمجموعة المالية لمواجهة «داعش» التي ستعمل الدول الثلاث من خلالها على تبادل المعلومات وتطوير الإجراءات المضادة. وذكرت الوزارة الأميركية في بيان أن من المقرر عقد الاجتماع المقبل للمجموعة في شهر أيار المقبل في السعودية. في هذا الوقت، نشر تنظيم «داعش» شريطاً يظهر قيامه بذبح ثلاثة من عناصر قوات «البشمركة» الكردية في شمال العراق سبق لهم أن ظهروا في شريط آخر، ضمن مجموعة من الأسرى. وتوعد التنظيم في الشريط الذي تداولته حسابات مؤيدة له على مواقع التواصل الاجتماعي ليل الخميس الجمعة، بإعدام المزيد من الأسرى الأكراد إذا واصلت البشمركة قصف مناطق يسيطر عليها. (الأخبار، وكالات)

برزت إلى العلن اتهامات للسلطة الفلسطينية و«حماس» على حد سواء في وجود إشكاليات تتعلق بتملك الأراضي، لمصلحة أشخاص وشخصيات محسوبة على كل منها ومنعها عن الأفراد غير المحسوبين على الفريقين

تخصيص الأراضي في غزة بين المحسوبية وغياب القانون

غزة - امجد ياغي

رغم السنوات التي تلت غياب السلطة الفلسطينية عن إدارة قطاع غزة، إلا أن ما ورثه القطاع من قضايا دارت حولها شبهات الفساد، لم تُخرج «السلطة» من مستنقع الاتهامات التي غرقت فيها منذ تأسيسها عام 1996، وفي مقدمتها قضايا تتعلق بإدارة وتملك أراضٍ لمؤسسات وشركات خاصة، دونما أي مسوغ قانوني يدعمها.

القانون الفلسطيني يخول الرئيس بتخصيص الأراضي لجهات وهيئات ربحية أو غير ربحية، كشكل من أشكال الهبة، والتخصيص هو مصطلح استخدم في عهد السلطة الفلسطينية، ويقصد به تخصيص مساحة من أرض حكومية لمؤسسات وجمعيات ربحية أو غير ربحية أو لأشخاص، وقد تكون للسكن وبلا مقابل كشكل من أشكال الهبة لقاء المصلحة العامة.

وبعد سيطرتها على قطاع غزة عام 2007، عدّلت «حماس» هذا القانون،

بحيث أصبح التخصيص مقابل بدل مادي أشبه بالإيجار. مدير مكتب «الهيئة المستقلة» في غزة، المحامي صلاح عبد العاطي، أكد وجود مخالفات بشأن تخصيص الأراضي في عهد «السلطة» و«حماس»، حيث خصص كل فريق أراضٍ لجمعيات ومؤسسات محسوبة عليه.

واشترط عبد العاطي في حديث لـ«الأخبار» أن يكون تخصيص الأراضي لقاء المنفعة العامة، مشيراً إلى خطورة التخصيص لأفراد بعينهم دون أي منفعة عامة، لما يترتب عليها من تناقص للأراضي الحكومية في القطاع المحتفظ بالسكان.

وما يثير انتباه عبد العاطي، تملك بعض المؤسسات الأجنبية أراضٍ في غزة، وهو ما يخالف القانون الذي يحظر تملك هذه المؤسسات أي أراضٍ في القطاع، خشية تسريبها للاحتلال.

وفي الوقت الذي تملك فيه شخصيات ومؤسسات محسوبة

على «السلطة» و«حماس» أراضٍ، سُحبت أراضٍ أخرى من مواطنين عاديين، بحسب ما رصدت مؤسسات حقوقية.

وانتقد عبد العاطي تملك مؤسسات دولية لأراضٍ بدعوى الاستصلاح الزراعي في عهد «حماس»، وقال «إن الأصل في ذلك أن تُراجع قواعد الاتفاق التجاري»، ويراه إن الأولى

عدّلت «حماس» قانون تخصيص الأراضي، بحيث أصبح التخصيص مقابل بدل مادي

أن تخصص هذه الأراضي لمشروعات فردية تدعم الشباب.

ودعا إلى «ضرورة تشكيل لجنة لمراجعة الأراضي المخصصة، وما يثبت أنها خصصت لغير المصلحة العامة يُرجع إلى الدولة، لحاجتها إلى أراضٍ تخصصها لاحقاً لمشروعات عامة كالمدارس والمرافق الصحية والآبار».

شبهات فساد «السلطة»

ومن أبرز القضايا التي تدور حولها شبهات التملك غير الشرعي، تقنين أراضٍ لشخصيات، مقابل مشروعات إسكانية، كما جرى عام 1996 مع عدد من أصحاب الأراضي.

وإزاء هذه الشبهات القانونية، يدور الحديث يدور حول مدى قانونية تملك «السلطة» هذه الأراضي التي بنيت عليها مرافق مهمة وفنادق، مثل فندق «الإركميد» في مدينة غزة، حيث لم يعرف مدى قانونيته بعد.

وأوضح عبد العاطي أن «الفندق بُني على أرض اشتراها شخص عملت السلطة على تقنين تملكه لهذه الأرض مقابل مشروعات إسكانية».

وقد تملك هذه المشروعات جهاز المخابرات العامة، قبل سيطرة «حماس» على القطاع.

ومن بين قضايا التملك للأراضي العامة التي جرت في عهد «السلطة»،

كانت ما تسمى «أرض الواحة» شمال قطاع غزة، التي تبلغ مساحتها 53 دونماً، والتي تملكها شركة استثمارية بقرار من السلطة الفلسطينية، قبل أن تُستعاد العام الماضي.

منطقة «الواحة» التي أنشئت عام 1998، تملكها الشركة الإستثمارية بناءً على مذكرة تفاهم وقّعت عام 2005 بين سلطة الأراضي والمستثمر، تقضي بمبادلة ملكية 18 دونماً من أرض الواحة لمصلحة صاحب الشركة مقابل 19 دونماً يملكها الأخير تقع في محررة «دوغيت» لمصلحة الدولة، مع تاجر الساحل المحاذي للمنتجع لمدة 49 عاماً لتصبح ما مساحته 52 دونماً تحت تصرف المستثمر.

وطبقاً لبيانات حصلت عليها «الأخبار» من سلطة الأراضي، تُقدّر قيمة الأرض التي سيطرت عليها الشركة المستثمرة بملايين الدولارات، مقابل أراضٍ المحررات التي اشترت

تقرير

نتنياهو ويرر لاءاته: أبو مازن لا يعترف بالدولة اليهودية!

علي حيدر

نفي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس أن يكون قد تراجع عن خطاب بار ايلان، «الذي أيدت فيه إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعترف بيهودية الدولة»، مشيراً إلى أن الذي تغير هو الواقع، «لأن أبو مازن (الرئيس محمود عباس) يرفض الاعتراف بالدولة اليهودية، لقد اتفق مع حركة حماس التي تنادي بتدمير إسرائيل». وأضاف: «أنا لا أريد حل الدولة الواحدة لشعبين، بل أريد حلاً دائماً حيث يكون هناك دولتان لشعبين، ولكن من أجل أن يحدث ذلك فإن الشروط والظروف يجب أن تتغير». ومعروف أن اللات التي أعلنها نتنهاو خلال الحملة الانتخابية، لا انسحاب ولا تنازل ولا تقسيم للقدس، لم تكن سوى التعبير اللفظي عن السياسة الفعلية التي اتبعها خلال السنوات الست الماضية. ولم يكن التعبير الذي استخدمه نتنهاو في السياق الانتخابي نفسه، بأنه في حال انتخابه لن تكون هناك



للاتفاق. لكن الذي جرى أخيراً أنه اضطر خلال الحملة الانتخابية إلى الجهر اللفظي ببعض مكنوناته، كي يكسب المزيد من الجمهور اليميني. وفي ضوء التقارير التي تحدثت عن إمكانية اعتماد الإدارة الأميركية خيارات جديدة، على خلفية المواقف التي أعلنها خلال الحملة الانتخابية، وجد نتنهاو نفسه مضطراً إلى التعبير عن أنه ما زال متمسكاً بمبدأ الدولتين، مشيراً إلى أن الواقع هو الذي تغير وليس موقفه من إقامة الدولة الفلسطينية.

للوهلة الأولى، يوحي موقف نتنهاو كما لو أنه عاد وتراجع عن شعاراته ولأهاته. لكن مع قليل من التدقيق يتبين أن ما يقوم به ليس تمسك بموقفه الراض للدولة الفلسطينية، لكن عن طريق تبرير واستدلال على عدم واقعية هذا الطرح في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة. وهو نفس ما قاله خلال الحملة الانتخابية، بل إن حملة حزب الليكود، علق في حينه على موقف نتنهاو بالقول إن «رئيس الحكومة يؤكد أنه بناءً على الوضع

الذي نشأ في الشرق الأوسط. المتمثل باستيلاء تنظيمات إسلامية متطرفة وتنظيمات مدعومة من إيران على كل منطقة يجري إخلالها. لن يحصل أي انسحاب أو تنازل، الموضوع ببساطة لم يعد ذا صلة».

ولجهة ما عُذّ تعقيباً على الموقف الأميركي، ذهب نتنهاو إلى حد القول إنه «لا يمكن إرغام الشعب الإسرائيلي، الذي انتخبني للتو بأغلبية كبيرة، من أجل تحقيق السلام والأمن للدولة، على قبول شروط تضع مجرد بقاء دولة إسرائيل في خطر» وهو تأكيد إضافي لقيامه بالتواصل للموقف الراض لإقامة دولة فلسطينية في هذه المرحلة. مع ذلك، بالرغم مما قيل عن أن البيت الأبيض يجري تقويماً بشأن التحرك المستقبلي بعد تصريحات نتنهاو عن التراجع عن حل الدولتين، هل كانت تحتاج الولايات المتحدة إلى هذه المواقف المعلنة كي تدرك أن نتنهاو ليس في وارد التوصل إلى اتفاق نهائي في هذه المرحلة، ينطوي على انسحابات وإقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية؟

أقرت بالاقتران بالمشروع، ترفع على مجلس الوزراء للموافقة أو عدم الموافقة».

وشددت شمالي على أنه منذ عام 2010 لم تُخصّص أراضي على أسماء أشخاص إلا عبر مؤسسات وجمعيات محلية.

وخلال الحديث عن تخصيص أراضٍ للفصائل الفلسطينية، أكدت شمالي أن «التعامل يجري مع كل الفلسطينيين وكل منهم له فصل، وأن غالبية المؤسسات في غزة تعمل تحت إطار حزبي». وأشارت إلى أن المجلس التشريعي أصدر قانون حماية المقاومة الذي من خلاله تُخصّص الأراضي لها، لكنها رفضت الحديث عن إجراءاته ومعاييرها، ونصحت «الأخبار» بعدم الخوض في هذا الملف.

وفي ما يتعلق بأراضي مدينة بيسان الترفيهية ومدينة أصداء التي تضم عشرات الدونمات، أوضحت شمالي أن «هذه أراضٍ تتبع لمؤسسات، ولا يعني حزبها، حتى لو كانت تتبع لأشخاص ذوي نفوذ سياسية، طالما كانت إجراءاته في أوراق الوزارات سلمية ومتكاملة».

وبيّنت أن عمليات التخصيص هي عملية إيجار طويلة الأمد للمؤسسة، من خلالها تدفع قيمة لا تقل عن 1 في المئة من قيمة الأرض للمؤسسات الربحية، ونصف بالمئة من قيمة المؤسسات غير الربحية، قبل إجراء العملية تحسب قيمة الأرض لتخصيص نسبة الإيجار.

وطرحت «الأخبار» على شمالي قضية أرض مجمع أبو خضرة التي مُنحت لمستشفى الوفاء التي قصفت خلال آخر عدوان على غزة، فبررت ذلك بالقول إن «الأرض هي أرض وقف تتبع لوزارة الأوقاف الدينية، ومُنحت الأرض من جهتها للمستشفى لعمل خيري».

وأكدت شامي وجود ملف تعديت على الأراضي الحكومية في داخل «سلطة الأراضي»، ووصفت الملف بأنه شائك جداً، وتتعامل الحكومة معه في الإزالة الفورية، وفق المادة 5 من قانون عام 1960 لإدارة الأراضي، الذي يخول من خلاله رئيس «سلطة الأراضي» إزالة التعديت على الأراضي الحكومية بالتعاون مع قوات الشرطة، ويومياً يجري التفتيش عن الأراضي التي هي عرضة للاستغلال.

القضايا في قطاع غزة، دون الإشارة إلى شركة «الساحل» التي سيطرت «حماس» على مقرها وحولته إلى مقر للنياحة العامة حالياً.

وبالعودة إلى دائرة الإسكان، كشف وكيل وزارة الأشغال ناجي سرحان، أن «السلطة» عملت على تقنين بعض المشروعات مقابل خدمات إسكانية في عهد الرئيس ياسر عرفات.

وأكد سرحان لـ «الأخبار» أن «هذا الأمر كان سارياً في عهد الرئيس ياسر عرفات، وهو متفق عليه، خاصة في ظل شخّ الموارد بداية تأسيس السلطة الفلسطينية».

مدير «دائرة التشريع» في غزة، يعقوب الغندور، قال إن التخصيص في عهد حكومة «حماس» أصبح بمقابل، على عكس ما كان في عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات، حيث كان أشبه بهبة دون أي مقابل وكانه منحة، منطلقاً من الصلاحيات المخولة للرئيس.

أمّا في ما يتعلق بإدارة الأراضي

شركة «الساحل» التي تملكها سهم عرفات بين القضايا التي لم يعثر على مستند قانوني بشأنها

في عهد «حماس»، فتتهم مصادر حقوقية وقانونية الحكومة التي أدارتها «حماس»، بالانحياز إلى مصالح مؤسسات وجمعيات تابعة لشخصيات محسوبة على الحركة، مثل مشروعات أصداء وبيسان اللتين أقيمتا على أراضٍ حكومية.

وفي معرض ردها على كل ما يثار حول موضوع الأراضي الحكومية، أعلنت مسؤولة العلاقات العامة في «سلطة الأراضي» في قطاع غزة، أمل شمالي «الأخبار» على المعايير التي تعتمد خلال تخصيص الأراضي الحكومية، وهي تخصيص المؤسسات والجمعيات المحلية خلال تقديم المؤسسة لطلب تخصيص أرض ما بناءً على أوراق وإثباتات لأعمالها في غزة وسيرتها، وخطة للمشروع الذي تنوي تنفيذه.

وأضافت شمالي: «يرفع كتاب للجنة مكونة من بعض الوزارات، ويرحل الطلب لعدة وزارات، وهي وزارة الحكم المحلي ووزارة الإسكان ووزارة الداخلية ووزارة العدل، وإذا

دونماً في منطقة المحررات، وذلك بموافقة الوزارات المتخصصة ممثلة بالإسكان ثم سلطة الأراضي والحكم المحلي وبلدية بيت لاهيا في زمن السلطة السابقة قبل 2006».

وأكد مستثمر أراضٍ لـ «الأخبار» أن قيمة الأراضي التي جرت مبادلتها مع الواحة هي أقل بكثير من ناحية القيمة والفائدة، وهو ما يرجح فرضية وجود شبهات فساد في عملية المبادلة.

وأوضح مصدر مسؤول في «السلطة»، رفض الكشف عن اسمه، أن عملية المبادلة جاءت بقرار من رئيس «سلطة الأراضي» آنذاك فريح أبو مدين، دون العودة إلى الرئيس محمود عباس، على عكس ما يخوله القانون ويضبطه بشأن التصرف في الأراضي الحكومية للرئيس فقط.

ومن بين القضايا التي لم يعثر على أوراق ثبوتية بشأنها، بحسب ما علمت «الأخبار»، تبرز قضية شركة «الساحل» التي تملكها سهي عرفات أرملة الرئيس الراحل ياسر عرفات ومحمد رشيد رجل الأعمال المطلوب لـ «السلطة» في قضايا فساد، الذي تولى منصب المستشار الاقتصادي لعرفات.

مصادر أمنية في غزة أكدت اختفاء الكثير من الأوراق التي تعنى بهذه القضية، والتي أغلقت «السلطة» ملف التحقيق في شأنها، برغم الشبهات التي دارت حولها.

ومن القضايا التي رفعتها هيئة «مكافحة الفساد» ضد رشيد كانت معاملات له تتعلق بإدارة صندوق الاستثمار، حيث كان من بين هذه



المبادلة تمت بناءً على رغبة سلطة الأراضي، بحيث تجري المبادلة على نحو 18 دونماً من أرض الواحة مقابل إعطاء الحكومة 19

بزمّن زهيد وعملت «السلطة» على مبادلتها مع عدم موقعها الاستراتيجي مقارنة بموقع الواحة وقال «صاحب المشروع» إن «عملية

«حماس»... والكيل بمكيالين

التادي السياسية لحركة الجهاد دون قرار قانوني. وبقية الارض مسحوبة حتى هذه اللحظة»، وعملت السلطة على سحب ترخيص تخصيص الارض للنادي عام 1996. ورغم وجود محاولات من ادارة النادي لتخصيص ارض لها الا انها تصطدم دائماً بجهات أمنية تارة وخرى بالبلدية فتضللها يقول ليد. ويتساءل صاحب النادي: «هل بعد كل هذه المعاناة التي تلقيناها في عهد سلطة اوسلو بسبب هويتنا الإسلامية، ان تواجه بذات السياسة من الحكومة التي ينبغي ان تحمي المقاومة؟».

يؤخذ على حركة حماس عدم قبولها بتعليق وتخصيص اراض لشخصيات وهيئات محسوبة على فصائل اخرى على غرار ما فعلته بمؤسساتها والاشخاص المحسوبين عليها. ومن بين المؤسسات التي رفضت «حماس» تخصيص اراض لها برغم وجود رئيس الوزراء السابق اسماعيل هنية المتكررة باعطائه ارضا مخصصة له. كان نادي «السلام الرياضي» في بيت لاهيا الذي دمر الاحتلال عليه عام 2011. كما يقول مسؤوله جميل ليد لـ «الأخبار»، وأوضح ليد ان «السلطة قررت تخصيص ارض للنادي. وسرعان ما سحبته بدموي ميوك

تقرير

أوروبا نحو تشديد العقوبات على إسرائيل

الإسرائيلية. لكنها في الوقت ذاته، أعربت عن رغبتها في إعادة النظر في إمكانية إمرار قرار أممي مماثل، في حال فوز نتنهاو وتشكيل حكومة تعارض محادثات السلام. وفيما لم تقدم واشنطن بعد أي مقترح يتعلق بهذا الموضوع، أفاد دبلوماسيون بأنها وضعت خطوطاً حمراء، من دون تحديد تاريخ لتناجح المحادثات السياسية.

وفي هذا السياق، قال دبلوماسي غربي إنه «إذا أبدت الحكومة (الإسرائيلية) الجديدة توجهات يمينية، فإن احتمال أن يحصل شيء في نيويورك وارد».

كذلك، لم تستبعد المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين باسكي، إمكانية أن تدعم الولايات المتحدة قراراً في الأمم المتحدة بشأن الفلسطينيين والإسرائيليين. وقالت: «نحن نقوم بموقفنا حالياً ولن نقرر مسبقاً بخصوص أي تحرك في الأمم المتحدة».

(الأخبار)

شركاءها، قبل أسابيع، أنها ستمنع أي تحرك ضد إسرائيل في مجلس الأمن في حال فوز إسحق هرتسوغ في الانتخابات



إسرائيل وعملية السلام في الشرق الأوسط، في أعقاب إمكانية إعادة انتخاب بنيامين نتنهاو رئيساً لوزراء إسرائيل.

وفي السياق، فقد ذكرت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، نقلاً عن دبلوماسيين غربيين، احتمال دعم واشنطن لمشروع قرار في الأمم المتحدة، يدعو إسرائيل إلى قبول حل الدولتين.

ويعلل التقرير موقف واشنطن رباطاً بتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنهاو، العلنية التي تراجع فيها عن قبوله حل الدولتين، إضافة إلى الوعود التي أطلقها بالمضي قدماً في بناء المستوطنات في المناطق الفلسطينية، قبيل إعادة انتخابه. وأشارت المجلة الأميركية إلى أن هذه التطورات «عكفت التفاوض من إمكانية نجاح الولايات المتحدة في التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين».

وذكر تقرير «فورين بوليسي» أن واشنطن كانت قد أخبرت

كذلك، تحدث التقرير الأوروبي عن أسباب أخرى وراء تصاعد العنف، ومنها «عمليات اقتحام اليهود للحرم القدسي الشريف، إضافة إلى السياسة المتشددة التي ينتهجها الأمن الإسرائيلي مع الفلسطينيين، والإجراءات العقابية التي تمارسها إسرائيل في حقهم، ومن ضمنها إخلاء المنازل وتدميرها».

ونقلت «ذا غارديان» عن مصادر أوروبية جيدة الاطلاع قولها إن التقرير، الذي يخضع حالياً للنقاش في بروكسل، يعكس رغبة قوية لدى الحكومات الأوروبية في اتخاذ المزيد من التدابير ضد إسرائيل، رداً على مواصلة الأنشطة الاستيطانية، ويأتي في وقت تواجه فيه أوروبا «واقعاً جديداً» يتمثل ببروز حكومة جديدة لبنيامين نتنهاو، قد تكون أكثر يمينية.

إضافة إلى ذلك، ربطت الصحيفة التقرير الأوروبي بمؤشرات قوية صادرة عن الإدارة الأميركية، تشي بأنها تعيد النظر في نهجها نحو

نشرت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية تقريراً أوروبياً مسزياً يحذر من أن القدس المحتلة أصبحت على صفيح ساخن، بسبب «الاستقطاب والعنف»، اللذين وصلا إلى نقطة الذروة التي لم تشهدها المدينة، منذ نهاية الانتفاضة الثانية في عام 2005.

وبحسب التقرير الأوروبي، فإن القدس «تشهد أكثر الفترات انقساماً، منذ عام 1967، حين قامت القوات الإسرائيلية باحتلال الجزء الشرقي من المدينة». وقد دعا التقرير إلى تشديد العقوبات الأوروبية على الكيان الصهيوني، بسبب مواصلته بناء المستوطنات في المدينة، حيث ربط النشاط الاستيطاني بتأجيج الصراع.

ويصف التقرير ظهور «دورة من العنف... تهدد بشكل متصاعد قابلية استمرار حل الدولتين»، التي ذكر أنها تأثرت بمواصلة إسرائيل سياسة «ممنهجة» لبناء المستوطنات في «مناطق حساسة» في القدس.

مفاوضات النووي إلى الأربعاء: تأجيلك بهدف «التشاور»

ماري هارف، أن كيري، الذي ما زال في مدينة لوزان السويسرية، سيلتقي نظراءه الفرنسي والألماني والبريطاني، قبل أن يعود في عطلة نهاية الأسبوع إلى واشنطن.

وقالت: «أجريننا سلسلة من المحادثات المكثفة مع إيران، هذا الأسبوع، ورأينا أنه خلال المفاوضات من المهم أن نتشاور على مستوى عال مع شركائنا».

وأيضاً بهدف «التشاور» حول المفاوضات النووية، اجتمع زعماء بريطانيا وفرنسا وألمانيا، صباح أمس، مع مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، على هامش قمة الاتحاد المنعقدة في بروكسل.

وستغرق الاجتماع 40 دقيقة «جري التركيز خلالها على تبادل المعلومات عن مسار المفاوضات مع إيران»، فيما وصف مصدر الاجتماع بأنه «جلسة غير رسمية مفيدة للتسيق والتشاور».

وفي مؤتمر صحفي بعد قمة الاتحاد الأوروبي، صرحت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل بأن القادة الأوروبيين يريدون ختاماً ناجحاً للمحادثات النووية، لكنها أضافت أنه يتعين أن يكون الاتفاق ذا صدقية.

في موازاة ذلك، أفاد تقرير سري للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بأن إيران مستمرة في الوفاء بالتزاماتها، بموجب الاتفاق النووي المبدئي الذي أبرمته مع القوى العالمية الست في تشرين الثاني 2013.

وجاء في التقرير أن إيران لا تخصب اليورانيوم إلى درجة تركيز أعلى من خمسة في المئة، كما أنها لم تحقق «مزيداً من التقدم» في أنشطتها الجارية في منشآت للتخصيب ومفاعل يعمل بالماء الثقيل تحت الإنشاء.

(الأخبار، وكالات)

اليوم في لوزان، أعلنت واشنطن وطهران تأجيل المفاوضات بهدف «التشاور».

وصرح مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، بأن المفاوضات بين طهران والقوى الكبرى ستستأنف الأربعاء. وفي تصريحات نقلها التلفزيون الحكومي، قال إن «من الضروري الآن إجراء مشاورات وتسيق»، كما أوضح أنه «في الأيام الأخيرة جرت مفاوضات جدية ومكثفة بين الفرق الإيرانية ومجموعة 1+5»، مشيراً إلى أن وزير الخارجية الأميركي سيلتقي مع نظرائه الأوروبيين اليوم في برلين.

من جهتها، أوضحت المتحدثه باسم وزارة الخارجية الأميركية

مستقبل زاهر لكم أيها الإيرانيون، باعتباركم ورثة حضارة عظيمة تستطيع أن تعطي الكثير للعالم»، كما استهدف الجانب العاطفي، فبحسبه «الآن الربيع» بعدما كان

ظريف: أن الأوان لأميركا ولحلفائها للاختيار: إما الضغط أو الاتفاق

«الخوف والشك قد فرقاً بين بلدنا لعقود طويلة». في أثناء ذلك، عاد الوفد الإيراني إلى طهران، مساء أمس. وبعد تضارب الأنباء عن احتمال اجتماعه مع وزراء خارجية أوروبيين، أمس أو

بمارسونها في المفاوضات النووية والموافقة على اتفاق.

«الإيرانيون اختاروا أصلاً: العمل بكرامة. أن الأوان للولايات المتحدة وحلفائها للاختيار: إما الضغط أو الاتفاق»، كتب ظريف على حسابه على موقع «تويتر»، وذلك خلال حضوره في لوزان حيث التقى أمس، في جولة سادسة نظيره الأميركي جون كيري، بالتزامن مع لقاء عقده رئيس منظمة الطاقة الإيرانية علي أكبر صالح، مع وزير الطاقة الأميركي أرنست مونيز، لبحث القضايا الفنية.

حديث وزير الخارجية الإيراني، كانت قد سبقته رسالة وجهها الرئيس الأميركي، باراك أوباما، إلى قادة وشعب إيران لمناسبة «عيد النوروز»، حثهم فيها على الإمساك «بالفرصة التاريخية».

واحتوت الرسالة المصوّرة التي ترجمت إلى اللغة الفارسية على التماس مباشر للشعب الإيراني، ومعظمه من الأجيال الشابة، التي لم تعرف سوى العداء للولايات المتحدة. تحدث أوباما بصفة الجمع بين الشعب الإيراني والأميركي، وقال «لدينا الآن أفضل فرصة منذ عقود للسعي نحو مستقبل مختلف بين بلدينا». ولم يغفل التلميح إلى الدور الذي يسعى إلى لعبه المعارضون للاتفاق، والذي تمثل مؤخراً في دخول جمهوري الكونغرس ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على الخط، بهدف عرقلة الجهود المبذولة. على هذا الصعيد، أشار أوباما إلى أن «هناك أناساً في بلدينا وغيرهما يعارضون الحل الدبلوماسي»، ولكنه لفت الانتباه إلى أن «الأيام والأسابيع المقبلة ستكون حاسمة، فقد حققت المفاوضات تقدماً ولكن ما زالت ثمة ثغر».

ولعب الرئيس الأميركي على الوتر الاقتصادي، وذكر أن «التوصل إلى اتفاق الآن سيساعد على فتح أبواب

وَدَعَت مدينة لوزان السويسرية، وتحديدًا فندق «اليوريفاج»، أمس، الوفود المتفاوضة حول الملف النووي الإيراني، التي ضربت موعداً جديداً للتلاقي، خلال الأسبوع المقبل، بعدما ارتأت وجوب «التشاور» قبل الاستئناف

المشهد النووي ما زال بعيداً عن الاكتمال برغم الاقتراب من المهلة النهائية المحددة للمفاوضات في أواخر الشهر الحالي. الأيام الستة التي خاض خلالها الجانبان الأميركي والإيراني، محادثات ماراتونية في مدينة لوزان السويسرية، لم تكن كافية للتوصل إلى مقاربة موحدة، ما اضطر الفريقين إلى استئناف المفاوضات الأسبوع المقبل. وبرغم التصريحات التي لا تنفك توحى بالتقدم، على نحو عام، تعود إلى جذور التناقض في اللحظة التي يبدأ فيها أحد الطرفين بإلقاء اللوم على الآخر، وبدعوته لتنازلات من أجل إتمام الاتفاق.

مساء أول من أمس، دخل الرئيس الأميركي باراك أوباما، شخصياً، على خط التباينات، داعياً الإيرانيين إلى «انتهاز الفرصة التاريخية» التي توفرها المفاوضات النووية، ما استدعى رداً من وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، قال فيه إن الشعب الإيراني «قد اتخذ قراره وهو التعاطي بعمق»، أعقبه بدعوة للولايات المتحدة والدول الأخرى الأعضاء في مجموعة 1+5 إلى التخلي عن الضغوط التي

تمويل أوروبي لليونان لقاء «إصلاحات» لا تشمل «التشرف»

160 مليار يورو لقاء الأضرار التي سببتها في الحرب العالمية الثانية، مهدداً بمصادرة مبانى معهد «غوته» ومنازل الألمان السياحية في اليونان، بحسب المجلة التي أشارت أيضاً إلى تقديم تسبيراس موعد زيارته لروسيا للقاء رئيسها فلاديمير بوتين في نيسان كـ«رسالة (تهديد) واضحة وفجة». وتشير المجلة إلى «الخطر الداهم» المحقق باليونان، والمتمثل بخسارتها السريعة للسيولة، طارحة «شروطاً» للتمويل تبدأ بتخلي اليونان عن «الابتزاز» واستبدال وزير المالية «الفرثار» يانيس فاروفاكيس بأخر «أكثر براغماتية»، وبالتخلي عن الشريك في الحكومة الائتلافية، حزب «اليونانيون المستقلون» القومي، ولا تنتهي بأن يقدم تسبيراس بنفسه على تحطيم صدقية «سيريزا» والقضاء على طموحاتها قضاء مبرماً، بأن «يفسر لناخبه كيف أن الوعود الفاقعة لحملة سيريزا الانتخابية لا يمكن تحقيقها».

(الأناضول، أ ف ب)

كبيرة» من الصناديق الهيكلية الأوروبية لدعم برامج اجتماعية. وفيما ألح الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند على القادة اليونانيين «لأن يكونوا أكثر دقة بشأن الإصلاحات، وعلى أن تقدم بأسرع مما هو متوقع»، رأى رئيس وزراء لوكسمبورغ كزافييه بينيل أنه «يجب إعادة إحلال الهدوء في هذا الملف، ذلك أن مستقبل بلد (اليونان) ومستقبل الاتحاد الأوروبي أيضاً على المحك»، حيث يسود التوتر في أوروبا منذ بضعة أسابيع. ففي مقابل ما يوصف بتصلب دول الشمال الأوروبي في مطالباتها اليونان بإجراء «الإصلاحات» لقاء «إنقاذها» مالياً، رد اليونانيون بتعهدات قالت مجلة «الإيكونوميست» في عددها الأخير إن من شأنها أن تحدث «فوضى جيوبوليتيكية»، إذ هدد وزير الدفاع اليوناني بإغراق أوروبا بالمهاجرين، الجهاديين ضمناً، وطالب وزير العدل اليوناني ألمانيا (الدائن الأساسي لليونان) بدفع تعويضات بقيمة

الحكومة اليونانية، غابرييل ساكيلاريديس، أن نتيجة الاجتماع «إيجابية ومهمة»، موضحاً أن لأئحة «الإصلاحات» لن تشمل «أي تدابير تقشف»، وأنها ستضمن بنوداً كـ«التهرب الضريبي والإدارة العامة والشفافية والفساد وتشجيع الاستثمار».

تعول اليونان على تسديد الشريحة الأخيرة من خطة المساعدة، وقيمتها 7 مليارات يورو

«من الواضح أنه لن يترتب على اليونان أن تتخذ تدابير مسببة للانكماش»، قال رئيس الحكومة اليونانية الكسيس تسبيراس، مضيفاً أن «جميع المشاركين أكدوا استعدادهم للعمل من أجل ترميم قدرة الحكومة اليونانية على التمويل»، متوقفاً أن تصرف المفوضية الأوروبية قريباً «مبالغ

(التزام اليونان) التعهدات»، رغم إقرارها بحراجة الأزمة، حيث تتسارع حركة هروب الرساميل مع سحب نحو 300 مليون يورو من الحسابات المصرفية خلال يوم الأربعاء وحده.

كذلك، استحق اعتباراً من يوم أمس تسديد شريحة من القروض تفوق قيمتها 330 مليون يورو لصندوق النقد الدولي قبل تجديد عقود لسندات الخزينة بقيمة 1,6 مليار يورو الأسبوع المقبل. علماً بأن «خزائن البلاد قد تفرغ تماماً في نيسان» المقبل، فيما تحتاج أثينا «لدقيق أموال جديدة يراوح ما بين مليارين وثلاثة مليارات يورو»، بحسب المحللين في مصرف بيرنبرغ.

وتعول الحكومة اليونانية على تسديد الشريحة الأخيرة من خطة المساعدة، وقيمتها 7 مليارات يورو، من أصل قيمة إجمالية تبلغ 240 مليار يورو. كذلك ترغب أثينا في الحصول على 1,9 مليار يورو، هي قيمة فوائد السندات، بشكل سريع من البنك المركزي الأوروبي. من جهته، رأى الناطق باسم

أعلنت الحكومة اليونانية أنها ستقدم «لأئحة كاملة بالإصلاحات (التي التزمها خلال اجتماع مجموعة اليورو في 20 شباط الماضي) خلال الأيام المقبلة»، بحسب بيان صدر يوم أمس عن اجتماع عقد بطلب من رئيس الحكومة اليونانية الكسيس تسبيراس على هامش القمة الأوروبية المصغرة في بروكسل، ضم المستشار الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند.

وكشف رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أمس، أن المفوضية ستضع بتصرف اليونان «ملياري يورو (للسنة 2015)، مصدرها أموال أوروبية غير مستخدمة»، قائلًا إن الهدف من التمويل ليس «ملء خزائن الدولة»، بل «تعزيز الجهود من أجل النمو والتلاحم المجتمعي»، ولا سيما «مواجهة مشكلة بطالة الشباب». «لم نذكر أرقاماً أو التزامات محددة»، أوضحت المستشار الألمانية ميركل، قائلة إنه «لن تصرف المبالغ إلا بعد

وفيات

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة **الحاجة فاطمة سلمان عباس** حرم السيد أحمد موسى أولادها: الدكتور محمد، ليلي، نهلة، ووفاء ورباب أشقاؤها: شريف، عبد الكريم، والمرحومون محمود، محمد، علي، عبد الرحيم وعبد الحسن عباس أصهرتها: واصف بيضون، سعيد حمزة، السيد مصطفى موسى وعلي نزال تقام ذكرى الثالث الساعة العاشرة صباح الأحد 22 آذار 2015 في حسينية بلدتها زبدین. تقبل التعازي في بيروت يوم الاثنين 23 آذار 2015 للرجال والنساء من الساعة الثالثة عصراً حتى السادسة مساءً في قاعة جمعية التخصص والتوجيه العلمي - سبينس (الرملة البيضاء) الأسفون آل عباس وموسى وعموم أهالي بلدة زبدین.

ذكرى

أمي يا ملاكي يا حبي الباقي الى الابد
في ذكرى مرور سنتين على رحيل الغالية
لودي ميشال يمين
زوجها وأولادها يتمنون من كل من احبها ان يذكرها في صلاته.

إعلانات رسمية

غادرت ولم تعد

غادرت العاملة Hamida Begum من التابعة البنغلادشية منزل مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 03/477903

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

تاريخ تبليغ الانذار: نشرأ ولصقاً
2013/6/22
تاريخ قرار تحويل الحجز الاحتياطي الى تنفيذي 2013/12/21
تاريخ تسجيله: 2014/1/21
تاريخ محضر الوصف: 2014/5/16
تاريخ تسجيله: 2014/6/6
بيان العقار المطروح للبيع: اسهم المنفذ عليه والبالغة /1350/ سهماً في العقار رقم /1667/ الرميل.

يتألف العقار /1667/ الرميل من بناء حجر ستة طوابق بما فيه قفص الدرج من كل الاراضي والاول والثاني والثالث والرابع مسكنان في كل منهما ثلاث غرف وممشى ومطبخ وبنافع والطابق الخامس مسكنان كل منهما غرفتان وممشى ومطبخ وبنافع، وبعد الكشف تبين انه في الطابق الارضي يوجد مسكن ومحل وفي الجهة الخلفية حديقة فيها اشجار مختلفة عرضها 7 امتار وطولها 15 متراً تقريباً وفي الطوابق من الاول الى الرابع مسكنان كل واحد مؤلف من مدخل ممشى و3 غرف ومطبخ وحمام مع متخت وشرفتين وفي الطابق الخامس شقتان الشقة الجنوبية تتألف من غرفتين وغرفة مستحدة سقفها قرميد وحمام ومطبخ وممر وشرفتين ومتخت.

وهناك مستاجر قدامى في العقار المذكور مساحته: 304 امتار مربعة تقريباً حدود العقار: غرباً العقار رقم 1668 شرقاً العقار رقم 1666 شمالاً العقار رقم 1665 جنوباً العقار رقم 552. قيمة التخمين: 1,618,749/د.أ. وقيمة الطرح للمرة الاولى: 4/971249,9/د.أ.

موعد المزايمة ومكان اجرائها: يوم الاربعاء الواقع في 08/04/2015 الساعة العاشرة صباحاً قاعة المحكمة لدى دائرة تنفيذ بيروت. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى حصص المنفذ عليه اسماعيل خليل برجي والبالغة /1350/ سهماً في العقار /1667/ الرميل والموصوف اعلاه. فعلى الراغب في الشراء تنفيذياً لاحكام المواد 973 و978 و983 من الاصول المدنية، ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايمة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح، او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه، والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه ايضاً خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور الاحالة، ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر، والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة خمسة بالمائة من دون حاجة الى انذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة، للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

مامور تنفيذ بيروت زكية عيسى

اعلان بيع سيارة للمرة الاولى
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت (غرفة القاضي فرنسوا الياس) بالمعاملة التنفيذية رقم 2009/1923 طالب التنفيذ: المنفذ بنك البحر المتوسط ش.ج.ل. الذي حل محل المنفذ الاصلي الشركة الدولية للتمويل ش.ج.ل. المنفذ عليهما: علي معروف عيتاني وايمان خليل بيومي تطرح هذه الدائرة للمرة الثانية عند الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم السبت في 2015/3/28 للبيع بالمزاد العلني السيارة ماركة GMC طراز ENVOY فئة خصوصي رقم 215646/21 موديل 2003 والمخممة بمبلغ /5000/د.أ. والمطروحة للبيع بسعر /3500/د.أ. فعلى الراغب بالشراء الحضور الى مراب VBS في منطقة بشارة الخوري مصحوباً بالثمن نقداً يضاف اليه 5% رسم دلالة. مامور تنفيذ بيروت علي حمزه

مدير عام التعليم المهني والتقني احمد دياب التكليف 559

إعلان
لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب نجيب بغدادي «الحفيد» بوكالته عن احد ورثة نجيب بغدادي شهادة قيد بدل ضائع 199 (حق سطحي) عزقي للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان
لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب المحامي نزيه عبيد بوكالته عن احد ورثة احمد عبيد سندي تملك بدل ضائع 239 و241 مراح السفيرة للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان
لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلبت اميرة عبود لمولكلها المحامي نوفل عبود وكيل جرجس سليم كيروز سند تملك بدل ضائع 26/4933 زينون طرابلس

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي الياس ريشا ينفذ شربل وديع الريشاني بالمعاملة 2013/947 بوجه ابلي حنا القاعي عقد تأمين وشهادة تأمين تحصيلاً لمبلغ 218000/د.أ. اضافة الى الفوائد والرسوم والمصاريف

يجري التنفيذ على القسمين 9 و14 من العقار /400/ القليعات. - القسم 9 مساحته 54 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية جلوس وغرفة وكنيتش وحمام وبالكشف تبين انه مطابق للافادة العقارية الباب الرئيسي خشب والبلاط سيراميك والمجلى غرانيت والحمام سيراميك وبورسلان وهو ماهول من عائلة سورية ويشترك بملكية القسمين 1 و3 - القسم 14 مساحته 66 م.م. وهو بموجب الافادة مطبخ وجلوس وغرفة نوم وحمام وشرفة وبالكشف تبين انه ماهول من السيد ميشال حكيم وان الشرفة اقلقت بزجاج وألومينيوم واصبحت صالون البلاط سيراميك والمجلى غرانيت والحمام سيراميك وبورسلان ويشترك بملكية القسمين 1 و3 وله حق ارتفاع بغرفة عدة في الطابق السفلي الاول كما هو مبين في خريطة الافراز كما ينتفع دون سواه من تكتة القرميد المحددة في الارقام من 1 الى 10

تاريخ قرار الحجز: 2014/4/7 وتاريخ تسجيله: 2014/4/10

بدل تخمين القسم 9/400 القليعات 400/59 د.أ. وبدل طرحه 640/35 د.أ.

بدل تخمين القسم 14/400 القليعات 200/79 د.أ. وبدل طرحه 520/47 د.أ.

يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/5/12 الساعة 11 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قبود الصحيفة العينية العائدة للقسمين موضوع المزايمة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

إعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت المعاملة التنفيذية رقم 2012/2120 الرئيس فيصل مكي طالب التنفيذ: ابراهيم غازي صايغ وكيله الاستاذ سامر بعلبكي المنفذ عليه: اسماعيل خليل برجي السند التنفيذي: شيبك بقيمة /345000/د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف. تاريخ التنفيذ: 2012/11/19

الخاص العائد لهذا التلزم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدرج العروض.

بيروت في 19 آذار 2015 مدير عام الزراعة بالإنابة حنا الحاج التكليف 590

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء وتركيب طاباات تحذير لزوم خطوط التوتر العالي، موضوع استدرج العروض رقم ث4/1545/2015، قد مدت لغاية يوم الجمعة 24/4/2015 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /100,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 18/3/2015 رئيس مجلس الادارة - المدير العام المهندس كمال الحايك التكليف 576

إعلان عن مناقصة عمومية
في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر من يوم الخميس الواقع فيه 16/04/2015 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ«صيانة وتشغيل محطة للصرف الصحي في الغدير قرب مطار بيروت للعام 2015» وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشدراوي - بيروت.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص في الطابق الثالث - المكتب الرئيسي - شارع سامي الصلح - ملك الشدراوي لقاء مبلغ /1,000,000/ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء إيصال يضم إلى العرض.

تقدم العروض باليد إلى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقصاص الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام المهندس جوزف نصير التكليف 571

اعلان
استدرج عروض اسعار لتلزم تقديم تجهيزات فنية لزوم مصانع الميكانيك الصناعي في بعض المعاهد والمدارس الفنية الرسمية

في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه 22/4/2015 يجري الصندوق الداخلي في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني استدرج عروض اسعار لتلزم تقديم تجهيزات فنية لزوم مصانع الميكانيك الصناعي في بعض المعاهد والمدارس الفنية الرسمية. تقدم العروض الى قلم الصندوق الداخلي للتعليم المهني والتقني في الدكوانة وفقاً لدفتر الشروط الخاص المعد لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه من قلم الصندوق على أن تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من دوام آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الاستدرج ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ. الدكوانة في: 17 آذار 2015 رئيس مجلس ادارة الصندوق الداخلي

اعلان
تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 21/04/2015، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزم التامين على الأليات العسكرية العائدة للمديرية العامة للأمن العام لسنة 2015، موضوع دفتر الشروط رقم /110م/ تاريخ 18/03/2015.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزم، على ان تقدم العروض في مهلة اقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: اذا صادف نهار التلزم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمي، يُعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزم.

مدير عام الأمن العام

عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية العميد الياس البيسري التكليف 595

إعلان
تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 21/04/2015، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزم آلات تصوير فيديو وفوتوغرافي ومستلزماتها لصالح المديرية العامة للأمن العام لسنة 2015، موضوع دفتر الشروط رقم 106م/ تاريخ 18/03/2015.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزم، خلال اوقات الدوام الرسمي، على ان تقدم العروض في مهلة اقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: اذا صادف نهار التلزم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمي، يُعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزم.

مدير عام الأمن العام عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية العميد الياس البيسري التكليف 595

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتقديم وتركيب خزان بسعة 12000 م3 لمادة الفيول اويل في معمل الجبة الحراري، موضوع استدرج العروض رقم ث4/5899 تاريخ 6/6/2014، قد مدت لغاية يوم الخميس 30/4/2015 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 3.30.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /500,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 19/3/2015 رئيس مجلس الإدارة - المدير العام المهندس كمال الحايك التكليف 591

إعلان رقم 2/11
تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن اجراء استدرج عروض تلزم تقديم قطع غيار وصيانة اجهزة مخبرية لزوم مختبر كفرشيميا للعام 2015، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب، بتاريخ 20/4/2015 الساعة العاشرة. يمكن للراغبين في الاشتراك في استدرج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط

الكرة الإسبانية

«إل كلاسيكو» الأحد يرسم طريق اللقب

يترقب عشاق «إل كلاسيكو» مواجهة الإياب بين برشلونة وريال مدريد على ملعب «كامب نو» بإخراص الصبر. نظراً إلى أهميتها في تحديد وجهة لقب الدوري الإسباني. «كلاسيكو» في هذه المرحلة من البطولة يفترض أن يكون من الأجل

المباراة، والتي . أصلاً . لا وجود لها في قاموس «إل كلاسيكو» حتى لو كان برشلونة متصدراً وريال مدريد في المركز الأخير أو بالعكس، إذ إن لهذه القمة الكبرى أعرافها الخاصة التي تتحكم فيها كلمات مثل العطاء اللامحدود والقتالية حتى الرمي الأخير والجاهزية النفسية قبل البدنية والتركيز العالي طوال 90 دقيقة، ولن يبقى في معنى وجوه هذه المباراة التي غيّرت كثيراً من مفاهيم الكرة ومن عادات متابعتها. القول بأن «الكلاسيكو» أصبح أكثر من مجرد مباراة، هذا عين الحقيقة، إذ إنه بات جزءاً مهماً من الحياة الكروية للمتابعين، كل المتابعين، حتى ممن لا يشجعون ريال مدريد وبرشلونة أو على الأقل يميلون لأحدهما - وهم قلة نادرة في العالم طبعاً - حيث إن لهذه المباراة أجواءها وأهميتها وتقاليدها وطقوسها التي لا يمكن العثور عليها في مباراة أخرى، ربما في تاريخ اللعبة الشعبية الأولى في العالم.

حسن زين الدين

لن يكون يوم الأحد عادياً على الإطلاق. هو اليوم الذي تنسمر فيه عادة أمام شاشاتنا مع سهرات البطولات الأوروبية الوطنية، لكن هذا الأحد سيكون مختلفاً تماماً، إذ يكفي القول إن الساعة العاشرة مساءً (بتوقيت بيروت) فيه ستشهد مواجهة «إل كلاسيكو» إياب الدوري الإسباني لهذا الموسم، على ملعب «كامب نو»، بين الغريمين الأضليين برشلونة وريال مدريد حتى نتأكد من ذلك، وكيف إذا كان «البرسا» يتصدر بفارق نقطة عن «الميرينغز» بعدما انتزع منه القمة أخيراً؟ هذا كافٍ وحده ليزيد من رونق هذه القمة وسحرها وقوتها، وإن كانت كل مباريات الفريقين بنفس الأهمية، نظراً إلى العداوة التاريخية بين مدينتي برشلونة ومدريد وجمهوريهما اللذين يتخطيان الحدود الإسبانية إلى العالم من أقصاه إلى أقصاه.

سكنون الأحد، من دون مبالغة، أمام قمة القمم والمباراة المفصلية بنسبة كبيرة لمسير بطولة يقاتل الطرفان لاستعادتها من «الدخيل» على مملكتيها أتلتيكو مدريد، إلا إذا ارتضى الاثنان بالتعادل، وهذا ما يعني بقاء الوضع على ما هو عليه حتى تعثر أو سقوط أحدهما. إذ أن يفوز «البرسا»، هذا يعني توسيع الفارق إلى 4 نقاط والاقتراب جداً من اللقب، لما يمثله هذا الفارق في بطولة مثل إسبانيا، وفي المرحلة الثامنة والعشرين منها، وأن يفوز الملكي أيضاً، فهذا يعني استعادته الزعامة بفارق نقطتين، والأهم الروح المعنوية والثقة، حيث سيصعب بعدها رؤيته يتخلى عنها بسهولة. كل هذا المشهد من المفترض أن يضعنا أمام «كلاسيكو» من الأجل في السنوات الأخيرة بين الغريمين. سنضع كل التحليلات والظروف والمعطيات والترشيحات التي تكثر عادة مع الساعات الأخيرة قبل

لذا، ليس بغريب أن يرتفع منسوب «التهديدات والتزريكات» قبل المباراة، والحماسة والخوف والتوتر خلالها، والفرحة الكبرى والخيبة المريرة عند نهايتها. ليس بغريب أن نقع قلبها مثلاً على خير في خانة «الغرائب والطرائف» في الصحف، يفيد بأن مشجعاً لأحد الفريقين سعد إلى منزله في الطبقة الثامنة قبل دقائق من المباراة على السلام بدل المصعد خشية انقطاع الكهرباء أو حصول عطل يؤخره ولو لدقيقة واحدة عن انطلاقها، أو بأن هذا المشجع كسر جهاز التلفاز غضباً خلالها، أو بأن طلاقاً وقع بين زوجين متعصبين للفريقين بعدها. ليس بغريب الأحد أن يكون ملعب «كامب نو» محور الكرة الأرضية ونقطة ارتكازها طوال 90 دقيقة من الزمن، ما دام «إل كلاسيكو» قمة لا يحوي قاموسها كلمة ملل، بل كلمات حماسة وتشويق وسحر كرة القدم.



بات لهذه المباراة أجواءها وأهميتها وتقاليدها وطقوسها الخاصة (أرشيف)

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إيطاليا (المرحلة 28)	إسبانيا (المرحلة 28)	إنكلترا (المرحلة 30)
- السبت: كييفو × باليرمو (19,00) ميلان × كالياري (21,45)	- الجمعة: التشي × فالنسيا	- السبت: مانشستر سيتي × وست بروميتش البيون (14,45)
- الأحد: إمبولي × ساسوولو (13,30) يوفنتوس × جنوى (16,00) تشيزينا × روما (21,45) لاسيو × فيرونا (21,45) نابولي × أتلانتا (21,45) بارما × تورينو (21,45)	- السبت: أتلتيكو مدريد × خيتافي (17,00) رايو فايكانو × ملقة (19,00) ليفانتي × سلتا فيغو (21,00) أتلتيك بلباو × الميريا (23,00) غرناطة × إيبار (23,00)	- الأحد: نيوكاسل يونايتد × أرسنال (17,00) ساوثمبتون × بيرنلي (17,00) ستوك سيتي × كريستال بالاس (17,00) توتنهام × ليستر سيتي (17,00) وست هام × سندرلاند (19,30)
سمبوريا × إنتر ميلانو (21,45) أودينيزي × فيورنتينا (21,45)	- الأحد: ديبورتيفو لا كورونيا × إسبانيول (13,00) فياريال × إشبيلية (18,00) ريال سوسيداد × قرطبة (20,00) برشلونة × ريال مدريد (22,00)	- الأحد: ليفربول × مانشستر يونايتد (15,30) هال سيتي × تشلسي (15,30) كوينز بارك رينجرز × إفرتون (18,00)

دوري أبطال أوروبا

سان جيرمان يصطدم ببرشلونة والريال بأتلتيكو في قرعة دوري الأبطال

كذلك، يواجه دينامو كييف الأوكراني الذي قضى على آخر ممثل لإنكلترا إفرتون، مع فيورنتينا الإيطالي، فيما سيصطدم مواطنه نابولي، بطل 1989، بعقبة فولسبورغ الألماني. وتقام مباريات الذهاب في 16 نيسان، والإياب في 23 منه. وهنا القرعة:

بورتو - بايرن ميونيخ
يوفنتوس - موناكو
«يوروبا ليغ»
أسفرت قرعة الدور ربع النهائي من «يوروبا ليغ» عن منافسات متكافئة، وجنبت المواجهات بين فريقين من دولة واحدة.
وسيستضيف زينيت سان بطرسبورغ الروسي إشبيلية الإسباني حامل اللقب، بينما سيلعب دينيرو الأوكراني الحديث العهد في المسابقة مع كلوب بروج البلجيكي بعدما حقق كل منهما مفاجأة كبيرة، الأول على حساب أياكس الهولندي، والثاني على حساب بشكيتاش التركي.

الريال 1-4
بدوره، يسعى بايرن ميونيخ الألماني للثأر من بورتو البرتغالي الذي هزمه 1-2 في نهائي المسابقة عام 1987.
من جهته، يلعب يوفنتوس الإيطالي مع موناكو الفرنسي، في مباراة تميل الكفة فيها إلى «السيدة العجوز»، وخصوصاً في ظل تالق ثنائي خط الهجوم الأرجنتيني كارلوس تيفيز والإسباني الفارو موراتا.
وتقام مباريات الذهاب في 14 و15 نيسان، والإياب في 21 و22 منه.
وهنا نتيجة القرعة (الفريق الأول يستضيف مباراة الذهاب):
باريس سان جيرمان - برشلونة
أتلتيكو مدريد - ريال مدريد

شهدت قرعة الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا، التي سحبت أمس في مدينة نيون السويسرية، قمتين مرتقتين بين باريس سان جيرمان الفرنسي وبرشلونة الإسباني من جهة، و«دربي» مدريد بين ريال وأتلتيكو من جهة أخرى.
في المباراة الأولى، كان الفريقان قد التقيا في دور المجموعات خلال الموسم الحالي وتبادلا الفوز: سان جيرمان على ملعبه 2-3، وبرشلونة 1-3 على ملعبه.
أما في المواجهة الثانية بين قطبي العاصمة الإسبانية، فستكون المباراة إعادة لنهائي العام الماضي من البطولة ذاتها، والتي انتهت بفوز



نتيجة قرعة دوري أبطال أوروبا (فابريس كوريني - أ ف ب)

أخبار رياضة

هوبس يستضيف الحكمة اليوم

تستكمل اليوم منافسات المرحلة الأولى من إياب دور المجموعات لبطولة لبنان لكرة السلة، فيلعب هوبس مع ضيفه الحكمة عند الساعة 17,00 على ملعب مجمع المر ضمن المجموعة الثانية. وتختتم المرحلة غداً بقاء التضامن الزوق مع ضيفه الشانفيل على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب عند الساعة 17,00 ضمن المجموعة عنها.

سباق الشباب لبيروت لبيروت ماراثون

تنظم جمعية بيروت ماراثون سباق «بنك ميد» للشباب الذي يقام لأول مرة غداً ابتداءً من التاسعة صباحاً، وقد اختيرت الواجهة البحرية في منطقة ضبية لتكون مسرحاً للسباق الذي تنظمه الجمعية بالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم العالي والشؤون الاجتماعية، وبإشراف الاتحاد اللبناني للألعاب القوى. وسيكون الهدف من السباق اكتشاف المواهب بين الطلاب والأطفال الذين تراوح أعمارهم بين 7 و17 سنة وإعداد جيل من العدائين الجديرين بالرعاية، ما يساعد في صناعة أبطال لبنانيين قادرين على أن يشاركوا وينافسوا في المسافات الطويلة، وتحديدًا الماراثون لمسافة 42,195 كلم، حيث إن عدد اللبنانيين الذي يركضون هذه المسافة ما زال محدوداً.

أصداء عالمية

«الفيفا» يعرض على الاندية

خصص الاتحاد الدولي لكرة القدم، بالاتفاق مع رابطة الاندية الأوروبية، مبلغ 418 مليون دولار، كتعويضات جراء وضع اللاعبين بتصرف منتخبات بلادهم خلال مونديالي 2018 في روسيا و2022 في قطر. وذكر «الفيفا» في بيان له: «خُصص مبلغ 209 ملايين دولار للاندية التي تحرر لاعبيها للمشاركة في مونديال 2018 في روسيا، والاتفاق على مبلغ مماثل لنسخة 2022 في قطر». ويأتي الاتفاق الموقع من قبل رئيس «الفيفا»، السويسري جوزف بلاتر، وأمينه العام جيروم فالكه ورئيس رابطة الاندية الأوروبية الألماني كارل - هاينتس رومينغه، بعدما طالبت الرابطة بتعويضات عن إقامة مونديال 2022 في الشتاء.

الإمارات تستضيف هونديك الاندية في 2017 و2018

ستكون الإمارات العربية المتحدة مسرحاً لبطولة العالم للاندية لمدة عامين على التوالي، بعدما أسند الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المهمة إليها لعامي 2017 و2018.

بولت سيشارك في سباق 100م في ريو 2016

ذكر منظمو مليون لسباق 100 متر في ريو دي جانيرو، أن العداء الجامايكي أوساين بولت، حامل الرقم القياسي العالمي، سينافس في السباق الشهر المقبل، بعد سعيه إلى التأقلم مع أجواء المدينة التي ستشهد إقامة دورة الألعاب الأولمبية 2016.

وسيقيم السباق في نادي الفروسية عقب عامين من إقامته على شاطئ كوباكابانا. وسيخوض بولت المنافسة في مواجهة ثلاثة رياضيين آخرين على مضمار مخصص لسباقات 100 متر في 19 نيسان المقبل.

الكرة اللبنانية

خسارة مقلقة للبنان الأولمبي عشية التصفيات

بتسديدة قوية في الدقيقة 53. وحاول الساحليون العودة إلى المباراة، فكان هدف تقليص الفارق عبر السوري علي غليوم في الدقيقة 76. لكن لاعب الغازية حسن علوية حسم الفوز لفريقه في الدقيقة 88 لتنتهي المباراة بفوز الغازية 3 - 1. وسيقابل الغازية في النهائي، يوم

لقي منتخب لبنان الأولمبي خسارة مقلقة أمام نظيره السعودي 3-0، في مباراة دولية ودية، ضمن المعسكر الذي أقامه في إمارة عجمان. وتلقى المنتخب اللبناني هدفين في الشوط الأول، قبل أن تهتز شبكته في النصف الثاني من اللقاء، الذي شكّل ختام معسكره في الإمارات، حيث سيتوجه صباح اليوم إلى العاصمة العمانية مسقط للمشاركة في تصفيات المجموعة الأولى المؤهلة إلى كأس آسيا للاعبين دون 22 عاماً التي ستقام في قطر، على أن يخوض أولى مبارياته يوم الاثنين في مواجهة المالديف، أضعف منتخبات المجموعة التي تضم أيضاً العراق وعمان والبحرين. محلياً، تأهل الشباب الغازية إلى نهائي كأس حارة حريك التنشيطية الثامنة التي تنظمها لجنة الرياضة في البلدية بالتعاون مع نادي العهد، بفوزه على شباب الساحل 3 - 1، أمس، على ملعب العهد. وتقدّم الغازية بهدف النيجيري ستيفن اوكونه في الدقيقة 20 بعد تمريرة من المدافع نيازي شحيمي. وعزز حسن بزي النتيجة في الشوط الثاني

يبدأ منتخب لبنان الأولمبي مبارياته في التصفيات يوم الاثنين (عدنان الحاج علي)



استراحة

1955 sudoku

3	2							9
1	7		2					4
			7	1		5		
	4					7		1
	3			9				4
		8	5	2			6	
	7			8		6		
			6					9
5	1			9		2	8	

حل الشبكة 1954

4	1	2	3	5	9	6	7	8
5	3	8	7	2	6	1	4	9
6	7	9	4	1	8	3	5	2
1	2	6	9	4	5	8	3	7
7	9	5	8	3	1	2	6	4
3	8	4	6	7	2	9	1	5
2	4	7	1	8	3	5	9	6
8	6	3	5	9	4	7	2	1
9	5	1	2	6	7	4	8	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1955

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

رئيس فرنسي (1911-1974) ترأس بلاده في فترة معينة من النصف الثاني من القرن الماضي كما تولى رئاسة الوزراء في عهد الرجل التاريخي شارل ديغول

1+2+3+5 = حصون ■ 6+4+9+8 = ماركة سيارات ■ 3+11+10+7 = ما يكون على هيئة الدائرة

حل الشبكة الماضية: رمضان قديروف

كلمات متقاطعة 1955

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

- 1- دولة أوروبية عاصمتها ريكيافيك - خاصته وملكه - 2- مدينة أسترالية - منطقة صحراوية في ليبيا من مدنها سبها - 3- للنداء - مقعد على ظهر الخيل - 4- يجري في العروق - وكالة أنباء عربية - طعم الحنظل - 5- اسم موصول - الشعور الذي يستولى على الشخص - 6- مدينة في شمال العراق بسفح كردستان - سكر أبيض - 7- نثر الماء في كل اتجاه - سقى أو نوتة موسيقية - 8- خلاف جحيم - 9- حيوان يشبه الدب أصغر منه موطنه جبال الحملايا - 9- أصيب الرجل بالدوار - فقد عقله - صادق وصالح ومُحسن - 10- رئيس حكومة لبناني راحل عين مرتين رئيساً للوزراء

عمودي

- 1- ندم وتحسّر على الماضي - عاصمة أوروبية - 2- متشابهان - ساحر لبناني راحل من أصل فلسطيني حمل لقب "الدكتور" له مؤلفات - مقياس مساحة - 3- ضباب رقيق - ثقب - 4- خاصتنا - عاصمة غانا - 5- لحم غير مطبوخ أو شحم - ينبوع ماء بالأجنبية - يعالج الوسائد والفرش ويجدد خياطتها - 6- لقب جمال باشا التركي - إقترب منه - 7- خلاف أتراح - ضمير متصل - 8- ألقى به في السجن - من أسماء الأسد - برق وتلالاً - 9- نوتة موسيقية - رتبة عسكرية ميدانية في الجيوش الكبرى - 10- ممثلة مصرية راحلة لقبّت بمارلين مونرو الشرق - من لا أخمص لقدميه

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

- 1- كوناكري - بق - 2- ارستوطاليس - 3- رق - بلل - حك - 4- 111 - عماد - 5- وثيق - مز - سا - 6- سون - كاربوف - 7- مر - منشار - 8- دنا - ود - 9- عام - فلين - 10- مزعة - لطيف

عمودي

- 1- كارلوس منعم - 2- ورق - ثور - أز - 3- نس - أين - دمر - 4- اطباق - من - 5- كولا - كنافه - 6- رطل - ماش - 7- يا - عزرائيل - 8- لحم - بر - نط - 9- بيكاسو - 10- قس - دافيدوف

إعداد
نوم
مسعود

◀ هبوب الأخبار ▶

مكتب شتورة العقاري

أبو حسن دياب

بيع وشراء أراضي وشقق

سكنية

ضم - فرز - تسجيل

شتورا الساحة - بناية الزغبى -

طابق أرضي



08/ 54 33 40 03/ 10 20 31

E-mail: gehad333@hotmail.com



حملة السلام

للمح والعصرة والزيارة

عمرة رجب
من 22/4/2015 الى 27/4/2015
المدينة المنورة دار الإمان أنتركونتيننتال
مكة المكرمة دار التوحيد أنتركونتيننتال

Tel: +961 3 225060 - +961 1 270746 - Fax: 661 1 541200
www.hamlet-alsalam.com
Email: info@hamlet-alsalam.com

MSD Real Estate

Interior Design -

- Brokers

Rawshe - Salhab bldg. - First Floor

+961 1 785669 or +961 78 970888

شقق للبيع

- البطيركية - خلف مطعم بربر - 200م2 - 3 غرف نوم - غرفة خادمة
- طابق 4 - موقف للشقة + مولد
- الغيبري - مدرسة المروج - 130م2 - سوبر دولكس
- دوحة عرمون - 420م2 - 160م2 - سوبر دولكس منظر البحر غير
محجوب - دوحة عرمون - الطريق العام - صالة 1000 متر
بئر حسن - صالة - زاوية 100 متر - الطريق العام
03/892221 - 78/970888

Sawaya Construction

Sahel Alma project:

an inspiring new landmark in sahel alma
located on one of the trendiest
streets, defined by its spectacular sea view .
apartments ranging between 105m2 to
328m2.

price starting 230.000\$.

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com

Mobile:03/224718.



HAMADEH Travel



حملة للسياحة والسفر

رحلات الفصح (حجم \$50 للحجز قبل 15/3)

دبي 4 أيام \$295 فيزا + فندق + فطور

اسطنبول 4 أيام * \$490 5 أيام * \$540 تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - برامج سياحية

تذكر سفر من بيروت الى أذنة \$125 أسبوعيا باخرة تاشجو - مرسين \$150 تذكرة + ضريبة + إقامة مع فطور + فيزا + تنقلات

لدينا تذاكر سفر الى جميع أنحاء العالم وحجز فنادق

شرم الشيخ (5, 9 أيام) \$390 تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - غداء - عشاء...

الأقصر/أسوان باخرة 5 نجوم 4, 5, 8 أيام \$580 تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - غداء - عشاء - سهرات و برامج سياحية...

الغردقة - دبي - اسبانيا - تونس الحمراء - إسترال سنتر - ط 5 info@hamadehtravel.com

01/342111 03/171538 03/641464

هبوب الأخبار

FIVE STARS TOURS

www.fivestartours.com

أحلى دوا شم الهوا

برامج الفصح المميزة:

1- إسبانيا؛ برشلونة - مدريد - مدن الأندلس
برنامج كامل مع جميع الرحلات Lufthansa

2- براغ - فيينا - بودابست
فندق + فطور + تذكرة + نقل + رحلات + ضرائب
(رحلة Karlovevary + غداء للعجز المبكر)

3- الهند دلهي - اغرا - جيبور
فندق + فطور + تذكرة + نقل + جميع الرحلات Etihad Airways

4- سريلانكا برنامج رائع
فندق + فطور + تذكرة + جميع الرحلات و النقل Qatar Airways

استفد من عروضات الفصح المميزة (الأماكن محدودة)

الغردقة - الغونة

666\$

فندق 5 نجوم مع جميع الوجبات + تذكرة + ضرائب + نقل

شرم الشيخ

ابتداءً من 299\$

4 و 5 و 6 و 8 أيام Direct Flight
فنادق مميزة مع جميع الوجبات + تذكرة + ضرائب + نقل
+ مسابح وألعاب للأطفال + فيزا مجاناً للعجز المبكر.

اسطنبول؛ عرض خاص 333\$

فندق *5 + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

أضنة - كبادوكيا؛ 399\$

فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

اسطنبول - كبادوكيا؛ 666\$

فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

تونس؛ عرض خاص 699\$

فندق + فطور + عشاء + تذكرة + Visa

يوم كامل مع غداء
1- فانيا - أو الزعرور 2- اللقوق - مارشيل
3- جعبتا - حاريسا - جبيل
4- الأرز - إهدن - بنشعي
5- بيت الدين - قصر موسى
6- بعلبك أو عنجر رحلة 7- تنورين
8- الناقورة - صور 9- جزين - مليتا

أطلبوا برنامج عيد الأم

دلي؛ تذكرة + فندق + Visa

برامج مميزة إلى:
قبرص، إيطاليا، روسيا، فرنسا، ماليزيا، تايلاند،
إندونيسيا، مالديف، فييتنام، الصين والمغرب.

حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع أنحاء العالم - تأجير باصات

الحمرا - حزة السارولا - بناية Five stars Tower
01/347773 - 70/347773

للبيع

بدون وسيط وبداعي

السفر شقة 118 م.م
في النويري، بناء جديد.

03/288770

Sales engineer

Company located in
Hazmieh with regional
manufacturing
activities looking for fresh
graduate in mechanical
engineering.
Send CV
achokr@igccorporation.com

للبيع

فيلا في قانا - صور الورداني

مساحة (260)م مساحة العقار
(1200)م صالون - غرف للنوم
2 كبار - غرفة جلوس - مطبخ
للمراجعة (03/293802)

للبيع

شقة في الجناح، مقابل
السبينيس، 2م500، الطابق
الثالث، موقف عدد 3
ومستودع وغرفة سائق
للاتصال 03/709470

الأخبار

لإعلاناتكم
في صفحة الهبوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة
في لبنان.
يوحياً من 7:30 صباحاً لغاية
10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا
في خدمتكم للمتابعة
وتحصيل الفائرة

معهد المستقبل بإدارة الدكتور عفيف جميل بخدود
تعلم اللغة الإنكليزية، الفرنسية
وجميع المواد الأخرى
بالإضافة
لإرشاد وتوجيه نفسي
أجندة كاملة

باشرف
اختصاصيين

71/260814-71/514561-71/456327
تلفون، أو واتسأب حبوش-الابيطية-مقابل مستشفى الانجدة

AROUND THE GLOBE TRAVEL & TOURISM

VERDUN, BEIRUT, LEBANON
MAJESTIC CENTER, 2ND
FLOOR, CONCORD
ROMA STR, BESIDE BOSTROS

TEL: +961 1 744308/9
MOBILE: 70/720835
WWW.ATG-TOURISM.COM
INFO@ATG-TOURISM.COM

لدينا فرع آخر في تركيا

رحلات عيد الفصح

بالإضافة إلى رحلات سياحية متنوعة
إلى جميع أنحاء العالم حسب الطلب

براغ

4 لياي / 5 أيام

670\$

السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب

تأمين فيزا إلى:
الصين - العراق - تايلاند - مصر
- أوروبا - الهند - السعودية - دبي
- وجميع السفارات
إصدار تذاكر سفر على جميع
شركات الطيران وبأرخص الأسعار

تذاكر سفر مباشرة إلى:
أضنة - أنطاكية
ابتداءً من 120\$

لندن

5 لياي / 6 أيام

940\$

السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب

فيينا

4 لياي / 5 أيام

690\$

السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب

اينا نابا

4 لياي / 5 أيام

440\$

السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب

فرنسا

4 لياي / 5 أيام

870\$

السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب

شرم الشيخ

3 لياي / 4 أيام

430\$

السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب، فيزا

موسكو

4 لياي / 5 أيام

710\$

السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب

عرض خاص

اسطنبول

4 لياي / 5 أيام

470\$

السعر يشمل: تذكرة السفر، أوتيل 4* نجوم، التقلات، الضرائب، رحلات

دبي

4 لياي / 5 أيام

690\$

السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، الضرائب، فيزا

تايلاند

8 لياي / 9 أيام

1290\$

السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب، فيزا

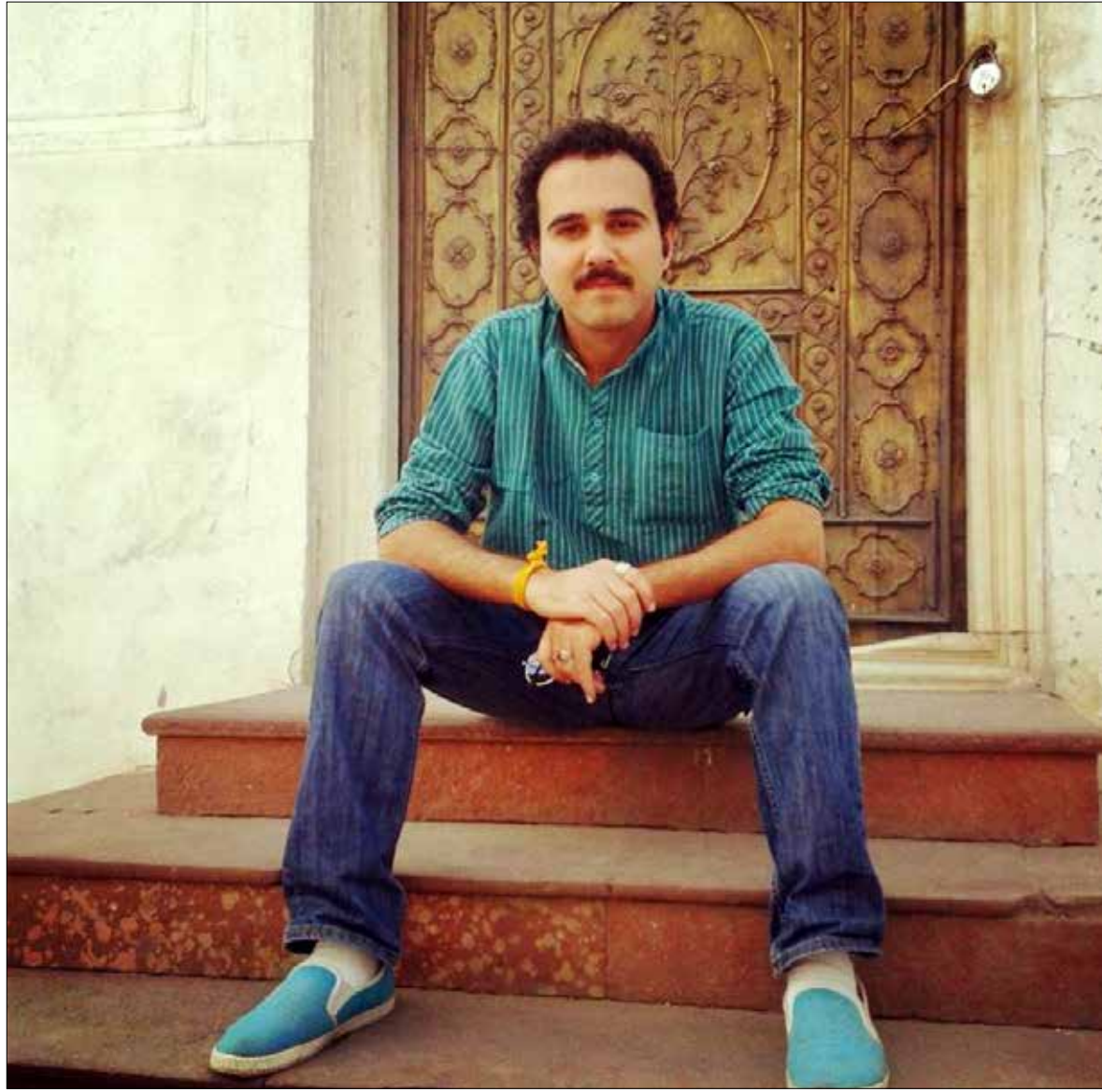
يمكن اعتبار روايته الجديدة هجاءً طويلاً للقاهرة بكل ما تحمله من اضطرابات وتناقضات وعشوائية على مستوى الثقافة والشوارع والعمارة. «استخدام الحياة» (منشورات مرسوم - 2015) عمل صادم، يتجاوز قوالب التصنيف، جاعلاً من النص أفقاً رحباً بلا كليشيهات.

أحمد ناجي: حكاية كابوسية عن أم المدن

القاهرة، يلتقي بسام بإيهاب حسن، أحد أفراد الجمعية التي تلخص مهمتها في القاهرة في صناعة سلسلة من الأفلام التسجيلية عن عمارة المدن، وخصوصاً القاهرة أم المدن. إيهاب شخصية محورية في النص. هو أستاذ الأدب المقارن والنقد الثقافي الذي يهتم بالعمارة الحديثة وفلسفتها. كما أن لديه قدرة فائقة على التوغل في ثنايا النفس ليعرف ما تفكر فيه، عدا أنه شخصية شديدة الجاذبية خصوصاً مع النساء. أما تلك الجمعية المعمارية التي تشبه التنظيم السري، فتحمل في جعبتها تاريخاً من الأسماء والبطاقات والمعرفة المتراكمة عبر آلاف السنين حول المدن والمعالم الإنسانية التي كان لها دور كبير في تأسيس الجمعية.

لا ينفي السارد بسام بهجت تورط تلك الجمعية في افتعال كوارث بيئية بهدف إعادة تدوير عمارة المدن من جديد. كان أحد حلول إعادة مسار الحياة في القاهرة إلى طبيعتها، هو التخلص من نهر النيل إلى الأبد، وتغيير المسار الذي تحرك خلاله. وبذلك تتجمع التكتلات السكنية في نطاقات جديدة. أرفق ناجي روايته بمعجم داخلي صغير عن شخص الحياة الجديدة في القاهرة؛ كائنات مشوهة أفرزها واقع مكبوت مزيف. إنها «حيوانات» القاهرة: «كلاب السكك، الفتاة المحجبة، الصراصير، وحيد القرن البري، والتاكسي»... نجح ناجي في جعل السرد في غاية المرونة والواقعية، فالألفاظ المستخدمة جعلت الحكاية المروية أشبه بالكابوس الذي لا مفر منه. لكن يبدو أن الواقع المعاش أكثر قسوة من الخيال. يتميز هذا النص بجو فانتازي يشبه في تراكيبه «ألف ليلة وليلة».

لا يعدك أحمد ناجي في هذا العمل بشيء إلا بالمغامرة والكابوسية، ينهل من فيض الواقع ما يريد، ويترك الحواشي لتكتمل نقوب النص المتعمدة. إنه عمل صادم، يتجاوز قوالب التصنيف ولا يعتمد اللغة التقريرية في الوصف، جاعلاً من النص الروائي أفقاً رحباً بلا كليشيهات.



القاهرة - محب جميل

يوصل أحمد ناجي (1985) خلق كوابيسه الخاصة وعوالمه المظلمة التي بدأها في روايته الأولى «روجرز» (دار ملامح - 2007)، ليصور لنا رحلة عجابية لشباب في شوارع القاهرة بعد إحدى الكوارث المناخية التي غطت معالمها بالرمال. في روايته الجديدة «استخدام الحياة» (منشورات مرسوم - 2015)، يجعل ناجي القاهرة مسرحاً للحدث. لكن هذا النص عصي على التصنيف، ولا يعترف بكليشيهات الكتابة السائدة. ضفائر ملغزة يغزلها الروائي الشاب ببطء ليشكل في النهاية حكاية كابوسية عن القاهرة أم المدن. يترافق هذا النص مع مجموعة من الرسوم التوضيحية التي تتداخل معه أو تخرج عن طوعه أحياناً لتكتمل الحكاية المركزية.

يمكن اعتبار الرواية هجاءً طويلاً للعاصمة بكل ما تحمله من اضطرابات وتناقضات وعشوائية على مستوى الثقافة والشوارع والعمارة. على طول الخط الروائي، يحاول ناجي خلخلة المفاهيم الثابتة لدى القارئ من خلال قصة بسام بهجت الذي يجد حاليه في حالة غرامية معقدة يحاول فك خيوطها على امتداد الرواية. خلال ذلك، يشتبك مع إحدى الجمعيات التي تعمل في مجال العمارة، وتطور أسلوباً جديداً للتعامل مع عشوائية القاهرة. الحكاية المركزية تدور في ثلاثة أزمان بين الحاضر والماضي بتفاصيله والمستقبل. تتشكل الرواية من عشرة فصول مُفتحة إلى مقاطع صغيرة عدة، لكن ناجي أحدث حالة من اللانمطية والتشظي في السياق، كان الحدث الروائي يشبه بمكعبات «البازل» التي تحتاج القارئ ليجمعها كي تتكون الصور النهائية للحكاية. مغامرة بسام في قلب المدينة هي محاولة للتعامل مع الوضع المزري الذي آلت إليه الأمور. لكن حياته مليئة بالعديد من الشخصيات التي يمثل كل واحد منها منعطفاً في الرواية. هناك ريم التي تصلها رسالة من هاتف بسام مفادها:

والارتياح. لم تكن العلاقة على ما يُرام، فقررا الانفصال مرات عدة نتيجة الضغوط والمشاكل اليومية.

ما يميز هذا النص حقاً هو قدرة ناجي على خلق مستويات عدة من اللغة بين العامية والفصحى. ثم تختفي هذه اللغة المكتوبة لتحل محلها مجموعة من الرسوم للفنان أيمن الزرقاني (1982) لتشكل مسار الحدث ضمن وحدة عضوية متناغمة، حيث يتداخل النص مع الصورة لتنتج الرواية المصورة. بعد مغامرة طويلة على أنقاض

المغامرة. قررت ريم السفر إلى قطر نتيجة للياس. هناك، أمضت ثلاثة أشهر بين الكورنيش الخالي من البشر

جو فانتازي يشبه في تراكيبه «ألف ليلة وليلة»

والمولات التجارية العملاقة، لكنها في النهاية فقدت مذاق الحرية، فقررت العودة إلى مصر. تزوجت ريم من زميلها الشاب الجامعي لا بهدف الحب، بل بدافع اليأس

«أحتاج 400 جنيه ضروري جداً. مطعم «ماجو» شارع شامبليون. بكرة الساعة 1». سيتضح لاحقاً أن ريم التي كانت على علاقة مع بسام، تعاونت مع المنقذين أعضاء الجمعية الذين التفتهم وعرفوا من خلالها بعض المعلومات عن بسام. ريم هي فتاة درست في كلية الألسن؛ حيث تعرفت إلى الشاب الذي أحبته سراً. وكعادة كل الشباب، كان الشاب ساخطاً على حال البلد، يتحدث عن السياسة بعنف، ولا يجد حاليه هنا. أما هي، فكانت من أسرة محافظة لم تتكيف مع الروتين اليومي، فقررت

حلقة خاصة عن الأم العزباء

“أقنعني”

مع راشيل كرم

الاثنين
23 آذار
5pm

100.9 / 101.1 / 101.3 FM

www.jarasfm.com

Rachel Karam
@Karamrachel

تراث ■ منذ العام 2000، انكبّ «المعهد الفرنسي للشرق الأدنى» على مشروع «سيرة الملك الظاهر بيبرس بحسب الرواية الشامية». بدأ بنشر أجزائها في كتب صدر عددها الـ 12 العام الماضي، ويتم العمل حالياً على إصدار الجزء الثالث عشر

قال الراوي يا سادة يا كرام... الظاهر بيبرس في الحمرا

الرواية الشامية كانت لها محطة في أحد مقاهي بيروت. قبل أسبوعين، سرد شادي ابن أبو شادي رشيد الحلاق، الملقب بـ «حكواتي الشام»، قصصاً منها، وعرف الناس بالملك الظاهر وجوان وشيحا وغيرهم من شخصيات السيرة. يوماً، تجمّع جمهور تجاوز المئة شخص في مقهى «ة مربوطة» في منطقة الحمرا في بيروت لحضور محاضرة قدّمها أيّاس حسن وتناول فيها أهمية سيرة الملك الظاهر وتفاصيل نشر الجزء الـ 12 منها عبر «المعهد الفرنسي للشرق الأدنى» في بيروت (أوقف نشاطاته في دمشق، موطن السيرة، تحت وطأة الظروف الحالية).

وبعد المحاضرة، دخل الحكواتي شادي الحلاق، مرتدياً زيه الشامي التقليدي، فجلس على كرسي من خيزران وراح يروي مقطعاً من السيرة باللهجة الشامية، حاملاً ارت أبيه، «حكواتي الشام» الذي اشتهر بين 1990 و 2012 في مقهى «النوفرة» الواقع بالقرب من الجامع الأموي في دمشق. مقهى يبعد بضعة أمتار فقط عن قبر بيبرس في «المكتبة الظاهرية». استهل كلامه «عن الملك الظاهر والعلم الباهر والذيل الطاهر، من اشتهر بالعلم والدرس، الأصيل بالنعمة والغرس، محمود الخزرمي المكنى بركن الدين بيبرس، ومن اشتهر بخدمته الأفداوي ابراهيم سراج العذاري».

تماهى المقهى البيروتي مع المقهى الشامي حيث استمع الناس للحكواتي وتفاعلو مع السيرة التي تنصاع أحداثها، فحنم الحكواتي الجلسة في لحظة نزوة مشوقة قائلاً: «وهون يا سادة أودعنا الكلام».

لكن الحكواتي في بيروت لم يعد مألوفاً، والحكواتي الشامي يجد صعوبة في إيجاد مقام آمنة تجمع ناس الحارات والأزقة وتروي لهم تاريخهم بطريقة محببة، فمتى يا سادة نستعيد الكلام؟

هي مرحلة الحروب الصليبية. من ناحية أخرى، تقدّم الرواية الشامية للسيرة المرحلة المذكورة بعيون شامية و«من وجهة نظر أزقة الشام الشعبية». كما يصفها الباحث أيّاس حسن. هنا تكمن أهميتها الكبرى. قراءة التاريخ والأحداث من خلال الروايات الشعبية يعطي للتاريخ نكهة الراوي ويظهر مزاجه وشخصيته.

يقول حسن: «لا يمكننا أن نصنّف السيرة كتراث محلي فقط، فكون أحداث السيرة تحاكي مرحلة شهدها العالم أجمع، فإنها تعتبر تراثاً كونياً للإنسانية». لذا يسعى المعهد لتقريب إصداراته من الناس وإدخالها في حياتهم اليومية. «قال الراوي يا سادة يا كرام» إنّ سيرة الملك الظاهر بيبرس بحسب

صدر عددها الـ 12 العام الماضي بينما يتم العمل حالياً على إصدار الجزء الثالث عشر. في إنجاز الجزء الثاني عشر، تعاون الباحثان جورج بوهاس وإيّاس حسن، فاستعانوا بـ «حكواتي الشام» رشيد الحلاق (فارق

تعاون جورج بوهاس وإيّاس حسن لانجاز الجزء الـ 12

الحياة في أيلول/ سبتمبر 2014) لفهم العبارات المحكية التي كانت تُستعمل في المدينة منذ أكثر من مئة عام. لنشر هذه السيرة أهمية كبيرة، فهي من ناحية توثق مرحلة تاريخية عاشها العالم وبلاد الشام،

وفي التسعينيات من القرن العشرين، بدأ البحث مجدداً عن نسخة كاملة للسيرة بهدف نشرها باللغة العربية هذه المرة، وسط استغراب النقاد لوجود سيرة بهذه الأهمية في اللغة الفرنسية فقط. توصل بوهاس إلى نسخة شامية كاملة واشتراها عبر «المعهد الفرنسي للشرق الأدنى» (ifpo) من حكواتي شامي اسمه «أبو أحمد»، وهي اليوم محفوظة في دمشق. ثم توصل إلى نسختين شاميتين أخريين، إحداها من «مقهي الحجاز» في دمشق، والثانية من حكواتي اسمه «أبو حاتم».

ومنذ عام 2000، أطلق المعهد مشروع «سيرة الملك الظاهر بيبرس بحسب الرواية الشامية» فبدأ بنشر أجزاء السيرة في كتب

أريج أبو حرب

تشكّل السير جزءاً أساسياً من الروايات الشعبية في بلاد الشام. تتناقلها الأجيال وتتوارثها مضيئة عليها وحاذفة منها بحسب الظروف الاجتماعية والسياسية السائدة. هي إذاً تحمل إرث البلاد الثقافي الشفهي، وتوثق أحداثاً تاريخية مرّت على المدن وطبعت ناسها. وللسير مكانتها الخاصة في المقاهي التي يرتادها الناس للاستماع إلى الحكواتي الذي يحتفظ بمخطوطات السير القديمة، فيرويها بأسلوبه التشويقي الخاص عبر جلسات عدة.

ولسيرة الملك الظاهر بيبرس (1223 - 1277)، أبرز ملوك الدولة المملوكية الذي حكم مصر وبلاد الشام وحارب غزوة الصليبيين والمغول عليها، قصص تعظمها الروايات الشعبية حتى يُقال بأن لكل مدينة في بلاد الشام ومصر رواياتها الخاصة عنه. ومن الروايات المعروفة عنه، تلك المصرية التي نُشرت في أواخر القرن التاسع عشر مختصرة السيرة الطويلة في كتاب واحد حيث نُفّحت القصة وأجترت منها الكثير بهدف تلخيصها.

وفي الثمانينيات من القرن العشرين، بدأ مشروع تجميع مخطوطات هذه السيرة في بلاد الشام عن طريق المصادفة. التقى الباحث الفرنسي جورج بوهاس بشفيق الإمام مدير متحف التقاليد الشعبية في «قصر العظم» في دمشق. ساعد الإمام بوهاس للوصول إلى مخطوطة حلبية، فنشرها الأخير باللغة الفرنسية لصعوبة نشرها يومها بالعربية المحكية في دمشق. نُشرت هذه النسخة غير المكتملة والمؤلفة من 36000 صفحة في عشرة كتب عبر «دار سندباد» الفرنسية، وبعدها عبر «دار أكت سود» (Actes Sud) حيث كان يُفترض نشر مئة كتاب لتغطية أحداثها.



الحكواتي شادي الحلاق في مقهى «ة مربوطة»

شعر

شربل داغر طاقات جديدة في الحلم

عناية جابر

شعر الحلم، وشعر الصورة، يطبعان نتاجات الشاعر اللبناني شربل داغر المتوزعة على دور لبنانية وفرنسية ومصرية ومغربية وجزائرية. يرد داغر توزع إصداراته إلى خياره الشخصي، وإلى الظروف التي تحكمت بمروحة النشر الواسعة هذه، وكانت بدايتها في فرنسا. أمّا ما نُشر له من «مختارات» شعرية، فعائدة إلى رغبة الناشرين أنفسهم، سواء في مصر أو سواها. في مجموعتي داغر الأخيرتين «لا يصل الكلام بل بسير» و«على طرف لساني» (دار «ميم» و«دار العين»)، حوت القصائد ما يُشبه قصة، أو حكمة، تخفتا في السطور، كما لو أنّ الشاعر يتحاشى الكلام المفتوح على لاغائيته. لكن داغر يؤكد أن دواوينه تحوي القصائد المفتوحة على منتهاها، إلى القصائد التي تتوسل السرد، ونبدات



تحيل الواقع على ما هو غير واقعي. قصائد تكمن قيمتها الأساسية في إثبات الاهتمام الذي يوليه داغر إلى تقنية قصيدة النثر: «درجات سلم حجري/ للصعود أو للهبوط/ من دون أن يصعد أو يهبط/ أحد/ غير هواء الراجلين الذين لا يحتاجونه».

ما يهم التأكيد عليه في قراءة بعض نتاجات داغر، تلك الدعاية. كعنصر شعري. التي تجد مجالها الأكثر ملاءمة في نثره. هناك هذا المرح الفريد الذي يصعب إدراكه في الشعر المنظوم. وعند داغر تلك المحاولة لخلق لغة لاعقلانية تُد دلالاتها والأحداث التي تعرضها إلى زمن ذي أبعاد عدة. نجد أيضاً استخداماً لأحد الأساليب الأساسية في الشعر المعاصر وهو التفكير وإعادة بناء الكلمات. من خلال هذه المعادلة، يسعى الشاعر إلى إعادة المعنى الخفي للكلمات وحيويتها الإبداعية.

بالكتابة الشعرية». لا يسمّيها داغر كذلك، ف «البعض أطلق عليها هذه التسمية. هذا رأيهم. كما أنّ بعض المسرحيين أبلغوني صعوبة نقلها إلى خشبة المسرح أو مسرحتها. أنا أتعامل مع القصيدة بالنثر وأعوّل على مرونتها وقابليتها لاستيعاب واستثمار أشكال الفنون كافة. في القصيدة التي يراها البعض عندي مسرحية، فيها من المسرح، الأصوات فحسب. وتجدين في نصي الأطول «ترانزيت» الممتد إلى مئتي صفحة، الأشكال الكتابية كافة بما هي سرد ومحاور مسرحية ومناجاة».

يسعى شربل داغر في قصيدته إلى تحرير الروح، والبحث عن طاقات جديدة في الحلم، من خلال قطعة، لا مع أشكال التعبير القديمة فحسب، بل أيضاً مع مجمل القيم المكتسبة وطرق التفكير. في قصائده، تلك الهذيانات الجنونية الضائعة ولو بدرجات متفاوتة، أو المهازل اللطيفة التي

من السيرة الذاتية، وقصائد الحياة نفسها بتفاصيل العيش البسيط والمزكّب. «شعري كثير، متنوع الأشكال والأساليب والأحجام إن شئت. عندي القصيدة القصيرة التي لا تتعدى السطر الواحد، وعندى تلك الطويلة التي تفوق الأربعين صفحة. الموضوع الشعري هو الذي يتحكم

إعادة المعنى الخفي للكلمات وحيويتها الإبداعية

بالشكل. لا أتعامل مع القصيدة بالنثر (هكذا يُسمّيها داغر) إلا بوصفها شكلاً مفتوحاً، وإصراري على انفتاحه، هو تحوّلها عند بعض الشعراء، إلى شكل ثابت وممتد، كما لو أنّهم يتجنبون استثمار حرية هذه القصيدة، وينصاعون بشكل أو بآخر إلى عقلية عروضية ما زالت تتحكم



مروان مخول

خطبة الأحد

إنهض
من الموت المؤقت يا يسوع، وسامح المحتل
هذا وعد ربك لن تخالفه فهنا
صل من أجل الحكومات التي تغتال ما
جاءت به الثورة من معنى
تجنّد!

إنس الذي قد دُق في كفيك
لا تفتح جراح الله، ما صلبوك يا عمي فلا تنهيا الأوهام، قل:
أخطأت في حق اليهود
وجئت من باب السماح لكي أواسي في
قصاص الله شعباً قد تمرّد.

مرّ الزمان..
نعيش في الألفين بعد غيابك الطوعي
فلنخدم إذا
من فصل الماضي على كيفة؛
لحاضرنا نزعرد من ماسينا على الأطلال
أورشليم فرّ ييوسها
تركوا لنا حجرين في سور المدينة يبكيان
على سكوتيهما إزاء سياسة المحتل، هل في القدس -
بعد الآن - غير الناس ما يُعبد؟!

إبعثه جبرائيل فوق قرى الشمال
على جناحيه الملاكين سوف يدون الما لا يرى؛
قانا الجليل؛
تعاف من ضيق المكان حياتها؛
فبيوتها تتسلق الجبل الوحيد كأنها قفص مُمدّد.

طوبى لمن حمل السلاح بوجه أمته
وكان كتابه السلمي كي تحميه دولته من الإسلام يُرعبه
وترهته جماعات، متى فتشت داخلها وداعشها تجذ أعداءها
صناعها باسم النبي محمّد.

طوبى
لمن خدم الذي سرق البلاد وغير الأحوال؛
من أرام بذرتنا وفي الشريان شريان
بلا عرب بلا بطيخ؛
جئنا مسيحين من زحل
ومن مزيحها نزلت مجوس الأرض بالبنجي
قطيع باحث عن عشبه اليومي نحن، ونحن لا
أحد، يصير كما يريد إذا تهادن أو
تهوّد.

لحظة!

أهذا ما تريد لنا معيشتنا لكي نجتز أقمنا، فنخدم دولة لا
تخدم الأصلي قبل هجينها الرائد؟
عذراً حكومة الإجرام
من كل ما أسلفت فيه
أنا هنا؛ في جعبتي ذمي الذي من فيضه
تنوّص الأحرار أو تتعمّد.

فلتلعبي في غير فلعينا، خسرتنا كل شيء؛
أرضنا..

وحودها في البال؛ أغنيتين
عن عكا، ودبكتنا التي
إن كل ماضيها فحاضرنا بنا يتجدّد.

صلواتنا

من وحي ما قد حلّ فينا
هذه الآهات في صوت الكنيسة لا تذكرنا بمريم ترتجي
وننوح تحت صليبها؛
فصليبها كصليبنا الحالي يُحرق كل يوم
في كذا حدّ ومشهد.

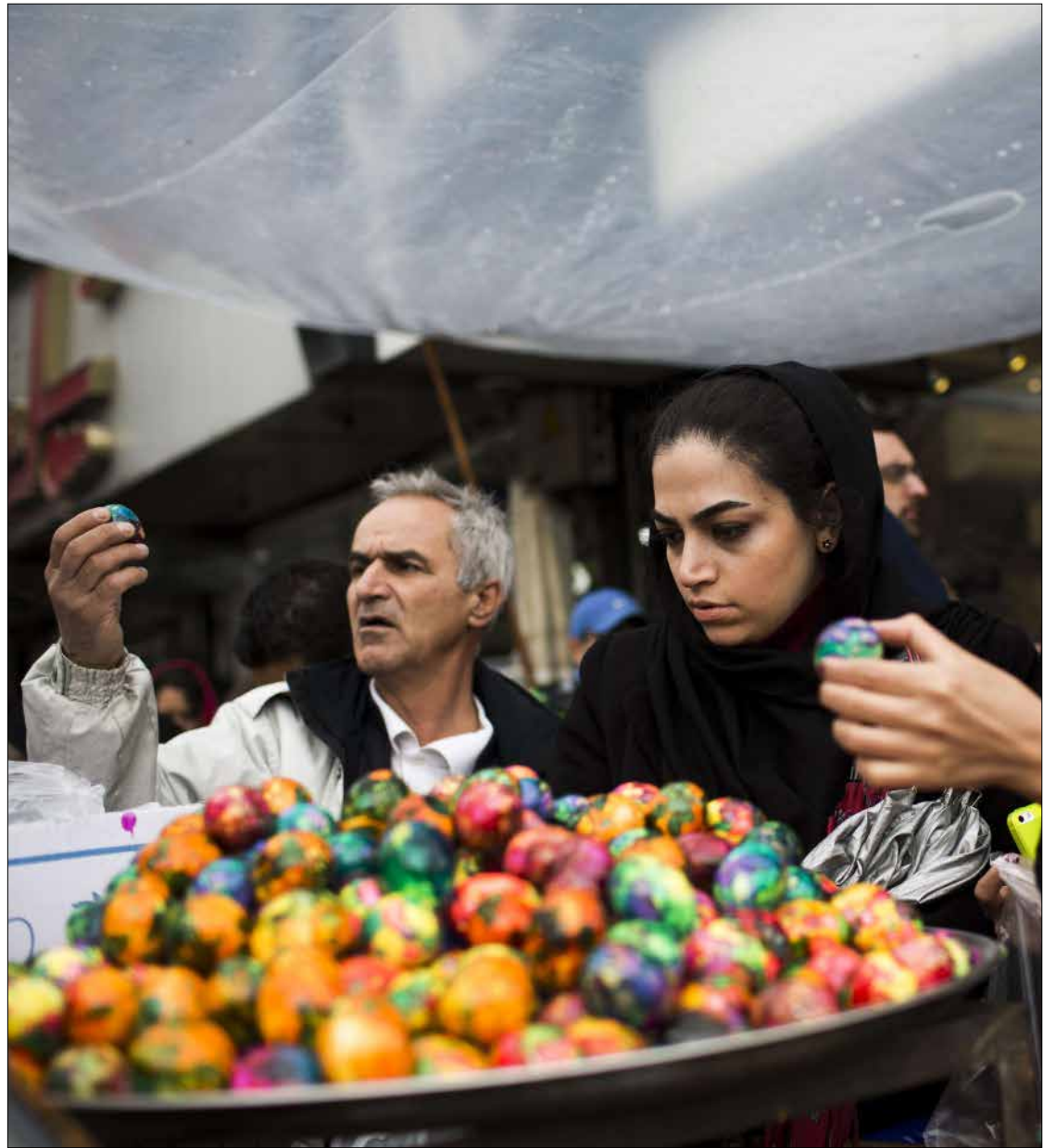
طوبى

لمن في الأرض قدس بيته المزروع بحرّ دمعته
طوبى له، لحن الحزاني واليتامي والثكالي والحياري، لحننا
طوبى له؛ غني لنا: طوبى انطوي
زمن الردي زمن النوى زمن الحنا زمن الرنا زمن
الزمان المر يا النفس التي بعثت إلى
أبد الأبد.

طوبى لنا

صوتا يرى ما لا يراى ولا يعاد ولا يباد ولا يصاد ولا يقاد فهل
لجيش الحاكم السفايح أن ينسى الذي في جرحه
ذكرى تمجّد لا تجنّد؟
طوبى انتهى.

تطلق أغنية «خطبة الأحد» (غناء أميمة الخليل، وشعر مروان مخول،
والحان وتوزيع مراد خوري) غداً رسمياً عبر الإعلام



نزل إيريانيون إلى الأسواق في ساحة «تجربش» في طهران لابتياح البيض
الملون للاحتفال بـ«عيد النوروز» الذي يصادف اليوم، تزامناً مع احتفال
العالم بعيد الأم وبداية فصل الربيع. «النوروز» هو رأس السنة الكردية،
ويعتبره الأكراد أيضاً عيدهم القومي، تتخلله احتفالات ورقص، ويختتم
بإشعال النار، وهو مرتبط بأسطورة كاوا، الحداد الكردي الذي قاد ثورة
ضد الملك الظالم ضحاك، وإشعال النار على أبراج قصره إتهاماً بالنصر.
وتحتفك بـ«النوروز» أيضاً شعوب إيران وأفغانستان وطاجيكستان
وأذربيجان وكازاخستان وقرقيزيا وتركيا وتركمنستان، وأوزبكستان.
(يهرورز مهري - أف ب)

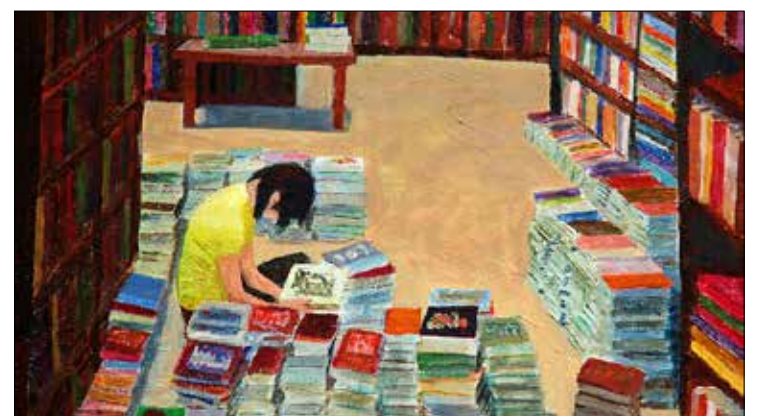
صورة وخبير

وزارة الثقافة أفاقته على الجيل الجديد!

وبالنسبة إلى مواعيد تقديم
الطلبات، فإن الوزارة حددت تاريخ
تقديم الطلبات في نهاية كانون
الأول (ديسمبر) من كل عام، على أن
تنتهي هذه المدة في الأسبوع الأخير
من شهر حزيران (يونيو). لكن
بصورة استثنائية، سيصار إلى فتح
أبواب الترشيح للجائزة هذا العام
اعتباراً من 1 نيسان (أبريل) المقبل،
وتعلن النتائج خلال النصف الثاني
من شهر تشرين الأول (أكتوبر). حفل
الإطلاق الذي حضره وزير الثقافة
ريمون عريجي والتربية الياس
بو صعب بحضور عدد كبير من
أهل الإعلام والأدب والفن، تناوب
فيه على الكلام عريجي الذي كشف
أن تمويل الجائزتين مصدره روز
شويري أرملة أنطوان شويري. كذلك
تحدث كل من مدير عام الشؤون
الثقافية في الوزارة فيصل طالب،
وأمين سر اتحاد الكتاب جهاد
بنوت، ورئيسة اتحاد الناشرين
سميرة عاصي. وشددت الكلمات
على أهمية إطلاق الجائزة لتشجيع
الجيل الجديد على خوض معترك
الرواية.

والثلاثين عاماً) تصل قيمتها إلى 5
ملايين ليرة. ولهذه الغاية، تشكلت
لجنة تحكيم تضم أدباء ونقاداً
لتقييم الأعمال من دون تحديد
أسمائهم خلال المؤتمر، على أن
تكتفي الوزارة بتوفير التسهيلات
اللوجستية والإدارية اللازمة لعمل
هذه اللجنة. وبعد هاتين الجائزتين،
ستقوم الوزارة بطباعة ألفي نسخة،
على أن يتم توزيع ألف منها على
المكتبات العامة.

دعماً منها لجيل الناشئة
وتحفيز كتابة الرواية، أطلقت
وزارة الثقافة أمس جائزة «وزارة
الثقافة للرواية باللغة العربية»
في قصر «الأونيسكو» في بيروت.
الجائزة عبارة عن جائزتين
أدبيتين تمنحان سنوياً لكاتب/ة
من «الجنسية اللبنانية»: الأولى
مخصصة لـ«رواية العام» (قيمتها
15 مليون ليرة) والثانية لـ«أفضل
أول رواية لكاتب ناشئ» (دون



دايفد كارسون تايور - الولايات المتحدة



سلافة معمار

نواجه حرباً عالمية

سلافة معمار معدنها «ذهب»

ها من شيء قادر على إدهاش الممثلة السورية في ذلك كك الخراب المحيط ببلادها. قبلت ببطولة مسلسل «بنت الشهبندر» لأنها قصة حب لا تجد مثيلاً لها في الواقع. في حوارها مع «الأخبار»، تحكي الحساء بصراحتها وعفويتها المعهودتين. رافضة أن تكون أراؤها الفنية دبلوماسية، كاشفةً للمرّة الأولى عن مواقفها السياسية، ومنطرقةً إلى علاقتها بابنتها

وسام كنعان

■ لتبدأ بالحديث عن مسلسلك الجديد «بنت الشهبندر» (تأليف هوزان عكو، وإخراج سيف الدين السبيعي). ليس من عادتك أن تبدي حماساً للأعمال الشامية والمشاركة فيها، فما الذي دفعك للقبول بهذا الدور؟

بصراحة جذبتني القصة. كان ضمن خياراتي سابقاً تقديم أعمال منوعة لجهة الطرح وليس بالضرورة أن تحمل قصة تقليدية ببدائية ونهاية، وهو ما دفعني للذهاب نحو خيار جديد وجدته في «بنت الشهبندر». القصة مشوقة وقد مضى وقت لم أقدم عملاً يحمل حكاية واضحة المعالم رغم أنّ «ناريمان» التي ألب دورها في هذا المسلسل شخصية بسيطة تحمل أحاسيس راقية.

■ هل لك أن تحدثنا باستفاضة أكثر عن «ناريمان»؟

إنها فتاة تعيش قصة حب مستحيلة. ورغم مكابرتها لأقصى الحدود تدفع ثمناً ليس بقليل. لكن مع ذلك، تبقى متمسكة بهذا الحب وتصبر على تخفيه والدفاع عنه.

■ مع تداول برومو المسلسل على السوشال ميديا، همس لنا أحد الممثلين السوريين بإحساسه بسرقة تراث دمشق وتقديمه بعمل نصفه لبناني، علماً أنه لا

وجود الفنان السوري في لبنان اسهم في انتشار الدراما اللبنانية واتسام شهرته ممثليها

ليس هناك أي شيء حتمي في الحب وقد أجده يوماً ما

يتضح من صورة المسلسل أنّ الحدث يجري في بيروت؟

(تحتد) من يريد أن ينتقد فلينتظر حتى عرض المسلسل. هذه بديهيات النقد. (نقاطها لنصوب بأن هذا مجرد إحساس مبدئي بُني على مشاهدة البرومو). فترد بحسم: ليس هناك إحساس مبدئي نحن هنا أمام محاكمة تجرية ولا يجوز بناء الرأي بشكل عشوائي ولا ضمن تخطيط المشاعر الذي يسيطر على غالبيتنا في زمن الحرب. أولاً إذا تابعتم البرومو ستكتشفون أنّ البيوت ليست مبنية على الطراز الدمشقي الشهير، فالعمل يحاول مقاربة شكل المنازل في بيروت في تلك الحقبة (1895 و1897). علماً بأنّ آثاراً كثيرة دُمّرتها الحروب. نحن نطرح قصة في مرحلة تاريخية موثقة ضمن محاكاة بيئية وزمنية منسجمة مع الحدث الدرامي الذي نقدّمه.

■ هناك عدد كبير من صنّاع الدراما السورية الذين تشبّثوا بقرار البقاء في دمشق، وما زالوا يصنعون أعمالاً تلامس هموم المواطن. هناك من يقول إنّ من بقي في الشام يمتلك شجاعة أكثر ممن غادرها ثم ذهب نحو خيارات بعيدة عن الواقع الحالي، ما رأيك؟

هذا الكلام غير صحيح. الأمور لا تُقَيّم بهذا المنطق القائم على الاتهامات. ما

هناك صناعة متكاملة ونحن لسنا أصحاب قرار فيها.

■ تدرّجت سلافة معمار وتمرّست على الأدوار التلفزيونية المهمة عبر مجموعة أدوار في «الانتظار» و«زمن العار» وتخت شرقي» وأخيراً «قلم حمرة»، لكن الموضة اليوم أصبحت في مكان آخر يتعلّق

بقصص الحب والمسلسلات الطويلة الساخنة. هل تعتقد أنّ شخصية «ورد» (قلم حمرة) هي آخر شخصية مركبة تلعبها في التلفزيون، لا سيّما أنّ هناك من يستشرف أنّ الدراما ذاهبة نحو أعمال تجارية بحتة؟

هذا أمر واقع. كل ما يعرض عليّ اليوم هو من المستوى الذي تحكي عنه،

وغالبية الشخصيات التي يُطلب مني تأديتها بسيطة تعتمد على تيمات معروفة. هذا ليس عيباً لكن يُفترض أنّه شكل ضمن حالة تنوع. المشكلة أنّه دائماً يجب أن يتسوّج نوع واحد ويزيح بقية الأنواع، ويصبح موضة مطلوبة لدى الجميع. ومن الخطأ اختصار حالة درامية عربية



هشك بشك

«ست الحبايب»... أغنية لك الأزمان

أن تكتب اسم الأغنية على يوتيوب لتظهر أمامك عشرات الفيديوات للأغنية بأصوات مختلفة، مثل: المصري تامر حسني، والتونسية الراحلة ذكري، والمصرية شيرين عبد الوهاب، وآخرين. تم أداء «ست الحبايب» بطرق عدة، إذ غناها البعض منفرداً، فيما فضل آخرون أسلوب الدويتو. ولعلّ الدويتو الذي جمع المغنية السورية ميّادة الحناوي بالعراقي كاظم الساهر هو الأجل. الثنائي أدبا الأغنية في برنامج «العرب» الذي عُرض قبل سنوات على قناة mbc، وقدمه نيشان. يومها، اختتمت الحلقة بـ«ست الحبايب» التي أُخرجت من إطارها الكلاسيكي المعروف. وفي الموسم الفائت من برنامج «ذا فويس» (mbc) تأثرت شيرين عبد الوهاب وبكت على أنغام «ست الحبايب» عندما أدتها المشتركة المصرية «وهم». حينها، عبّرت صاحبة أغنية «مشاعر» عن علاقتها بوالدتها بطريقة عفوية وقريبة من القلب، بعيداً عن التصنع.

صحيح أنّ «ست الحبايب» كتبت باللهجة المصرية، إلا أنّ كل فنان عربي طعمها بلهجته الخاصة، وغنتها أسماء من الذكور والإناث. حتى أنه بمجرد سؤال أي محاور ضيفه الفنان عن أغنية لسلام، تخطر إلى ذهنه فوراً «ست الحبايب».

على مدى الأعوام الخمسين الماضية، ظهرت أعمال لسلام لا تعدّ ولا تحصى، ولكن بقيت كلمات «ست الحبايب» وحدها الرقم واحد. يعتبر البعض أنّ هذه الأغنية كانت كافية ووافية للتعبير عن مشاعر أي ابن تجاه والدته، ولا يمكن لأيّ تعابير أخرى أن توصل الرسالة بالطريقة نفسها.



زكية الديراني

رغم مضي أكثر من ستة وخمسين عاماً على أداء أغنية «ست الحبايب» التي غنتها الفنانة الراحلة فايزة أحمد (1934 . 1983 / الصورة) في 1958، لا تزال الرقم واحد لغاية اليوم ومن دون منافس مع حلول عيد الأم. فالأغنية التي كتبها الشاعر حسين السيد ولحنها الموسيقار محمد عبد الوهاب، أشبه بجوهرة تلمع كلما مرّ عليها الوقت، وتزداد شهرة كلما أعجب مستمع جديد بها. ومن شدّة إعجاب عبد الوهاب بذلك العمل، عمد إلى غناؤه بصوته أيضاً، مقدّماً إيّاه بصورة مختلفة عن تلك التي خرج بها بإحساس فايزة أحمد.

يُحكى أن تلك الأغنية لم تستغرق كتابتها أكثر من خمس دقائق. وفي التفاصيل، أنّ حسين السيد كان قد

ذهب لزيارة والدته في ليلة عيد الأم (21 آذار/ مارس) في أحد أحياء القاهرة، وعندما صعد السلم تذكر أنه نسي أن يجلب معه هدية لها، فأخرج قلماً وورقة ونسّق كلمات صادقة. وفي اليوم التالي، استمع عبد الوهاب إلى القصيدة وعبّر عن إعجابه بها.

جمع حسين السيد كل الجمل المؤثرة وخطّها في قصيدة واحدة طغت عليها الأحاسيس الرقيقة التي تُعبّر عن تضحيات كل أم في سبيل أولادها. دخلت «ست الحبايب» التاريخ الفني كأكبر الأغاني تأدية، لأنّ غالبية الفنانين العرب عبّروا عن محبتهم لأمهاتهم من خلالها. وبكفي

بنوع واحد هو الـ«سوب أوبرا»، رغم أن الغرب تجاوزه نحو صيغ مختلفة للمسلسلات التلفزيونية. هذا لا يعني أنني لن أجسد بعد اليوم شخصية مركبة، فحن وصلنا إلى مكان يمكن لنا أن نجتهد ولو من أجل تجربة واحدة تُصنع بقصد المتعة المهنية والشخصية.

هل تعتقد أنّ الحب ضرورة وما زال موجوداً، أم أنّه اندثر نتيجة الكم الهائل من العنف؟

طبعاً الحب ضرورة للجميع رغم أنّ هذا العنف يحتاج إلى جرعات مضاعفة من الحب، لا أعرف كيف نصل إليه وسط هذا الخراب.

ربّما تظننّ أنّ عزباء وفقاً لهذه المعطيات وغيب الحب عن حياتك؟

ليس هناك أشياء حتمية ونهائية وقاطعة في هذا الموضوع. هي تحدث فجأة ومن دون سابق إنذار وتتفوّق على أي قرارات سابقة. قد أجد من أحبّه وأقرر أن أكمل حياتي معه.

لكن الطريقة التي تتحدثين بها عن الموضوع لا تُبشّر بالخير على الإطلاق! صحيح. وما دفعني لقبول بمسلسل «بنت الشهبندر» هو حالة الحب الجارف الذي تعيشه هذه الشخصية، وهو ما نفتقده في حياتنا.

لديك طفلة جميلة جداً اسمها «دهب». كيف تبينين علاقتك معها؟ هل تجزيين الإفادة من معلومات خبراء أم تفعلين ذلك بشكل ارتجالي؟

للطفل تصرفات مفاجأة ومدهشة، لذا مهما حاولت التعاطي معه بشكل مدروس، ستشُدّ عن القاعده. علاقتي بـ«دهب» عفوية مع هامش بسيط من التخطيط المسبق. وبالمناسبة أحياناً هي من تقوم بتربيتني.

من الواضح أنّها تحب الكاميرا والتصوير. هل ستكونين راضية إذا قرّرت العمل في الفن؟ ليست لدي مشكلة، لكنني سأحاول إيصال صورة شاملة عن هذا الموضوع وصعوبات الفن عموماً في الشرق الأوسط ومنعته أيضاً. وفي النهاية، سأكون سعيدة باختيارها المهنة التي تحب.

متى ستجدين مديرة أعمال جديدة تسبّب المتاعب للصحافيين وأهل الإعلام كما كانت تفعل مديرة أعمالك السابقة؟ قريباً جداً (تضحك)!

من المفترض أن يكون مدير الأعمال الوجه السمع للفنان، لكن ما حصل معك عكس ذلك. وما ضرورة أن يكون لديك مدير أعمال أصلاً؟

بالنسبة لي، مديرة أعمالني أنجزت شيئاً جديداً على صعيد بلد يتعلق بعدم ظهور الفنان بشكل مرتجل وتولييه المفاوضات مع شركات الإنتاج وغير ذلك، وهي تجربة جديدة، لذا من الممكن أن تحمل سلبيات. وقريباً جداً سيكون لدي مدير أعمال رجل هذه المرة.

هل تميلين لأن يرتبط اسمك بممثل معين على أن تصبح ثانياً فنياً؟

الثنائيات مهمة وترتبط بالأعمال الرومانسية وقصص الحب وتترك صدً جيداً، خصوصاً لدى أقدان الجمهور بهما. أنا عملت مع أكثر من ممثل وارتحت مع كثيرين مثل عبد فهد وقصي خولي وباسل خياط ومكسيم خليل وبسام كوسا، وحتى في مصر مع يحيى الفخراني.

وأنت في طريقك إلى حفلة تجمع الأهل والأقارب والأصدقاء، صادفك طفل يبعب الورد وأهداك أربع وردات وطلب منك أن تمنحنيها إلى من تحبين. من سيحظى بهذه الورد؟

الأولى ساهديها لنيللي كريم كشكر على جهدها الفني وحضورها المميز في السنتين الماضيتين، والثانية لابنتي «دهب»، والثالثة لصديقتي «زينة» والرابعة للممثلة الأميركية ميريل ستريب.

هذا ما كنا سنصل إليه لاحقاً. في حال استمرّت الموجة وهذه الظروف الاستثنائية طويلاً، ما هي المبادرات أو الخطوات الشخصية التي يمكن أن تقوم بها للظهور ولو بعمل واحد يليق بطموحك كمثلة أو للوصول إلى شخصية تعيد من خلالها تاهيل أدواتك؟

«قلم حمرة» يندرج ضمن هذه الخانة. على العموم طالما أنني موجودة في التلفزيون وأسجل حضوراً دائماً، يمكن لي أن أجازي السوق على أن يكون المسرح هو البديل لسذ هذه الفجوة وترميم ما يجب ترميمه. عندما تتكون فكرة جيدة ومكتملة لعرض مسرحي سأعود إلى الخشبة وهذا ما سيتحقق قريباً.

كلّما حلّت ممثلة لبنانية ضيفة على إحدى المحطات المحلية، يُعاد على مسامعها حديث أجريته مع إحدى المجلات العربية. يومها أجريت مقارنة بينك وبين الممثلات اللبنانيات، ودفعتك إلى ذكر أسماء محددة، ما أتى إلى قيام حملة ضدك. ولم تنته القصة حتى الآن؟

تكمّن المشكلة في شخصنة الأشياء، وهذا إرث وتقليد بالنسبة إلينا. راحت الأمور نحو وضع بهارات على حديثي وتقييمه بشكل عنصري وقطري أحياناً. المشكلة أنّ الصحافة الفنية تعجّ بالدخلاء، لذا لن أتمكن من الرد على الجميع، وليبقى الموضوع للتسليّة لا أكثر.

هل تعتقد أنّه كان من الأجدى أن تتحلّي بمزيد من الدبلوماسية ولو على حساب الصراحة لتجنب ما يحصل، خصوصاً أنّ بلدنا تمرّ في ظرف صعب وليست هذه الفترة المواتية لإشارة هذه المشاكل؟

إذا كنت عاجزة عن إبداء رأيي في المهنة التي درستها واحترفتها وقضيت 15 عاماً في مزاولتها، فالأجدى بي عدم الظهور عبر الإعلام إطلاقاً. وليس كل من يبدي رأيه علناً مؤهلاً لإعطاء آراء وتقييمات. أدعي أنني قادرة على إبداء آراء فنية في مهنتي وليس بأشخاص كما فهم الموضوع. ومن لا يستطيع أن يكون على هذه السوية من الحوار، فليلق ما يريد، هذا شأنه! ثمّ لماذا أحتاج إلى الدبلوماسية؟ فقط لأننا نمرّ بظرف صعب؟ قمة العيب أن يكون قد تهاوى مستوى التفكير إلى هذا الدرك. علماً بأننا سمعنا ردوداً على شاكلته: «ألا يكفي أنّكم تعيشون في بلدنا؟».

كيف تقيمين حضور الفنان السوري في لبنان اليوم؟

أعتقد أنّ المنفعة عمّت على الجميع، والفائدة متبادلة بين جميع الأطراف. فكما وجد الفنان السوري مكاناً لتجاربه ولاستمرار حضوره الدرامي عبر الفضاء العربي، كذلك ساهم من خلال تجاربه تلك في انتشار الدراما اللبنانية واتساع شهرة الممثلين اللبنانيين.

لم يصدر عن سلافة معمار أي رأي سياسي عمّا يحدث في بلادها. من غير الممكن اليوم فصل أي مواطن سوري عمّا يجري من أحداث. كيف تلخّصين وجهة نظرك؟

هناك مختصون في السياسة غرقوا في المستنقع السوري من دون أن يستخلصوا جملة مفيدة واحدة، فهل تعتقد أنني قادرة على تكوين رأي سياسي يستحق أن يُقرأ؟ الشيء الوحيد الذي يمكن قوله أنّ الأزمة كبرت وما يجري حرب عالمية ثالثة تدور رحاها على الأراضي السورية، وهي أبعد أثراً وأوسع نطاقاً من سوريا بحدّ ذاتها. عموماً، للحروب

Gossip

عبر استضافة نخبة كبيرة من الفنانين والمخرجين والمنتجين والفنيين وصنّاع القرار في عالم الفن. ويلقي البرنامج الضوء على الوسط الفني بطريقة جديدة، فيما يعد القارئون عليه بأن يكون أسلوبه وطريقته معالجته للمواضيع بمثابة «سابقة» في عالم البرامج الفنية. البرنامج لم يتخذ اسماً نهائياً بعد، وهو من إعداد مضر رمضان، ومن إخراج حسام الرنتيسي، أما منتجته الفني فهو عادل أبو زهري. ومن بين المشاهير الذين استضافهم الممثلون غسان مسعود وأيمن زيدان وجلال شموط، والمخرج باسل الخطيب، والإعلامية ديانا جبور.

تصوّر الممثلة المصرية داليا البحيري حالياً مشاهدتها في المسلسل الكوميدي - الاجتماعي «يوميات زوجة مفروسة أوي» (تأليف أماني ضرغام، وإخراج أحمد نور) في استديو «المغربي» مع الممثلين خالد سرحان، ورجاء الجداوي، ومروة عبد المنعم، ومحمد أبو داود، وبدرة طلبة، وشريف باهر. وتجنّد داليا شخصية صحافية تعمل في الجريدة نفسها مع زوجها (خالد سرحان)، وينشأ بينهما صراع فكري بسبب المواقف السياسية بعد ثورة 25 يناير.

إلى لبنان في منتصف شهر نيسان (أبريل) المقبل لتصوير المشاهد الخارجية في مسلسله «ذهاب وعودة» (تأليف عصام يوسف، وإخراج أحمد شفيق). ويعمل السقا جاهداً حالياً



للانتهاء من تصوير أكبر قدر من المشاهد الداخلية. ويشارك في بطولة العمل أيضاً مجدي كامل، وياسر جلال، وأحمد راتب، ولقاء سويدان، وإنجي المقدم، ووليد فواز، وفريال يوسف.

تعكف شركة «مرئيات» على تصوير برنامج حوارية وثائقي يتناول القضايا الفنية في عالم السينما والمسرح والدراما التلفزيونية في سوريا ولبنان، وذلك

كشفت المخرج زهير قنوع لـ«الأخبار» بأنّ الجزء الثاني من مسلسل «دنيا» سيكون «مهرجاناً للممثلين السوريين»، إذ سيشارك فيه أكثر من 150 ممثلاً إلى جانب بطليته الرئيسيتين أمل عرفة وشكران مرتجي. ويأتي ذلك في ظل تكتم الشركة المنتجة «غولدن لاين» على أسماء باقي نجوم العمل، وضيوفه، إلى حين استكمال توقيع العقود. ومن التوقيع إعلان ذلك رسمياً، تزامناً مع انطلاق التصوير في دمشق بعد غدٍ الاثنين.

تقف المغنية اللبنانية إليسا على مسرح مهرجان «موازين» المغربي في دورته ال14، وتحية حفلة في الثاني من حزيران (يونيو) المقبل.

بدأت الممثلة المصرية دنيا سمير غانم (الصورة) تصوير مسلسل الجديد «لهفة» (إخراج معتز التوني) في مدينة الإنتاج الإعلامي. وتجسد من خلاله شخصية فتاة تحاول جاهدة دخول مجال التمثيل، معتمدة في ذلك على خالها (سامي مغاوري) الذي يعمل ريجيسيراً.

يتوجّه الممثل المصري أحمد السقا

«الأخبار» في باب توها: حكاية «حرائر» الشام



ايمن زيدان تُقابلها صباح الجزائري (وسطاً) وروبيبت عيسى (يميناً) وندين سلامة (يساراً) في أحد المشاهد

بعد أيام قليلة على انطلاق تصوير المسلسل، زُرنا أحد المواقع في فندق دمشق تراثي في حي «باب توها». إنه مسلسل تاريخي - معاصر بعيد عما بات يُعرف بأعمال البيئية الشامية، وتدور أحداثه في شقين: الأول تاريخي وتوثيقي، والثاني افتراضي، فيما يسلط الضوء على نساء رائدات في المجتمع السوري.

دمشق - محمد الأزني

قامت به المرأة السورية خلال تلك الفترة.

ستجسد شخصية العابد الممثلة نجلاء الخمري. أمّا عجمي فأسند دورها إلى الممثلة جياناً عنيد. خياران، أعرب الخطيب عن ثقته بهما لناحية القدرات الأدائية، وفرضتهما «الحقيقة التاريخية المرتبطة بهاتين الشخصيتين»، خصوصاً على مستوى «الشكل».

في الجانب الافتراضي للحكاية، تلعب الشخصيتان التاريخيتان دوراً مهماً في حياة البطلة «بسيسة» (سلاف فواخرجي) التي «لفتها مجتمع النساء الحقوقيات والمتعلمات، وساعدها الاحتكاك بهن في تحقيق نقلة كبيرة جداً، كسيدة دمشقية. تحذت ظروفها، وظروف عائلتها، ورفضت الخنوع أو الاستكانة للمعايير الاجتماعية السائدة، وأصبحت تعرف الفارق بين «حرمة» وامرأة من حقها أن تتعلم، وتعلم بناتها، وتطالب بحقوقها وحقوقهن، كالحق في الإرث، كما تعيش حياتها بملء إرادتها». هكذا تصف لنا فواخرجي الشخصية، مشيرة إلى أن بسيسة تشهد «تحولات كبرى، لتحقق كيانها الخاص وتصبح امرأة حرة، فيما يمكن اعتباره تكثيفاً لتحولات المشهد النسوي السوري، ودخول المرأة مجالات أوسع».

في المقابل، يمثل تاجر الأقمشة «صبيح» (أيمن زيدان) الصورة الذكورية في أبرز تجلياتها. فهو رجل تقليدي، وغرائزي، يرى أن قبر

في أحد الفنادق الدمشقية التراثية في حي «باب توها»، التقينا فريق عمل مسلسل «حرائر» (تأليف عنود الخالد، وإخراج باسل الخطيب، وإنتاج «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي») الذي يسلط الضوء على مرحلة مهمة من تاريخ سوريا. تدور الأحداث في دمشق بين عامي 1915 و1920، بينما كان الفرنسيون على الأبواب، عبر حكاية من «شقين»، وفق ما يوضح المخرج باسل الخطيب لـ «الأخبار»: «الأول تاريخي وتوثيقي، والثاني افتراضي». ويضيف: «يتناول

العمل تأليف عنود الخالد، وإخراج باسل الخطيب، يضيء على نساء رائدات في المجتمع السوري

الأول شخصيات نسائية دمشقية معروفة، مثل نازك العابد (1887 - 1959)، وصاري عجمي (1888 - 1965) اللتين كان لهما دور رائد في النهضة الاجتماعية وحركة التنوير مطلع القرن العشرين. ثمة شخصيات درامية للأحداث لتكون الحامل الرئيسية للأحداث والعلاقات، والتمازج بين الخطبين التوثيقي والافتراضي. هذا ما يشكل قصة «حرائر»، ليكون العمل بمثابة تحية للدور التنويري الذي

الذي تسوده علاقات متشابكة بين أفراد العائلة الواحدة، وصراعات تتعلق بالشأن العائلي، أو الشأن العام، في مرحلة حاسمة من تاريخ سوريا. لكن «بسيسة» زوجة أخيه المتوفي،

«فايزة» (صباح الجزائري) و«ألفت» (ندين سلامة)، وابنته «زبيدة» (ميسون أبو أسعد): يتحدث بكلمات قاطعة لا تخلو من حس الدعابة، محملاً «حريمه» مسؤولية أجواء «النكد» في البيت

المرأة ببيتها ولديه مواقف المتعنتة، وقوانينه الصارمة تجاهها. مشاهد عديدة رصدتها «الأخبار» في موقع التصوير، يرفع فيها الرجل المتسلط صوته، معلناً سطوته المطلقة على زوجته

تحت المجهر

من التلفزيون إلى الإذاعة... إعلاميون يكسرون القاعدة

وفي هذا السياق، تقرّ كرم بأن عملها كمراسلة يساعدها كثيراً في تحضير الحلقات، خصوصاً لناحية موافقة الضيوف على المقابلة. الاستفادة من شهرة الاسم عبر التلفزيون والخبرة في مجال الإعلام المرئي، مسألتان استفادت منهما أيضاً مذيعة الأخبار في «المؤسسة اللبنانية للإرسال» نيكول حجل التي تقدم منذ أيلول (سبتمبر) الماضي برنامج «كواليس الأحد» (الأحد - 8:30). «صوت لبنان - الأشرافية»، «لولا ظهوري عبر lbc1 التي لما جاءني العرض، كما أن عملي فيها يسهل قبول الضيوف بالمشاركة في برنامجي، من دون أن ننسى أن عملي التلفزيوني هو في صميم السياسة والأخبار، الأمر الذي يسهل عليّ مهمتي الإذاعية المحصورة في محاوره السياسية». لم يكن العمل الإذاعي ضمن اهتمامات المذيعة الشابة قبل حصولها على عرض من «صوت لبنان»، إنما بعد مرور أشهر على تجربتها الإذاعية، اكتشفت أنها تحب الراديو أيضاً. «لا تسأليني أين اللذة في الموضوع، لكن هذا البرنامج

أن «شخصيتي تبرز عبره أكثر من التقارير التلفزيونية. وأنا بطبعي أحب أن أجمع بين الكثير من الأعمال «أقنعني» (الإثنين - 17:00 - جرس سكوب) للراديو لا يطغى على الشاشة الصغيرة: «ربما لو كان لدي برنامج خاص على التلفزيون لما لجأت إلى الإذاعة، لكنني اليوم أحصل على مساحة أكبر عبرها وأبرز شخصية مختلفة. أحب نفسي في الحوار كثيراً». على خلاف كريستين حبيب، لا تعتبر راشيل كرم أن المدخول الإضافي كان دافعاً أساسياً لخوض هذه التجربة الجديدة التي لا تتعد فيها تماماً عن السياسة كما زميلتها، لأنها تستضيف سياسيين أيضاً إلى جانب فنانيين وإعلاميين وأسماء «مثيرة للجدل» وتحاورها «بطريقة عميقة وطبيعية. أحاول فتح آفاق جديدة بالنسبة للجمهور. والمميز في الراديو هو أنه يعزّي الضيف أكثر مما تفعل الشاشة، وبرنامجي ينجح في ذلك لأنه مباشر».

هناك نهاية لتجربتها على الراديو، وتبدي أملها في نقل هذا البرنامج إلى التلفزيون، لكنها تعود وتقول: «أعلم أن الأمر صعب على المحطات اللبنانية لأن الجواب سيكون أنه لا يستقطب كماً كافياً من الإعلانات». وعمّا إذا كان ما تفعله اليوم بين التلفزيون والإذاعة بعدما كانت لها تجارب في الصحافة المكتوبة يرضي طموحها، توضح كريستين حبيب أن «عملي يكفل بعضه. أنا لا أحب الأخبار الدموية والجافة، وارتو إلى الـ infotainment. أريد تقديم المعلومات المفيدة بطريقة جميلة». زميلة حبيب في «الجديد» راشيل كرم لا تؤمن بالتراتبية لجهة الانتقال من المكتوب إلى المسوع ثم المرئي. فالشابة التي كانت لها أيضاً تجارب في صحف مثل «الديار» و«النهار» و«السفير» إضافة إلى التسويق والعلاقات العامة، لطالما أحبّت الراديو. تهوى راشيل «التحدي» في العمل الإذاعي المتمثل بإقناع الجمهور من خلال الصوت والأسلوب فقط، كما

في القنوات المحلية عادة لا يكون كبيراً»، تقول المذيعة والمراسلة في قناة «الجديد» كريستين حبيب، مضيئة: «في حالة البحث عن مدخول إضافي، يكون الراديو الأقرب إلى مجال عملنا». الاكتفاء المادي ليس السبب الوحيد بالنسبة لمقدم «ع غير موجة» (الثلاثاء - 16:20 - صوت لبنان - الأشرافية)، فالأهم هو أن «السياسة لا تلبي طموحي الإعلامي، لذلك وجدت متنفساً آخر عبر برنامج ثقافي يستضيف أسماء من مجالات مختلفة، ويهدف أيضاً إلى دعمها ومساعدتها لأنها تقدم الفن الصحيح والحقيقي».

لا تنكر صاحبة ديوان «لا تقطف الورد»، أنه دون هذا النوع من البرامج في لبنان عقبات كثيرة، أبرزها محدودية عدد فناني الأندرهاوند في البلاد، و«بما أن الميزانية لا تسمح باستقدام أسماء من العالم العربي، يتطلّب البحث والإعداد مجهوداً أكبر. أتولى عملية الإعداد بنفسني». لا تخفي حبيب أنها تعرف أنه ستكون

نادية كنعان

لطالما كان التلفزيون. ولا يزال. حلماً يراود الكثير من العاملين في مهنة المتاعب. رغم العمل في الصحف والإذاعات والمواقع الإلكترونية، تبقى عين الغالبية على «الأهم»: الشاشة الفضية الموجودة في كل المنازل. علماً بأن مفهوم «الأهمية» بالنسبة إلى البعض قد يقتصر على «أضواء الشهرة». ما علينا.

الراديو يعزّي الضيف أكثر مما تفعل الشاشة

في ظل هذا الواقع، نلاحظ منذ فترة ليست قديمة سلوك الكثير من المراسلين/ات والمذيعين/ات طريقاً مختلفة أصبحت لهؤلاء أمكنتهم عبر الأثير. هنا، لا بد من السؤال عن الأسباب التي قد تدفع أشخاصاً أثبتوا أنفسهم عبر الإعلام المرئي إلى العمل أيضاً بعيداً عن الكاميرا. «قد يشكل العامل المادي دافعاً رئيسياً، خصوصاً أن مدخولنا

فيلم الأسبوع

Insurgent: بشر غير مطابقين!

كما أنه يزرع الخوف من ألا يكون المرء نفسه مطابقاً للمواصفات! الفئة المنبوذة من البشر بحسب الفيلم هي تلك التي لا تنجح في مطابقة أي من فئات الشخصيات المذكورة أعلاه بحسب Insurgent التي ترأسها «إيفلين» (نعومي واتس) إضافة إلى فئة الـDivergent التي تمثلها البطلة «تريس» (شابلين وودلي). ويفترض أن البطلة تتطابق مع كل الفئات المذكورة وتعتبر في نظر بقية الفئات التي تخشاها «شريرة» مثل السحلية التي تغرّج جلدتها لتتماهى مع المشهد العام.

لذا، تتعرض «تريس» للملاحقة من قبل رئيسة عصابة المفكرين الشريرة «جنين» (كايت وينسلت) التي تسعى للقبض عليها وإخضاعها للاختبار للتأكد من مطابقتها لكل الفئات، ولتتمكن من قراءة الرسالة التي تركها مؤسسو المدينة في الصندوق الافتراضي الذي لا يستطيع فتحه إلا Divergent حقيقي مثل «تريس». وتنجح «تريس» برفقة صديقها «فور» (ثيو جايمس)، أحد المنتمين إلى شخصية «الشجعان»، من مواجهة قهر حكم المفكرة «جنين»، خصوصاً بعد نجاح «تريس» في مطابقة كل الفئات وفتح الصندوق الذي يتضح أنه لا يحاكم فئة Divergent (عكس ظنون جنين)، بل يعتبر نشأتها دليلاً على نجاح تجربة المؤسسين الذين استحدثوا هذه المدينة وعزلوها عن محيطها عبر الترويج لفكرة نهاية العالم. فكرة يتضح أنها وللطرافة وهمية أيضاً. أما بالنسبة للحبكة الروائية للشريط، فهي أميل للتبسيط والتركيز على التشويق الحركي، لكن يسهم حضور الممثلين كايث وينسلت ونعومي واتس في إغنائها رغم مستواها المتواضع. وأهم ما يميّز اللغة السينمائية الإبهار البصري كما في تصوير «تريس» لدى خضوعها لجهاز الاختبار. ومن خلال المؤثرات الخاصة الثلاثية الأبعاد، يأخذنا الفيلم إلى عالم الأحلام التي تراود البطلة ولو أنه من المؤسف هدر كل هذه التقنيات المتطورة على مخيلة سينمائية بهذا الفقر.



بأنه يرضون

Insurgent (متمرد) من إخراج روبرت شوينتكي، هو الجزء الثاني من سلسلة أفلام The Divergent (المختلف) المكتسبة عن الثلاثية الروائية التي تحمل الاسم نفسه للكاتبة الأميركية فيرونیکا روث. على نمط أفلام الخيال العلمي التي درجت أخيراً كـ Hunger Games (مباريات الجوع)، يصوّر الشريط عالماً هجيناً تقترن فيه سبل العيش البدائية بمخلفات التكنولوجيا المتطورة، ويُفترض أنه نشأ غالباً بعد نهاية العالم الحديث والحضارة التي دُمّرت بسبب الحروب والتلوث. وبالطبع، المدينة الوحيدة التي نجت من نهاية العالم هي شيكاغو أو على الأقل جزء منها، حيث يعيش الناجون ضمن هذه المساحة المتبقية معزولين تماماً عن العالم الخارجي، بواسطة الجدار الكهربائي الضخم الذي يحيط بكامل المدينة.

اللافت أن النظام السياسي الديكتاتوري الذي يحكم المدينة مبني على مفهوم تقسيم المواطنين إلى فئات محدّدة بحسب اختلاف أنواع الشخصيات التي يمثلونها. هنالك المفكرون وهم الفئة المسيطرة التي تعتبر أنه من حقها التحكم ببقية الفئات بسبب تفوقها الذهني، إضافة إلى الشجعان وهم الفئة الأكثر قوة جسدياً، والمتفانون الذين يبذلون حياتهم في سبيل الآخرين وسعادتهم. والصادقون والمسالمون. ما يعيد إلى الأذهان الهوس المتنامي بتحديد نوع الشخصية الذي يعكسه الاختبارات الرائجة على الإنترنت، لعل أشهرها ذاك الذي يعتمد على أبحاث عالم النفس الشهير كارل يونغ في كتابه «الأنماط النفسية» (1921). إذ يحدد الاختبار للمرء الشخصية التي ينتمي إليها، والمهنة الأكثر ملاءمة له وغيرها من الأمور. والغريب أن بعض الشركات تعتمد على هذا الاختبار إلى جانب معطيات أخرى في اختيارها لموظفيها، ما يجعل مفهوم المستقبل الذي يروج له الفيلم أقرب إلى الأذهان.

من المرافعة أو الدفاع عن صورة المرأة الشامية التي قدّمت في دراما البيئة كسجينة الجدران الأربعة. يحاول هذا العمل تصحيح جزء من هذه الصورة.

بطولة ذكورية أخرى تبرز في العمل عبر شخصية «سعيد» (مصطفى الخاني) الذي تربى على القيم والتقاليد السائدة و«يعيش صراعاً بين أن يُغضب والده (صبحي) الذي لا يمتثل لتلك القيم، أو الصدام معه وتطبيق ما تعلمه وتربى عليه من قيم أخلاقية ودينية». يؤكد الخاني أن «الشخصية تمر بصراعات كثيرة، يحاول خلالها (سعيد) البحث عن نفسه، ويكتشف أن العالم أكبر من عائلته الصغيرة، وينتقل عبر مجموعة دوائر تنسع، ويتسع معها عالمه، ومفاهيمه، وصولاً إلى مفهوم الوطن. هكذا يشارك في الحراك لطرد العثمانيين من البلاد، ثم يلتحق بجيش يوسف العظمة لمواجهة الفرنسيين في ميلسون. وبالتوازي مع ذلك يعيش قصة حب مع ابنة عمه التي تعاني انعكاسات العلاقة المتوترة بين أبيه ووالدتها».

«حرائر» عمل تاريخي - معاصر و«لا علاقة له بالشكل السائد لما بات يُعرف بأعمال البيئة الشامية، إذ يتناول العلاقات الإنسانية والواقع الاجتماعي السائد في دمشق خلال الفترة التاريخية التي يرصدها من منظار أوسع». هذا ما يؤكده المخرج باسل الخطيب، لافتاً إلى أن التصوير سيستمر حتى حلول شهر رمضان، ليكون بين قائمة العروض الرمضانية لموسم 2015. ويضم على قائمة أبطاله أيضاً نجاح سفاكوني، ومحمود نصر، ونورا رحال، وتولين البكري، وكفاح الخوص، ويحيى بيازي، وعلاء قاسم، وغادة بشور، وروين عيسى، وفنان الشعب رفيق سبيعي، وممثلين كثر آخرين.



هي من تقف في وجه «صبحي» الذي يحاول ممارسة سطوته التقليدية عليها، عبر رغبته بالزواج منها، ومحاولة إملاء شروط الحياة المقبلة عليها. مواجهة يصفها زيدان بـ«الملقطة»، معتبراً أنها «نوع

مجتمع النت



بين رواد السوشل ميديا اللبنانيين، إذ أقرنوا قصيدة الشابي بما أنجزته المقاومة اللبنانية من تحرير واستعادة للأراضي المحتلة.

صورة السيلفي التي التقطها أخيراً الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع مجموعة شباب في «المؤتمر الاقتصادي المصري» الذي انعقد في شرم الشيخ الأحد الماضي، شكّلت مثار جدل واسع في الأوساط الصحافية ومواقع التواصل الاجتماعي. الصورة التي كانت الغاية منها الإحياء بأن النظام المصري اليوم يدعم الشباب، انقسم الناشطون حولها بين داعم ومشجّع لها، ومنتقد وساخر. ومن بين التعليقات، برز واحد يؤكد أن الفتيات اللواتي تصوّرن مع السيسي «تلقين عروض عمل وطلبات للزواج».



نظّمها التونسيون رفضاً للإرهاب التكفيري وتمسكاً بالحياة والكرامة. وسرعان ما انتشر هذا الهاشتاغ

على طريقتهم الخاصة. احتفل رواد مواقع التواصل الاجتماعي بعيد الأم الذي يُصادف اليوم عبر معايدة أمهاتهم ونشر الصور المعبرة عن حبهم وتقديرهم لهن ولعطائهن. كما كانت للفنانين حصتهم في هذا العيد، إذ أخذ بعضهم يرسل التحية إلى أمه. في هذا السياق، نشرت المغنية اللبنانية باسكال مشعلاني مثلاً صورتها مع أمها (الصورة). وبالطبع، كانت أغنية الفنان مرسيل خليفة «أحنّ إلى خبز أمي» حاضرة بقوة.

الاعتداء الإرهابي على متحف «باردو» في العاصمة التونسية الذي تبناه تنظيم «داعش» وراح ضحيته أكثر من 20 شخصاً، حضر على مواقع التواصل الاجتماعي هذا الأسبوع. وراح الناشطون ينددون به عبر هاشتاغ #إلذا الشعب يوماً

الظل، إضافة إلى وجود ضيوف للحدث عن أمور حديثة. وفي الوقت الذي ينتشر فيه هذا النوع من البرامج عبر الأنترنت اللبناني، يرى قيس أنه نجح في شدّ انتباه المستمعين. محمد قيس الذي يحب خوض تحديات وتجارب جديدة سعيد بتجربته الحالية، غير أنه يؤكد حبه للشاشة الصغيرة رغم الصعوبة، ويؤكد أنه «لا أحد يعرف إذا كنت سأحصل على «توك شو» لكن الأكيد أنه سيكون بعيداً عن الصحافة الفنية».

لائحة الأسماء التي خاضت غمار الإذاعة بعد التلفزيون ليست قصيرة، فهي على سبيل المثال تضم أيضاً المراسلة في mtv جويس عقيقي، والإعلاميتين نجاة شرف الدين وجيزيل خوري... لا شك في أن لأخبرتني حيثية في الإعلام المرئي ولهما حسابات مختلفة عن من هم أقل منهما خبرة. فعلى ما يبدو أن الإعلاميين الشباب في لبنان يبحثون عن فرص لإثبات القدرات، وإرضاء الطموح، وتأمين مدخول أفضل.

يجعلني على تماس أكبر مع الناس وأنا أوصل رسالتي لهم من دون أن يروني. المسألة جميلة جداً»، تقول. وخلال الإجابة عن سؤال حول مشاركتها المستقبلية تقول: «لا يمكن لأي صحافي أن يقول إنه لا يرغب في أن يكون لديه «توك شو» خاص به على التلفزيون، لكنني عادة لا أحب التخطيط. حتى الآن أنا أحب السياسة. لنز ما سيحدث لاحقاً».

وكما لم تبتعد نيكول حجل عن مجال عملها، كذلك فعل محمد قيس الذي عرفه المشاهدون منذ سنوات في برامج الألعاب والمنوعات، بينها @mtv و«روتانا كافيه»، و«إنت قدها»، واليوم في «اسألوا مرثي» عبر mtv. الشاب اللبناني يقدّم منذ أشهر معدودة أيضاً برنامج «بعزّ العجقة» عبر إذاعة «أغاني أغاني» (من الإثنين إلى الجمعة - من 17:00 حتى 19:00). إلى جانب مساعدة العائدين إلى منازلهم بعد يوم عمل طويل على تحمّل زحمة السير، يؤمن قيس لهؤلاء فرصة كسب جوائز عبر ألعاب وأسئلة خفيفة

نجمات الغرب: الأمومة ليست شرطاً للأنوثة

عبدالرحمن جاسم

العام الفانت إلى أن «هذا الأمر ليس من شأن أحد التحدث فيه، ثم أنه ليس ضرورياً أن الإنجاب لا يحول المرأة إلى أم. قد تمارس الأمومة مع أصدقائها، مع أطفالهم، وحتى مع كلبها».

في السياق نفسه، لفتت الممثلة ماريسا تومي (50 سنة) بذكرها الجمهور في دورها الرائع في فيلم (The Wrestler) إلى أنه «لا أعرف لِمَ يتوجب على النساء الإنجاب كي تتم رؤيتهن على أنهن بشر» في حديثها إلى مجلة «مانهاتن» عام 2009. وفاجأت الممثلة الكوميديّة (40 سنة) الجميع بقولها إن «الطفولة بحد ذاتها كانت معاناة كافية لأي شخص، ولا أعرف فعلاً إن كنت أستطيع أن أتحمّل فكرة أن أجعل أطفالاً يمزون في مثل هذه التجربة». هذا التصريح كان شديداً بذلك الذي أطلقته الممثلة الكوميديّة ومصممة الأزياء والكاتبة الكورية - الأميركية مارغريت تشو (46 سنة) حين أوضحت أنه «لا أملك مشاعر أمومة. أنا لا أشعر بأي شيء حين أرى أطفالاً»، مضيفة بسخرية: «أفضل أن أتبنى شخصاً في الخمسين من عمره على تبني طفل صغير».

من ناحيتها، تحدّثت الممثلة ومقدمة البرامج إلين دي جينيريس (57 سنة) بواقعية أكبر، معتبرة في ما نشرته مجلة «بيبول» عام 2014 أنه «يجب أن يكون لديك شعور كبير ورغبة عارمة (للحصول على أطفال)، فضلاً عن دافع أكبر للعمل بكل جهد وتفان من أجلهم. أنا لا أريد أن أحطم حياتهم».

العقلانية نفسها انسحبت على الممثلة الكوميديّة سارة سيلفرمان (44 سنة)، المعروفة بتعليقاتها القاسية على مواضيع تعتبر من المحرّمات الاجتماعيّة. سيلفرمان قالت في مقابلة مع موقع «ديلي بيست» في 2010 إنه «ليس هناك من عمر محدّد للإنجاب، كما أنني أريد إنجاب أطفال في اللحظة التي أشعر فيها أنني ساكنون بكل جوارحي مستعدة لأجعلهم عالمي».

تحلم فتيات كثيرات بالأمومة، لكن الحلم بالشيء والقيام به أمران مختلفان. بالتأكيد لأعلاقة لهما باكتمال أنوثة المرأة، كما أنها مسألة شخصية بحت. هذا ما أضاءت عليه شهيرات أجنبيات يرفضن بشكل قاطع التعامل مع الموضوع تحت ضغط المجتمع، حتى أن بعضهن صرّحن علناً أنهن لا يردن الإنجاب البتة!

النجمة الفاتنة كامبرون دياز (42 سنة) التي تُعتبر اليوم بين أعلى النجمات أجراً في هوليوود، قالت لمجلة Parade الأميركية عام 2009 إن النساء اللواتي لم ينجبن يعرفن تماماً أن الإنجاب «ليس أمراً واجباً لإثبات الوجود»، مؤكدة: «إنني أعيش حياة رائعة، وهذا يعود بعض الشيء إلى أنني لم أنجب. إنه خيار مختلف بالتأكيد».

من جهتها، شدت المخرجة والممثلة جينيفر ويستفيلد (45 سنة) بذكرها الجمهور في فيلمها الشهير Kissing Jessica Stein على أنها غير نادمة على عدم الإنجاب من زوجها الممثل جون هام، مضيفة أنها «لن تترك ذلك الشعور يدفعها للإنجاب اليوم». أما مقدمة البرامج الأشهر في العالم السمراء أوبرا وينفري، فبذرت عدم الإنجاب بصراحة قائلة: «سيكرهني أطفالاً إن أنجبتهم. ففي النهاية يجب أن ينضّر شخص (أو شيء) ما من ظروف حياتي، وعلى الأرجح سيكونون هم». وفي مقابلتها مع مجلة «هوليوود ريبورتر» الأميركية في 2013، أصرّت على أنه إذا كان الخيار بين الأطفال وبين عملها، ستفضل عملها.

نجمة مسلسل «فريندرز» جينيفر أنيستون (46 سنة) كانت صريحة للغاية أيضاً في هذا الموضوع، خصوصاً أنها تعرّضت للكثير من التدخل الإعلامي في حياتها الشخصية. تدخلات بدأت مع زواجها من طليقها النجم براد بيت ولم تنته حتى اليوم. أشارت جينيفر في مقابلة مع مجلة Allure الأميركية



كامبرون دياز



مارغريت تشو



جينيفر أنيستون



أوبرا وينفري



إلين دي جينيريس

وثائقي HBO عن الساينتولوجيا: السينما في وجه التعصّب

علي وجيه

منذ عرضه الأول في مهرجان «ساندانس» الفانت، لم يتوقف Going Clear: Scientology and the Prison of Belief عن إثارة الزوابع الوثائقي الذي أخرجه الأميركي اليكس غيبني (1953)، وأنتجته شبكة HBO عن كتاب لورانس رايت، يتحرّى المسكوت عنه في كواليس المذهب الديني الغامض والمتغير للجدل. بطارد الجانب المظلم منذ تأسيس «الكنيسة الساينتولوجية» عام 1954 على يد الكاتب الأميركي ل. رون هوبارد، وصولاً إلى رئيسها الحالي دايفد مسكافيغ. يكشف أساليب الكنيسة في استقطاب نجوم هوليوود من أمثال طوم كروز وجون ترافولتا، بل والتدخل الوقح في حياتهم. يلتقي مسؤولين وأعضاء سابقين في الحركة، للحديث عن تجاوزات وعقوبات نفسية وجسدية بحق بعضهم. الكنيسة لم تكتف بالفرجة، بل نظّمت حملات صحافية وإعلانية، واصفة الشريط بأنه «دعاية كاذبة». غيبني من الوثائقيين المرموقين في الولايات المتحدة. المواضيع السجالية تروقه دائماً. شريطه Taxi to the Dark Side حول وسائل التعذيب الأميركية في أفغانستان والعراق وغوانتانامو، الحائز جائزة الأوسكار عام 2007، مثال صارخ على ذلك. بعد قراءة كتاب رايت، لم يتمكّن من مقاومة الإغراء.



تجارية مغلقة بوجه ديني دكتاتوري. مع ذلك، يصن «بوضوح» على تراجع عدد أتباع الديانة إلى خمسين ألفاً حول العالم. بعد العرض، لاقى الشريط احتفاءً نقدياً كبيراً، بسبب الجرأة ومثانة البنية وسخونة الموضوع. السينتولوجيون ردوا بعنف على مختلف الجبهات. حجّزوا صفحات كاملة في «نيويورك تايمز» و«لوس أنجلوس تايمز» لمهاجمة الشريط الذي وصفوه بـ«الدعاية الكاذبة». نشطوا على تويتر ومحركات البحث للترويج لردودهم، والنيل من ضيوف الفيلم: «المجموعة المعتادة من المهووسين الساخطين بسبب طردهم من الكنيسة قبل 30 عاماً بسبب مخالفتهم. هؤلاء لديهم سجل موثق في اختلاق الأكاذيب من أجل المال». وصل الأمر بمسؤولي الكنيسة إلى مراسلة نقاد السينما، وهي سابقة غريبة في التعاطي الإعلامي. وثائقي HBO دليل آخر في صلب هدف الشريط: «كيف يمكن للإيمان الأعمى أن يتحوّل إلى سجن لصاحبه». يتبنت أن التعصّب الفكري يمكن أن يظهر في أرقى الأوساط (لنتذكر موجة الكابالا منذ بضع سنوات، مع مشاهير مثل مادونا وبريتني سبيرز). يؤكد أن السينما تبقى السلاح الفعّال ضد كل ذلك.

Going Clear: Scientology and the Prison of Belief يُعرض على HBO يوم 29 آذار (مارس) الحالي، بعدما وصل إلى صالات مختارة قبل أيام.

كليات

أحلام «ملهوفة» للتميز!

هناء جلال

بعيداً عن مواجهاتها الحادة في الوسط الفني، أطلقت المغنية الإماراتية أحلام (الصورة) أخيراً على الجمهور بأغنية وفديو كليب جديدين بعدما أعلنت شركة «بلا تينوم ريكوردز» من مجموعة MBC بدء عرض كليب «ملهوفة لصوتك» (كلمات أحمد علوي، وألحان طلال، وإشراف موسيقي لزياد جيلاني) الذي أخرجته أنجي جمال. كعادتها، تكسر جمال كل القواعد النمطية المعتمدة في الفديو كليب العربي، وهذا ما تبرزه بوضوح في مشهد الافتتاحية، حيث تأخذ المشاهد إلى محطة القطارات لكن برؤية فنية هوليوودية. هناك، تحضر نجمة العمل بلوك مقتبس من الخمسينيات؛ امرأة مكتملة الأنوثة تنتظر مطلع الأغنية لتكشف عن نفسها بصوتها قبل وجهها.

تبدأ الأغنية بينما تتأني جمال في تقديم اللقطات المقربة من وجه صاحبة أغنية «قول عني» الذي يختبئ تحت قبة سوداء تساعد في وضع خط جديد لمشهد الليسينغ بـ «كلون» على قمها المرسوم كما عينها بدقة بريشة خبير التجميل أحمد الأسير في محطة القطار، تذهب جمال إلى موقع تصوير جديد وتبدأ تفاصيل السنوي بورد بالتكشف. إنها العاشقة الملهوفة للقاء حبيبها الذي ترك لها رسالة يطلب منها الحضور وترك كل



شيء خلفها. أحلام بلوك جديد أكثر تحزراً، بشعرها المفلوط وفستانها المتطاير حولها، تتركب سيارتها السبور المكشوفة، بينما تجول عدسة الكاميرا بين مشاهد جمالية لباريس وصاحبة الأغنية خلال تقاطع ممتاز مع لقطات للحبيب المجهول الهوية وهو في حالة انتظار. برشاقة قياسية وضمن إضاءة نهائية مشرقة (مشاهد خارجية وداخلية)، تسرع أحلام إلى قصر

حبيبها. في القاعة الرئيسية، تنتظرها مجموعة من الفساتين الثمينة، فختار منها الأكثر حيوية (قفطان مغربي سبور) لتظهر بلوك أخير ومشهد ختامي (ليلي) في قصر فخم. هناك، تفتح لها أبواب السعادة ضمن تفاصيل (أكسسوارات) غنية بجمالية الديكور الكلاسيكي، وعبر استخدام قطع أثاث أنتيك تماثل روح الكليب. في مناجاة الحبيب الذي ينهي الكليب بحضوره، تغوص

صاحبة أغنية «والله أحتاجك أنا» أكثر في رومانسية فرضتها الأغنية. «ملهوفة لصوتك» شريط مصور بأسلوب جديد، تم تنفيذه ضمن ميزانية إنتاجية عالية كُرس تماماً لصالح استخدام أفضل وأحدث التقنيات. والنتيجة، فيديو كليب ممتاز فنياً وتقنياً. تجدر الإشارة إلى أن هذا العمل ما هو إلا مقدمة لإطلاق اليوم أحلام الجديد بحسب ما أعلنت «بلا تينوم ريكوردز» أخيراً.

راغب و«مساري»

للمرة الأولى، غُذِم الـ «سوبر ستار» راغب علامة أغنيته «أنا اسمي حبيبك» (كلمات هاني عبد الكريم، والحان محمد يحيى) في توزيع جديد مع المغني الكندي من أصل لبناني «مساري» ضمن الحلقة الأولى من برنامج «منه والنجوم» الذي تقدّمه الإعلامية اللبنانية منى أبو حمزة. تُعرض الحلقة على قناة «الحياة» المصرية في 28 آذار (مارس) الحالي.



«يا بشر»

باشرت المغنية اللبنانية ديانا حدّاد (الصورة) عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي بشر صور من فيديو كليب أغنية «يا بشر» (عنوان اليومها الأخير) الذي صوّرتة منذ فترة مع المخرج فادي حدّاد في منطقة البقاع اللبنانية. علماً بأن الأغنية من كلمات والحان سليم عساف، فيما لم تُعلن حدّاد بعد موعد طرح الكليب.

عاصي وهاريتا وآخرون ضد الإرهاب

العامة (مشهد تجهيز العروس)، والعاملين في أشغالهم. كل هذا ضمن تقطيع متناغم لصالح عملية الليسينغ لكل الأصوات الغنائية المشاركة في العمل، بداية بعاصي الحلاني، ثم هالة القصير ومراد بوريقي. تتخلل مشاهد تسجيل

تنبت من تحت التراب جثث عفنة على شكل مومياء فرعونية مشوهة، في دلالة إلى انسحاب الإرهاب وأشخاصه من كل ما يمت إلى حضارة الحياة والإنسانية بصلة. يتهجّم هؤلاء على الأطفال الأمنيين في مدارسهم، والأفراح

من كلمات نزار فرنسيس وألحان عاصي الحلاني، وقع الاختيار على المخرج عادل سرحان لإخراج أوبريت «رياح البغض»، التي جمعت إلى جانب عاصي في الغناء كلاً من ابنته «ماريتا» ونجوم برنامج «أحلى صوت» (The Voice) حامل اللقب مراد بوريقي، وهالة القصير، ومروة ناجي، ولما جمال، وغازي الأمير، وبيع جابر، وعدنان بريسم.

تحت عين كاميرا عادل سرحان، تُشرق الشمس على الأرض الطيبة. لكن في حين ينعم من هم على الأرض بأمان وجمال طبيعتها،



الأوبريت أمام الميكروفون لقطات تم تنفيذها بتقنية الغرافيكس، جاءت متناغمة بشكل ممتاز مع كلمات العمل الوطني الذي يروي أوجاع الوطن العربي بدءاً من القضية الفلسطينية التي جسدها سرحان بمزارع هرم يعتمر الكوفية الفلسطينية. نسج سرحان «ستوري بورد» واضحاً لهمجية الإرهاب عبر بساطة المشهديات في مواقع التصوير الحقيقية التي تميّزت بإدارة فنية وأكسسوارات ممتازة مع حشد من الكومبارس نفذ المشاهد التمثيلية المتقنة. هكذا، غابت الأخطاء التقنية، خصوصاً أن صنّاع العمل ابتعدوا عن الرغبة في الإبهار المكلف من دون جدوى. في المقابل، تم استخدام التقنيات الحديثة اللازمة كافة للخروج بشريط مصور نظيف بمونتاغ منطقي بالتسلسل، ضم كل نجوم العمل ضمن تقديم خاص بالصورة المطروحة. تؤدي ماريتا الحلاني الكويليه الغنائي الخاص بها باللغة الفرنسية، فيما يتولى ربيع جابر مهمة طرح الوجد العربي باللغة الإنكليزية. باتحاد الجيل العربي الجديد تحت شعار العروبة وبدعم من جمعية «أجيانا»، اقترح سرحان في ختام الشريط حلاً لإخماد بركان الإرهاب، وبلغة سريعة عاد من خلال فلاش باك سمعي إلى أوبريت «موطني» الشهير (كلمات إبراهيم طوقان، وألحان محمد فليفل).

تم تقديم «رياح البغض» ضمن ميزانية إنتاج جيّدة، استخدمت لصالح تفاصيل حرفية في التنفيذ، فجاء العمل من الناحيتين الفنية والتقنية مختلفاً عن ما سبق طرحه في الفئة ذاتها. هناء...

في الصالات



The Gunman

بعد حوالي العشر سنوات على تقديمه فيلم The Interpreter مع نيكول كيدمان، يعود الممثل الأميركي الشهير شون بين إلى أفلام الأكشن من خلال The Gunman. الشريط من كتابة دون ماكفيرسون وبيتر ترافيس استناداً إلى رواية بوليسية فرنسية لجان باتريك مانثيت بعنوان La position du tireur couché. وهو من إخراج الفرنسي بيار مورال.

يؤدي بين دور «جيم تيريه» القاتل المأجور السابق الذي اغتال وزير التعدين في الكونغو عام 2005، ما تسبب باندلاع حرب أهلية. لكن بعد سنوات، ما زال ماضي «جيم» يطارد، ويجعله في حرب مع منظمات خطيرة في العالم، والمعارك تشتعل على جبهات في أنحاء مختلفة من العالم، كما أنّ البطل يستشرس في القتال لأن حياة حبيبته السابقة «آني» (جاسمين ترينكا) مهددة أيضاً. ويضم الفيلم على لائحة أبطاله أيضاً الإسباني خافيير بارديم، والبريطانيين مارك رايانسون وراي وينستون وإدريس ألبا.

صالات «غراندي سينما»، (01/209109)، «أهبير»، (1269)، «بلانيت»، (01/292192)، «سينما سينج»، (01/995195)، «فوكس»، (01/285582).



Black and White

Black and White (كتابة وإخراج مايك بايندر) هو فيلم دراما أميركي جديد يطل من خلاله الممثل كيفين كوستنر، مؤدياً دور الأرمل «إليوت أندرسون» الذي فقد زوجته (جنيفر إيل) إثر حادث سير، ويرثي حفيدته «إلويز» بعد وفاة ابنته أثناء الولادة. وفيما يصارع الرجل للتغلب على أحزانه، تنقلب حياته رأساً على عقب عندما تطالب جدة حفيدته ذات الأصول الأفريقية «روينا» (أوكتافيا سبينسر) بأن تعود حضانة الفتاة إلى والدها «ريغي» (أندريه هولاند). والآخر مدمن على المخدرات، ويتهمه «إليوت» بالإهمال الذي آتى إلى وفاة ابنته. هكذا، يجد الجد نفسه أمام معركة حضانة سيفعل أي شيء من أجل ربحها. يذكر أنه من بين أبطال العمل أيضاً جيليان جاكوبس، وأنطوني ماكي، وبيل بور.

صالات «غراندي سينما»، (01/209109)، «فوكس»، (01/285582).



The Second Best Exotic Marigold Hotel

وصل فيلم The Second Best Exotic Marigold Hotel أخيراً إلى الصالات اللبنانية وهو شريط درامي بريطاني من إخراج جون مايرين، ومن كتابة أول باركر. إنه الجزء الثاني من The Best Exotic Marigold Hotel الذي أطلق عام 2012، ويضم مجموعة كبيرة من النجوم: جودي دينش، وماغي سميث، وبيل نايتي، وسيليا إييري، وبينيلوبي ويلتون، وروناك بيكاب، وريتشارد غير، وديانا هارديكاسل، وآخرين. تدور أحداث الفيلم حول «سوني» الذي يطمح بتوسيع الفندق ليضم جزءاً خاصاً بالمسنين، الأمر الذي يأخذ الكثير من وقته، رغم أنه متزوج حديثاً من حبيبته. يستقبل الفندق رواداً جدداً وهم «جاي» و«لافنيا»، لكن المشكلة أنّ هناك غرفة واحدة فارغة.

صالات «غراندي سينما»، (01/209109)، «أهبير»، (1269)، «سينما سينج»، (01/995195)، «فوكس»، (01/285582).

Zapping



الارمن في لبنان

اليوم، على «سكاي نيوز عربية»، 16:30

تعدّ قناة «سكاي نيوز عربية» سلسلة وثائقيات عن الأقليات في الشرق الأوسط. وفي هذا الإطار، تعرض المحطة وثائقاً يحكي قصة الأرمن من إعداد دارين الحلوي. أين يعيش الأرمن في لبنان، وما هي أبرز نشاطاتهم الاجتماعية والثقافية؟ وكيف حافظوا على إرثهم الذي يؤرخ قضيّتهم؟



حرفقات مع مميّت

الخميس، على «otv»، 21:45

بعد ظهوره أخيراً في ذكرى 14 آذار التي نظمها «التيار الوطني الحر» وتقديمه أغنية خاصة جديدة لميشال عون بعنوان «رجل ولا كل الرجال» إلى جانب فنانين آخرين، يطل معين شريف (الصورة) في «حرفتي شو» مع هشام حداد. وفيه، حديث عن الفن وأهله وعن السياسة، وإطلالة على الانتقادات التي طاولته.



مفاجآت «أكس فاكتر»

اليوم، على «mbc 4»، 20:00

تعرض شبكة mbc الحلقة الثانية والمسجلة من برنامج المواهب الغنائية «أكس فاكتر» الذي يجلس في لجنة تحكيمه كل من المغنيين اللبنانيين راغب علامة وإليسا، إضافة إلى الفنانة المصرية دنيا سمير غانم. فما هي المفاجآت التي سيعلنها؟ وهل هناك أصوات مميزة ستقف أمام لجنة التحكيم؟



هل نتقم سوسن؟

اليوم، على «osn ياهلا»، 21:00

تتسارع الأحداث الليلية في مسلسل «علاقات خاصة» (كتابة نور الشيشكلي، وإخراج رشا شربتجي). فبعدما علم الأهل بزواج «تيم» (باسم ياخور) و«مايا» (ديما قندلفت)، تبدأ خطيبته السابقة سوسن (رنا شميس - الصورة) بالانتقام منهما بعدما تركها «تيم» في ليلة الزفاف وهرب. فهل تفترق سوسن بين الزوجين؟



قمر منعمه

غداً، على «lbc»، 22:15

تطلّ الفنانة اللبنانية قمر (الصورة) في برنامج «المنهم» الذي يقدّمه رجا ناصر الدين ورودولف هلال. ما هي أسباب عودتها إلى الأضواء مجدداً؟ وما هي أصداء كليتها الأخير «مع نفسي» (إخراج سعيد الماروق)؟ وهل هناك مستجدات في قضية نسب طفلها «جيمي» لرجل الأعمال المصري جمال مروان؟



حرقه ام

غداً، على «mtv»، 18:50

في «عيد الأم»، يخصص برنامج «تحقيق» (إعداد وتقديم كلود أبو ناصري هندي) حلقاته الأسبوعية لأمهات فقدن بناتهن، وخصوصاً أولئك اللواتي ذهبن ضحية جرائم العنف الأسري. ستتحدث الأمهات عن وقائع هذه الجرائم بحرق، ويستذكرن الأيام الجميلة التي جمعت بينهن قبل مصرعهن. ويبقى سؤال يطرحه البرنامج: «كيف ستندمل هذه الجراح؟»

أجندة



تحتفل فرقة الروك البديل اللبنانية «روزيل» اليوم بإطلاق ألبومها الجديد الذي يحمل عنوان Unraveling New Beginnings (كشفت البدايات الجديدة). إنّه الألبوم رقم 3 بعدما أبصر «انعكاسات» (Reflections) النور في 2006، و«بعيد المنال» (Out of Reach) في 2011. إذ، تدعو الفرقة المؤلفة من غيث الحرّ (غناء وغيتار)، ورودي فارس (درامز)، وفادي بوخليل (غيتار) محبيها إلى مشاركتها هذا الحدث المهم.

إطالاف: اليوم، 20:30 في Quadrangle (الحازمية - جبك لبنان). الدخول مجاني. للاستعلام: 03/654257



ضمن فعاليات «برنامج زكي ناصيف للموسيقى» لعام 2014 . Towards more refined Music 2015 (نحو موسيقى أكثر دقة)، تحتضن «الجامعة الأميركية في بيروت» يوم الثلاثاء المقبل حفلة تحت عنوان When Opera meets Broadway (عندما تلاقي الأوبرا بروداي) تحييها فرقة En Fa Mi المؤلفة من السوبرانو كورين متري، والميزو سوبرانو إليان سعادة، والتينور بشارة مفزج، والباريتون تيدي نصر، إضافة إلى كريستيان أبو عني الذي سيحل ضيفاً.

الأربعاء 25 آذار (مارس) الحالي - 18:00 - «مسرح المدينة» (بيروت). للاستعلام: 01/753021

الثلاثاء 24 آذار (مارس) الحالي - 20:00 - «اسميلي هول» (AUB). للاستعلام: 01/350000